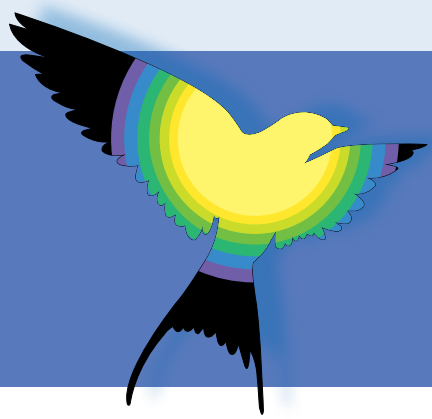




تحفل زيجات العديد  
من المغتربين بالكثير  
من الآلام والمعاناة،  
تكون ضحاياها في  
العالم فتيات مراهقات.

20



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 6 September 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | استعجال لتوقيع  
التحالف الإماراتي  
الإسرائيلي في  
ذكرى أوسلو

06



تحرك إماراتي  
لحصار الاستثمارات  
التركية والقطرية  
في مصر

08

السودان: اتفاقات  
السلام تصهد  
لتحويلات مدنية



10 | الخسائر الاقتصادية  
لكورونا تسيطر  
على مشهد  
الانتخابات الأردنية



13 | تكلفة بيطانية  
موارد المتوسط  
الهيدروكربونية:  
كيف حجرت روسيا  
نصيبها من حصة  
دمشق؟

24



أسواق الثقافة  
العربية... خسائر  
بلا أرقام

## ليبيا

# تحشيد عسكري لإجهاض الحوار

استمرار محادثات  
لجنة «5+5» بإشراف  
البعثة الأممية  
التفاصيل صفحة 3.2

مسؤول في «مجلس  
الدولة»: هناك اجتماعات  
سياسية في المغرب  
وأماكن أخرى

المتحدث باسم قوات  
الوفاق يتوقع توجه  
القافلة العسكرية إلى  
راس لانوف أو سرت

رصد تحرك رتل مسلح  
للمليشيات يرافقه  
منظومة الدفاع الجوي  
الروسية «بانتسير»

## العراق

# الدولة بمواجهة السلاح

تنطوي حملة ضبط  
«السلاح المنفلت»  
التي أطلقتها الأجهزة  
الأمنية العراقية على  
اختبار حاسم لحكومة  
مصطفى الكاظمي،  
خصوصاً أن لائحة  
المستهدفين فيها  
طويلة.

5.4

سلاح العشار ضمن قائمة المستهدفين (محمد صواف/فرانس برس)

الحدث

## كورونا: 19 مليون شفاء حول العالم

سجلت المجر 510 إصابات. وتأتي هذه القفزة في الوقت الذي انتهت فيه العطلات الصيفية ويعود التلاميذ إلى المدارس.

وفي مؤشر على التعايش العالمي مع الفيروس، وتراجع حدة كورونا في إيطاليا، أعلن في المقبل بزيارته الأولى خارج روما منذ وضع إيطاليا تحت الإغلاق في أوائل مارس/ آذار الماضي. وسيزور البابا أسيزي، بإقليم أومبريا في وسط إيطاليا.

(العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

الذي أشرف على فتح المدارس: «نحمل هذا العام عبئاً أثقل من المسؤولية تجاه تلاميذنا». وأضاف أن التعليم والصحة يتساويان في الأهمية، مشيراً إلى أنه لن يتم إجبار أولياء الأمور على إرسال أولادهم للمدارس.

بالانتقال إلى الإصابات، سجلت سلوفاكيا وجمهورية التشيك والمجر، أمس السبت، أرقام إصابات غير مسبوقة في الدول الواقعة في وسط أوروبا. في سلوفاكيا وصل عدد الإصابات في 24 ساعة إلى 226، بينما سجلت جمهورية التشيك 798 إصابة جديدة، في حين

للشركة المحلية المصنعة باستخدام اللقاح، في أوائل أغسطس/ آب الماضي، ما جعل «سيوتنيك 5» اللقاح الأول المطروح رسمياً لفيروس كورونا الجديد حول العالم، بالرغم من الانتقادات التي وجهتها أطراف عدة لهذه الخطوة باعتبار أن فترة التجارب على اللقاح لم تكن كافية.

على صعيد تخفيف إجراءات الإغلاق، فتحت المدارس الإيرانية أبوابها مجدداً، أمس السبت، لاستقبال 15 مليون تلميذ بعد إغلاق استمر سبعة أشهر على الرغم من مخاوف بشأن زيادة انتشار الفيروس. وقال الرئيس حسن روحاني،

سجل العالم، بحلول مساء أمس، نحو 19 مليون شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما وصل عدد الإصابات إلى نحو 27 مليوناً. والوفيات إلى نحو 882 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز».

على صعيد اللقاح، نشر علماء روس تقريرهم الأول بشأن نتائج اللقاح المعروف باسم «سيوتنيك 5» مؤكداً أنه أظهر استجابة مناعية لدى من حقنوا به. وقال التقرير المنشور في مجلة «لانسيت» الطبية إن كل شخص تلقى اللقاح، طوّر أجساماً مضادة لمحاربة الفيروس من دون أي آثار جانبية خطيرة. وكانت روسيا قد رخصت





## سياسة

يبدو أن اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر مصمم على محاولة إجهاض أي فرصة للحوار، بعد تحريك قوة من مليشياته، لعمل ميداني قد يعيده إلى الواجهة، بعد أن جرّره تهميشاً، فيما بدأت التحضيرات لحوار سياسي بين المجلس الأعلى للدولة وبرلمان طبرق

# تحشيد لمليشيات حفتر

## الرباط تستضيف مباحثات ليبية: الترتيبات الأمنية وإعادة تشكيل المجلس الرئاسي

### لحديث تمة...

### المكون العربي شرق الفرات غائب عسبي سمسم

يحدد الحراك الذي يقوم به المكون العربي في منطقة شرق الفرات «أدب الصيغة العشارية»، حالة التشتت وتفقدان وحدة القرار والوقوف لدى العشار، التي يشكّل مجموعها المكون العربي في المنطقة، ويعيش المجتمع العشاري في منطقة شرق الفرات حالة من الانقسام في المواقع تتدرّج بين قسم مؤيد للثورة السورية وآخر مناصر للنظام، وثالث مؤيد لقوات سورية الديمقراطية، «قدس».

ويعدّ متزوّج كل تيار أهمّ الممثلون الفعليون للعشيرة التي ينتمون إليها، مواصلة بطولاتهم في سحقها وتدميرها بعد أن تدخلوا مخيلائها في مختلف المناطق الحرة واستخدام بعضهم كإجهات بهدف اءاء، تمثيل كل العشار.

قوات سورية الديمقراطية التي تستطيع على أجزاء من محافظة الحسكة والنفس الأكبر من محافظة الرقة وجزء من محافظة دير الزور، تتحكّم وحدات حماية الشعب الكردية بقراراتها، فيما تستخدم بعض الشخصيات العربية كإجهات لأداء، تمثيل عشار المنطقة أما فصائل الجيش الحر التي تستطيع على مناطق شرق الفرات فهي تتحكم بالمنطقة من خلال فصائل يحمل بعضها صيغة عشارية تتنازع فيما بينها، مسببة فوضى أمنية في المنطقة، من جهة يضمّ الائتلاف الوطني المعارض شيوخ عشائر بصفتهم الشخصية.

وفي مناطق سيطرة النظام يعتمد النظام على بعض الشخصيات في العشار، إما لكسب الولاء أو لتشكيل مليشيا مساندة له. وقد أدّى هذا الانقسام والتشتت ضمن الكيان العربي «العشاري»، شرق الفرات إلى محاولات لتشكيل جهة تنفيذية موحدة لعشائر المنطقة، وخصوصاً في دير الزور، بهدف توحيد قراهم وتشكيل لوبي ضاغط على الأطراف المحلية والدولية من أجل ضمان حقوق هذا المكون، إلا أن تلك المحاولات، والتي تخلفها تشكيل هيئة سياسية، شهدت انقسامات بينية فيما بين المشاركين بسبب اعتراض بعض المكونات على المسبوبيات التي حكمت تشكيل «الهيئة»، ومحايلتها لبعض العشار.



حثان نظاهرة فيعرض ضد التطبيع (محمود صبيح/ Getty)



لم تصرف الوجهة النهائية للربك التابع لحفتر بصحود تركية(فرانس برس)

باتي هذا في الوقت الذي انتهى فيه مجلس الدولة والشواب من اختيار ممثلهما لبدء حوارات مكثفة لحل المسائل الخلافية، وإبرازها الترتيبات الأمنية وإعادة تشكيل المجلس الرئاسي وتوحيد الحكومة. وتكثفت مفاوضات ليبية مسؤولة، برئاسة من طبرق ومكون من طرابلس، عن استعمار المحادثات اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» (خمسة 5 ممثلين عسكريين عن قوات الوفاق ومثلهم عن قوات حفتر) لترتيب تفاصيل إخلاء مدينة سرت من السلاح بإشراف اللجنة الأمنية، في جلسات غير مباشرة بشكل غير مباشر برعاية الدولة والشواب من تشكيل لجنة حوار سياسي مكونة من 5 أعضاء عن كل طرف، ستبدأ محادثات تصعيدية مطلع الأسبوع المقبل، في العاصمة الغربية الرباط، وتهدف إلى إعادة تشكيل المجلس الرئاسي، وتوحيد القوات الوفاق المتنازعة من طرفي الحكومة السورية.

وغير إعلان أعضاء من المجلس الأعلى للدولة، في بيان أمس الأول، اعتراضهم على «استفراق» المشري باختيار أعضاء اللجنة المثلثة للمجلس، إلا أن مصادر حكومية من طرابلس أشارت إلى أن الخلاف حول الأعضاء وإمكانية الاتفاق عليهم أو استبدالهم لن يؤخر موعد إطلاق المحادثات السياسية وأكثفت معلومات المصادر، التي تحدّثت له «العربي الجديد»، على أن الاتفاق الليبي جاء بعد جملة من المشاورات التي جرت بين أطراف دولية وإقليمية معنية بالملف الليبي، توافقات المسارين العسكري والسياسي،

انتهت إلى الاتفاق على ضرورة إعادة إطلاق مسارات الحل الثلاثة، العسكرية والسياسية والاقتصادية، المنقطة عن اتفاق برلين، في يناير/كانون الثاني الماضي.

وعن الملفات المطروحة أمام ممثلي الجانب الخلال، قالت المصادر إن محادثات الجانب الاقتصادي ستكون مؤجلة إلى ما بعد توافقات المسارين العسكري والسياسي،

على اتفاق إشهار التطبيع الإماراتي في ذكرى اتفاق أوسلو، أي يوم 13 سبتمبر/ أيلول الحالي، وقابلة للشؤون السياسية في القنّاء، دانا فاس، إنه تم تحديد يوم 13 سبتمبر موعداً مفضلاً للتوقيع، على اعتبار أنه يتزامن مع ذكرى توقيع على اتفاق أوسلو، والذي جرت مراسمه في البعث الأبيض عام 1993.

وأضافت أن خلأ من واشنطن وتل أبيب كنفاء، في الأونة الأخيرة، الاتفاق بأسرع وقت ممكن بحضور ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، مشيرة إلى أن تل أبيب منغية بأن يتم تنفيذ الخلل قبل حلول رأس السنة العبرية الجديدة التي تبدأ احتفالاً لها في 18 سبتمبر/ أيلول الحالي. ولتقت فاقب إلى أن تنتهيها تحديداً معنى بأن يتم التوقيع على الاتفاق مع الإمارات في موعد التوقيع نفسه على اتفاق أوسلو، على اعتبار أن هذا يضفي أهمية على ما يعتبره «عقيدة السياسة»، التي تقوم على التوصل إلى تسويات مع العرب على أساس معادلة «السلام مقابل السلام».

واستدركت فايس قائلّة إنّ الإماراتيين معنّون أولاً بأن يتوقّف نتانياهو عن تنصّله من صفّة بلقطة الطائرات «ف-35» الأميركية لأوطان في شبيته وشعبية وحاول نقل التاكّل في شبيته وشعبية حزب اللصّوك، الذي يقوده عبر محاولة نقل مرّكز نقل العدل الداخلي من قضايا الفساد إلى القضايا الأميركية، وإنكار الحقوق الفلسطينية، من خلال الضغط على بعض الدول وتضمّنها للاعتراف بالضمّ على بعض الشرعي وغير القانوني بالقدس الشرقية المحتلة كعاصمة للدولة المحتلة، لتحقيق اهدافها التوسعية»، وقال عريقات، تعليقا



«ما لم تتضح مواقف داعمي حفتر، وعلى رأسهم الإمارات وروسيا، فسيفيئ الواء الليبي عقبة أمام أي تسوية أو حتى تسهات أولية. فالسلاح الذي يسيطر به على مرّ ومواقع النفط عقبة حقيقية ليس من السهل تجاوزها.»

ولم يصدر أي رد فعل من الجانب حقتر حول مستجدات الأوضاع، باستثناء رفضه للحل القائم على تحويل سرت إلى مدينة منزوعة السلاح، وذلك على لسان المتحدث الرسمي باسمه أحمد المساري، في 30 أغسطس الماضي، أما السراج فقد أعدّ خلال كلمة للوفاق، والتي لا تزال جلسات الشواب في طبرق لا يعترف بها، طلباً يتوافق عليه مجلسي الدولة والشواب.

ويرى الجواشي أن نقل عقيلة صالح إلى واجهة الحدث يأتي في وقت تعاني فيه جبهة شرق ليبيا خالفات بين الأخير وحفتر، ولم تستقر الأوضاع إلى الآن. وفيما أشار إلى أن اللواء المتقاعد لا يزال يمتلك انحصاراً، ما يمكن أن يهدد وضعه وحلفائه لتتنازع المحادثات السياسية بنفسها من الأساس وإعادة الأوضاع إلى

## تركيا تطلق «عاصفة المتوسط» اليوم

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، أنّ تركيا القوية مستعدة لكافة أشكال التقاسم العادل للثروات شرق المتوسط، في وقت من المقرر أن تجري تركيا اليوم الأحد مناورات عسكرية مع قبرص التركية غير المعترف بها دولياً وتعترف بها إنقرة فقط، وذلك في خضمّ التوتر المتصاعد مع اليونان. وقال أردوغان، خلال مشاركته في افتتاح مدينة البروفيسور سليمان باشين الطبية، في مدينة إسطنبول، «أكدنا يوماً استعداد تركيا لكافة أشكال التقاسم (للثروات شرق المتوسط) شرط أن يكون عادلاً»، وأردف: «سيدركون أن تركيا تلك القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية لتزريق الخراطم والوثائق المحجفة التي تُفرض عليها.» وشدد على أن تركيا وشعبها مستعدان لأي سيناريو (في شرق المتوسط) والنتائج المترتبة عليه. في هذه الأثناء، ذكرت وزارة الدفاع التركية في بيان أمس السبت، أن قيادة قوات السلام التابعة لها في قبرص وقيادة قوات الأمن في قبرص التركية، متلغان في الفترة من 6 إلى 10 سبتمبر/ أيلول الحالي، مناورات مشتركة. وتهدف مناورات «عاصفة البحر الأبيض المتوسط»، التي تنظم سنوياً لتطوير التقريب المتبادل والتعاون والعمل معاً، بين قوات البلدين، وتشارك في المناورات قوات جوية وبحرية وبحرية تركية، بحسب البيان، وتشمل المناورات إجراء تدريبات بشكل مشترك وفعلي على هجمات جوية وعمليات بحث وإنقاذ قتالية، وغيرها.

(الناشور)

## المغرب: ضغوط بسبب إضراب معتقلي حراك الريف

الرباط - عادل نجدي

تزايدت الضغوط على الحكومة المغربية، بعد أن انضمت مجموعة من برلمانيين أوروبيين إلى الهيئات الحقوقية والسياسية التي دقت ناقوس الخطر بشأن وضعية معتقلي حراك الريف، المضربين عن الطعام، وعلى رأسهم ناصر الزفزافي، ونيل أحجقيق، اللذان دخل إضرابهما أسبوعه الثالث، وعثر أعضاء من البرلمان الأوروبي، في رسالة وجهوها إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، أول من أمس الجمعة، عن قلقهم بشأن وضعية معتقلي حراك الريف بالسجون، في ضوء وباء كوفيد 19 وإضرابهم عن الطعام، لافتين إلى أن «العديد من معتقلي الحراك، ما زالوا في سجون مغلقة ومكتظة في زمن كورونا، ولا يحصلون على رعاية صحية كافية.»

ودعا برلمانيون الأوروبيون، في الرسالة التي وجهها 20 عضواً لتقديمه النائبة الهولندية في البرلمان الأوروبي، كاتي بييري (المعروفة بدعمها للحراك)، الحكومة المغربية إلى إعطاء الأولوية لاعتبارات الإنسانية والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين في الحراك، وفقاً لتوصيات مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والنداءات المتكررة من العديد من المنظمات الحقوقية. ويأتي ذلك بالتزامن مع دعوة الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الحكومة إلى التدخل لـ«إنقاذ» المضربين عن الطعام، محملاً الدولة مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع.

## الاحتلال يعتقل شقيقين بعد استهدافهما بالرصاص

جليل - سامر خورية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، الشابين الشقيقين محمد وأحمد جدعون بعد إصابتهم بالرصاص الحي في حين جثم شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤولون إسرائيليون «إن «الشباب من جنود الاحتلال اقتبصوا الحديق نحو الساعة السابعة صباحاً ثم دهموا منزل عائلة جدعون بشكل مفاجئ، حيث سمع صوت إطلاق نار عنيف، فيما انتشر جنود اخرون في أزقة المنطقة وعلى أسطح المنازل القريبة»، وتابع شهود العيان، «إن العملية العسكرية استمرت نحو ساعة، حيث شوهد جنود الاحتلال وهم يحملون الشابين على إحداثات، وهما مصابان بعد تعرضهما من ملابسهما، وخرجا بهما من الخمد.» وتُقل عن والدهما، «أن أحد أبنائه أصيب برصاصة في الفخذ ونزف كميات كبيرة من الدماء، ثم مات، فيما أصيب الآخر برقبته وخصارته، وهو في حالة حرجة للغاية» من جهة، حمل نازي الأسير الفلسطيني في بيان له، (27 عاماً) وأحمد (22 عاماً) وهما المسؤولان الكاملة عن مقتل الشقيقين محمد (27 عاماً) وأحمد (22 عاماً) من سلسلة أسيرات ساقان، واعتبر نازي الأسير أن هذه الجريمة ما هي إلا جزء من سلسلة الجرائم الطويلة التي تنفذها قوات الاحتلال يومياً أثناء عمليات الاعتقال.

المجموعات المسلحة في طرابلس.

## الاستيلاء على خربة دير سمعان

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، الاستيلاء على خربة دير سمعان الأريية، الواقعة شمال غرب الخربة غرب محافظة

سلفيت في الضفة الغربية. وأوضح محافظ سلفيت عبد الله كحيل، أن سلطات الاحتلال نشرت وبإشراكة الأمناء العامين للمفصلات وأعضاء اللجنة التنفيذية المركزية، وشخصيات وقيادات سياسية ودينية»، وأوضح أن عباس «أعلن بوضوح في ختام اجتماع الخميس، موافقته على توصيات اللجنة الثلاث التي أصدر تعليماتها بتشكيلها، سواء على صعيد المقاومة الشعبية والسلمية، أو على صعيد المشروع الوطني والسياسي على تحقيق الشراكة السياسية، وكذلك على صعيد تفعيل واستقالة لآلية المؤسسات والهيئات ودوائر منظمة التحرير.

من جهته، ربح الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وفق ما نقل عنه مصدر مسؤول بالإمانة العامة للجامعة، بمخرجات اجتماع الأمناء العامين للمفصلات الفلسطينية، مؤكداً أن الاجتماع «أُعد خطوة إيجابية نحو توحيد الصف الفلسطيني، والاتفاق على أولويات العمل السياسي الفلسطيني في المرحلة المقبلة، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، المحتل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.» وفي سياق متصل، أعرب أبو الغيط عن إدراكه وإيمانه لخظوات التي تم الإعلان عنها بشأن القدس، وصرحياً، وأوضح بحسب مسؤول من هذا الإجراء «إيضاح ومخالف لقرارات الشرعية الدولية وللثلاثون الدول وقرارات مجلس الأمن التي تحظر على الدول نقل السيادة لجهة أخرى، من جهة أخرى، فإن عريقات إن «مواقفة الرئيس محمود عباس على توصيات اللجنة

الروسية «كان»، مساء الجمعة، أوضح كوهين أن إسرائيل تستعمل لدى كل من الكونغرس ولجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية «أنياب»، ذات النفوذ الواسع في الولايات المتحدة، من أجل إحباط صفقة بيع الطائرات لأمارات. إلى ذلك، تعذ الاعتبارات الانتخابية عملاً حاسماً في دفع كل من ترامب ونتانياهو لمحاولة توسيع دائرة التطبيع بين إسرائيل والنظمة حكم عربية، ويدفع مزيد من دول العالم للاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

ويشرح إعلان ترامب الاحتفالي مساء الجمعة بأن جهوده أسفرت عن إنقاذ صربيا بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة وأن كوسوفو، التي وصفها في تغريدة بأنها «دولة شرق أوسطية»، قررت تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، في إطار سعيه لتقديم إنجازات لقاعدته الانتخابية عشية الانتخابات الرئاسية التي ستعقد في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، واسترضاء التيار الإتحادي الذي صوت حوالي 80 في المائة من الناخبين في التراسم في الانتخابات الماضية. في المقابل، فإن نتانياهو الذي تهاوت مكانته الداخلية بسبب حاكمته في قضايا فساد خطيرة، وإثر فشلته في مواجهة تقشفي وباء كورونا وما نجم عن ذلك من انهيار رأس الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير، يحاول التخلص في شبيته وشعبية وحزب اللصّوك، الذي يقوده عبر محاولة نقل مرّكز نقل العدل الداخلي من قضايا الفساد إلى القضايا الأميركية، وإنكار الحقوق الفلسطينية، من خلال الضغط على بعض الدول وتضمّنها للاعتراف بالضمّ على بعض الشرعي وغير القانوني بالقدس الشرقية المحتلة كعاصمة للدولة المحتلة، لتحقيق اهدافها التوسعية»، وقال عريقات، تعليقا

## شرفاً غريباً

**وصفا وزير الزراعة المصري السابق يوسف والي**، عن عمر ناهز 90 عاماً، وكان والي ترك منصبه الوزاري بناء على تعليمات من الرئيس المخلوع الراحل حسني مبارك في العام 2004، إثر اتهامه باستخدام مبيدات زراعية مخطورة دولياً، وتؤدي لإصابة بمرض السرطان، والي أحد المتهمين الرئيسيين بالصلوع في عمليات تطبيع وأسعة مع إسرائيل في ملف الزراعة.

(العربي الجديد)

### لبنان: توقيف خلية مرتبطة بـ«داعش»

أعلن الجيش اللبناني، أمس السبت، توقيف عناصر خلية مرتبطة بتطبيع «داعش»، كانت في صدد تنفيذ أعمال أمنية في الداخل اللبناني، وذكر، في بيان، أن مديرية المخابرات في الجيش «تمكنت من توقيف عناصر خلية إرهابية مرتبطة بتطبيع داعش كانت في صدد تنفيذ



أعمال أمنية في الداخل اللبناني»، ووضح أنه تمّ توقيف عناصر الخلية في سلسلة عمليات أمنية في منطقتي الشمال والمخاض في تواريخ مختلفة، وتبين أن هجوموا تدريبات عسكرية وجمعوا أسلحة وتدريب حربية تمّ ضبطها، ونفذوا سرقة بهدف تمويل نشاطات الخلية.

### اعتقالات واحكام جديدة بالاحت في السعودية

ذكر حساب «معتقلي الرأي» المهتم بالاحلة الحقوقية في السعودية، أمس السبت، أنه تأكد من اعتقال السلطات السعودية للقارئ عبدالله بصفر منذ أغسطس/ آب الماضي، واعتقال الأكاديمي سعود الفيضان منذ مارس/ آذار الماضي، بالإضافة إلى صدور احكام متعددة بالسجن ضدّ من صدموا بانها «معتقلو حملة سبتمبر»، يذكر أن ولي العهد محمد بن سلمان (الصورة) قام بحملة اعتقالات ضخمة في سبتمبر/ أيلول 2017، اعتقل فيها ثلثاً من الأكاديميين والباحثين ورجال الدين المنتمين لـ«تيار الضحوه».

(العربي الجديد)

### الصومال: الجيش يصد هجوما لحركة «الشباب»

أعلن الجيش الصومالي، أمس السبت، أنه تمكن من صد هجوم لحركة «الشباب» الإسلامية في إقليم شبيلي السفلي جنوب البلاد، وأوضح، في بيان، أنه كتب الحركة خسائر كبيرة، مشيراً إلى اعتقال عدد من عناصرها.

(فتا)

### حالة بربلوسكوئي مستفجرة في المستشفين

أعلن مستشفى سان رافاييلي بربلوسكوئي في شمال إيطاليا، أمس، لرئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو بربلوسكوئي (الصورة)



الذي نقل إلى المستشفى الخميس بعد إصابته بالتهاب رئوي حرج وأساء كورونا «مستفجرة»، ونقل المستشفى عن الطبيب المالج البرنو زانغريلو قوله إن «الحالة السريرية للمريض سيلفيو بربلوسكوئي لا تزال مستفجرة»، وأشار البيان إلى أن الوضع الصحي للمريض، من خلال الإجراء «واضح والتفسي والسريسي يؤكدان التطور المنقطع والمنقطع، ما يدفع بالتالي إلى نقال حذر».

(فرانس برس)



## سياسة

# الخلاف

وسط غطاء سياسي، أطلقت القوات العراقية عملية في بغداد والبصرة، لضبط السلاح المنفلت، والتي يبدو أنها ستكون مقدمة لأن تتوسع مستقبلاً، لتشمل 10 مدن ومحافظات، تحولت إلى بؤر للسلاح. وفيما تشمل الحملة سلاح العشائر وشبكات تجارة وترويج الأسلحة

# العراق الدولة بمواجهة السلاح

## «جماعات الكاتيشوا» ضمن المستهدفين

بغداد - **عادل النواب**
وسط ترحيب شعبي، بدأت قوات عراقية مشتركة من قوات الجيش والشرطة جهاز مكافحة الإرهاب، فجر أمس السبت، عملياتٍ واسعةٍ في بغداد ومحافظات البصرة جنوب العراق، تستهدف ما بات يطلق عليه «السلاح المنفلت»، والذي يشمل سلاح العشائر وشبكات تجارة وترويج الأسلحة وعصابات تهريب النفط والمخدرات والجريمة المنظمة، لكن مسؤولين في الحكومة العراقية أكدوا أن الهدف الرئيس من العملية هو الجماعات المسلحة التي تلقى خلف الهجمات بصواريخ الكاتيشوا، واستهداف أرتال الدعم اللوجستي للتحالف الدولي، بقيادة واشنطن، والمُتورطين بعمليات اغتيال الناشطين في جنوب العراق، بعد أن تدرأت من تلك الجماعات الفصائل المسلحة المنضوية ضمن هيئة «الجيش الشعبي»، بما منح رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي

وفي بيانين منفصلين، أعلنت قيادة العمليات العراقية المشتركة انطلاق عملياتين بوقت متزامن في بغداد والبصرة، صباح أمس السبت. وأوضحت شرعت قواتنا الأمنية، وبصونفجر المختلفة، بإمرة قيادة عمليات بغداد فجر اليوم (أمس السبت، بتفتيش منطقت الحسينية الموطنين شرقي بغداد ونزع أنواع الأسلحة من المدن الشمالية والغربية المحررة، إن إن هناك عمليات غير شرعية وتتحرك باسم هيئة الجيش الشعبي».

وتحدث قائد بالفرقة 19 التابعة للجيش العراقي، له «العربي الجديد»، عن بدء الحملة

### البرلمان يستأنف جلساته

استأنف البرلمان العراقي، أمس السبت، اجتماعاته عبر عقد الجلسة الأولى في الفصل التشريعي الجديد ضمن السنة التشريعية الثالثة، وذلك بعد توقف دام نحو 6 أشهر باستثناء جلسات محدودة كتلك التي عقدت للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي (الضورة)، والتصويت على قانون الأضرار لمعالجة تداعيات الزلزة المألمة، واتخذت اجراءات للسلامة الزلزالية مع استئناف الجلسات جراء الزلازل في اعداد الاصابات بفرانس كورونا في العراق.



الحالية، موضحاً أنها «تعتمد على عمليات التفتيش في مناطق التوتير التي تسجل اشتباكات عشائرية أو جرائم مسلحة، فضلاً عن وجود قاعدة بيانات تسفقه لطلوبين وأماكن خزن سلاح»، ولفت إلى أن «القوات العراقية تضع بالحسين الاضطدام مع خطة صارمة لمنع استخدام السلاح خارج سيطرة الدولة، ومحاسبة أي جهة تستخدم هذا السلاح، وتختظر الأيام المقبلة لمعرفة جدية وقررة حكومة مصطفى الكاظمي في

المسعودي إن أكثر من 12 مليون قطعة سلاح موجودة تتطلب سحبها اليوم من الشارع، مضيفاً، له «العربي الجديد»، أنه «بات واضحاً أنه لا يمكن لأي حكومة النجاح في العراق حيث تحقق من خلاله مكاسب وتغاثم، وهذا ما يعرقل أي عملية عسكرية لغرض هزيمة الدولة والقانون»، ولم يستبعد «إشغال العملية العسكرية الحالية من خلال الضغوط والتهديدات السياسية»، وقال، في حديث له «العربي الجديد»، عن «وجود

توافرت إرادة سياسية حقيقية لدى القوى المتخلفة لحاربة السلاح المنفلت، ستكون حكومة مصطفى الكاظمي قادرة على محاربة هذا السلاح وحصره بيد الدولة وفرض القانون. لكن في حال العكس فهذا سيؤدي إلى صدامات مسلحة وحرب شوارع في المدن العراقية، وهذا أمر خطير، سنخلق المزيد من المشاكل والإزمات»، وكشف سعد المطيلي، القيادي بكتلة «دولة القانون» التي يتزعمها نوري المالكي، له «العربي الجديد»، عن «وجود

اتفاق سياسي على قيام الحكومة بهذه المهمة»، متوقفاً أن «تكون هناك مواجهات بين القوات الأمنية وحملة السلاح المنفلت، وإن نجاح المهمة من عندها سيعتمد على طبيعة تعامل الحكومة مع الملف بالكامل»، معتبراً أن «القتل في استعادة هبة وسيادة العراق، وهذا أمر خطير، سنخلق المزيد من المشاكل والإزمات»، وكشف سعد المطيلي، القيادي بكتلة «دولة القانون» التي يتزعمها نوري المالكي، له «العربي الجديد»، عن «وجود



ينشر السلاح في إحدى المواضع بحجر محمد علي، فرانس برس

بجرائم قتل وإرهاب وخطف ومخدرات، ومصادرة أسلحة متوسطة وخفيفة وقذائف صاروخية وصواعق تفجير وقنابل يدوية ومفجرات من مادة سي فور»، وفي المقابل، أعلن في بغداد عن تحرير مدير فرع شركة مرسيس للسيارات في العراق بعملية في بغداد، وأوضح جهاز الأمن الوطني، في بيان، أنه «بناءً على معلومات استخبارية تُفيد بوجود مخبئ في أحد المنازل المهجورة في منطقة الجاهري، أجرت مفرزة من جهاز

#### | تقرير |

# تطمينات «تحرير الشام» للغرب: مناورة أم تغيير منهج؟

تحاول «هيئة تحرير الشام»، عبر دعوها إلى تطبيع العلاقات مع الدول الغربية، الحصول على المناطق التي تسيطر عليها، لضمان ديمومة وجودها

### أهين الانصاف

لم تكن مفاجئة محاولة «هيئة تحرير الشام» جبهة النصرة سابقاً، التي تتخفى خطايا وسلوكاً متشدداً في الشمال الغربي من سورية، تصدير صورة جديدة لها إلى المجتمع الدولي، في مسعى واضح لتكون جزءاً من حل قد يتم التوافق عليه، بل هي تتويع لخضوات متعددة من قادة الهيئة في هذا الاتجاه، بدءاً من استبعاد المنتسبين من صفوفها، مروراً بتسهيل مهام الجيش التركي في محافظة إدلب، واتهاء بالحد من نشاط مجموعات أكثر تشدداً تُرفض السلول الجديد للهيئة.

ودعا الشرعي العام في «هيئة تحرير الشام» عبد الرحيم علون، الملقب بـ«أبو عبدالله الشامي»، في حديث لصحيفة (LETEMS) السورية الناطقة بالفرنسية، نشر يوم الخميس الماضي ضمن تقرير عن إدلب، إلى تطبيع العلاقات بين الأتالي في مناطق سيطرة الهيئة في الشمال الغربي من سورية مع الدول الأجنبية، وأشار إلى أن «الهيئة تحاول تقديم صورتها الحقيقية، والهدف ليس تحميلها لوزن إنما عرضة كما هو» موضحاً أن «التاس هما لخبسو على غرار ما كانوا في الرقة إبان خلافة داعش»، وقال «مجموعتنا لا تشكل خطراً على الغرب»، وأشار إلى أن «المنطقة بحاجة إلى مساعدة دولية لإعارة العناية»، زاعماً أن «هيئة تحرير الشام» آخر من قاتل النظام وحلفاءه، لكننا لن نتكهن من القضاء على نون مساعده». وقاتي تصريحات علون توتويجاً لسيرة تغيير في الخطاب والهدف، بدأتها «هيئة



لسيطر العيلة علي غالبية ادلب (عمر حج ذكور،فرانس برس)

الذريعة الكبرى للجانب الروسي للفتك بفصائل المعارضة السورية والمدنيين في مناطق سيطرتها، فهي تصنف الهيئة ضمن التخطيمات الإرهابية، وسبب وجود «تحرير الشام»، في عدة أماكن في سورية، شن الطيران الروسي منذ أواخر العام 2015، حملات واسعة النطاق انتهب بانتزاع قوات النظام لجنوب سورية ووسطها، وجزء كبير من المتخطين الساحلية والشامالية.

تحاول «هيئة تحرير الشام»، الحفاظ على دور لها في المنطقة

#### | اهد |

# تونس: خطابات شكلية للتهدئة السياسية

بعد خلافات عميقة سادت بين الافرقاء في السياسيين والاحزاب في تونس، بدأ لافتاً اطلاق العديد من هذه الاحزاب دعوات للهدئة

تونس - **وليد التليلي**

خرج الخطاب السياسي في تونس عن السيطرة وتجاوز كل الخطوط الحمر المتعارفة المحرمة، ولم يعد السجال السياسي دبلوماسياً ولا رمزياً، وانتهى زمن التلميح وتحول إلى التصريح والتهديد المباشر، ولم يبق إلا له الفراغات بالأسماء والتحول إلى فصل المعركة الجديد وربما الأخير. وجاء خطاب الرئيس التونسي، قيس سعيد، خلال مراسم أداء اليمين الدستورية لوزراء حكومة هشام المشيشي، الخسيس الماضي، ليفتح النار على الجميع، موجهاً تهماً بالاختانة الائتلاف الحاكم بتكوين حكومة خلال شهر. يوم، وقال إنه لن يتساح في ما يتعلق بحق الشعب التونسي «فإنما حياة تنزr الصديق، وإما ماتت يغبط العدا»، وفق تعبيره.

أما المجتمع الدولي، وصفها بأنها الإين الشرعي لتكتظيد داعش»، وعن فرص نجاح هذه التخطيمات الائتلافية، وسبب وجود الكثير من رافضئ اائها في سورية، «لإداء السياسي الضعيف» للهيئة من جملة الأسباب التي تحول دون تحسين صورتها، ومن الواضح أن قادة «هيئة تحرير الشام» يحاولون مواكبة تغيرات مرتقبة في القضية السورية على عيبد الححل السياسي، في ظل الخطط اميريكي، يبدو جادا هذه المرة، لدفع النزاع السياسي والتحريك بين مختلف طوائف علاقة لغتر طوية، منها اللجنة الدستورية ولعل لغتر التحرك الديبلوماسي والنشط هو ما دفع وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف إلى الإعلان عن نية زيارة العاصمة السورية دمشق بعد نحو 8 سنوات على آخر زيارة له لسورية. ولطالما كانت الهيئة تشكل أي جزء أو حضور من ذلك المشهد.»

## شرفاً حرب

**وفد «طالبان» في الدوحة للتهديد لمحادثات السلام**
أعلن مسؤولون في حركة «طالبان»، أمس السبت، أن وفداً كبيراً عاد إلى الدوحة، ما يعهد الطريق لبدء محادثات السلام مع الحكومة الأفغانية. وجاء وصول وفد «طالبان» إلى قطر في الوقت الذي اتهم فيه المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الحركة بتأخير بدء المحادثات، وكتب المتحدث باسم المجلس فيردون خوازون، في تغريدة، أن «عملية الإفراج عن الأسرى انتهت، وليس هناك أي عذر لتأخير المحادثات، لكن طالبان ما زالت غير مستعدة للمشاركة في المحادثات».

(أوسبييتد برس)

**روسيا تضيف العشرات إلى قائمة عقوبات تستهدف أوكرانيا**

أضافت السلطات الروسية، أمس السبت، أسماء أكثر من 40 شخصاً إلى قائمة عقوبات اقتصادية تطاول أوكرانيا، بينهم الرئيس السابق بئرو يوروشينكو



(الصورة)، وأضافت في مرسوم 41 اسماً إلى لائحة عقوبات إلى نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، تضم 322 شخصية أوكرانية و68 شركة أخذت اصولهم في روسيا، في إطار الأزيمة المستمرة بين كييف وموسكو.

(فرانس برس)

**... وتتهم «الاطلسية» باستخدام غاز «توفيتيشون»**

أعلنت وزيرة الخارجية الروسية، أمس السبت، أنها لاحظت صدور عدة تصريحات معادية لموسكو في ما يتعلق بموضوع صحة المعارض الروسي نيكولاي، وذلك بعد أن قالت برلين إنه تعرض للتعذيب بغان «توفيتشون» الذي يعالج الأعصاب، واتهمت، في بيان، «مخضين في العديد من الدول الغربية والهيئات المتخصصة التابعة لخلق شمال الأطلسي باستخدام هذه المجموعة واسعة النطاق من المركبات الكيميائية».

(رويترز)

**طهران: زيارة كاسيس غير مرتبطة بمفاوضة واشنطن**

يبدأ وزير الخارجية السوري إيغناسيو كاسيس (الصورة)، مع اليوم الأحد، اجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين في طهران، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس السبت، إن زيارة الوزير السوري، الذي وصل أمس وتوجه إلى مدينة أصفهان أولاً.



غير مرتبطة بالقضايا المطروحة بين إيران وأمريكا» مشيراً إلى أن الزيارة كان قد خلت لها من قبل وتأخرت بسبب كورونا.

(العربي الجديد)

**مالي: إطلاق مشاورات حول العملية الانتقالية**
أطلقت المجموعة الحكومية المتحدة الحاكمة في مالي، أمس السبت، سلسلة من المشاورات مع الأحزاب والمجتمع المدني حول العملية الانتقالية التي يفترض أن تعيد المدنيين إلى السلطة، وواجه إطلاق المشاورات صعوبات جديدة أخرى، إذ أجلبها العسكريون في أوج خلاف مع طرف أساسي في الأزمة، هو «حركة 5 يونيو/ حزيران»، تجمع القوى الوطنية، قبل أن يقري العسكر بدء المفاوضات في باماكو وفي كبرى مدن مالي.

(فرانس برس)

كسبت جولة أولى تحت قبة البرلمان.»

كلنا مراسم تطهير المصالح مهامه المشيشي (إسبنت قريحي،الناظر)



## سياسة

يمكن وضع إدراج الإدارة الاميركية المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فأتو بنسودا، ومسؤولا آخر في المحكمة، على لائحة العقوبات الاميركية، في إطار الرغبة في توظيف الخطوة قبل الانتخابات الاميركية من دون إغفال، أنها ستكبل جو بايدن إذا فاز بالاستحقاق الرئاسي

# المحكمة الجنائية الدولية

# ترهيب أميركي للمدعية العامة بتوقيت انتخابي

ليوركا، انسلام عازم

في خطوة غير مسبوقة، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قبل أيام، إدراج كل من المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، ومسؤولاً آخر في المحكمة على لائحة العقوبات الأميركية. وفي العادة يدرج على تلك اللائحة المتهمون أو الذين أذرتهم ارتكابوا جرائم حرب وفساد، وليس هؤلاء الذين يحاولون مفاداة مرتكبي الجرائم الحرب وتحقيق العدالة، وإن كان المنطق العكوس للامور

ليس غريباً على إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وحتى إدارات سابقة، إلا أن الخطوة لها تبعات مهمة، وقد يكون توقيتها أهمية لا يستهان بها تتخطى الانتخابات الأميركية المقبلة، في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وستؤثر على قرارات الإدارة المقبلة، حتى لو فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن.

بداية لا بد من وضع الخطوة في سياقها الأميركي العام، فهي تأتي لتفعل الأمر التفتيشي الشامل الذي صدر عن ترامب في يونيو/ حزيران الماضي بهذا الصدد، والذي أعلن فيه حالة طوارئ وإجبار تجسيد الأصول وفرض حصر سفر ضد بعض مسؤولي المحكمة، ولكن حتى إعلان مايك بومبيو الأخير، في الثاني من سبتمبر/ أيلول الحالي، لم تتخذ خطوات فعلية لتفعيل ذلك القرار، وكانت الإدارة الأميركية قد شهدت في أكثر من مناسبة معركة التحقيقات التي تنظر فيها المحكمة حالياً، والمتعلقة بانتهاكات ارتكبت في فلسطين، وأفغانستان. وقد ألغت الولايات المتحدة

فعلياً تأشيرة بنسودا في عام 2019. وفي مقابلة خاصة مع «العربي الجديد» في نيويورك، وصفت المديرة المساعدة لبرنامج العدالة الدولية في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، لين إيفنسون القرار الأميركي بأنه

«مثير للجدل»، كما أنها قالت إن «الولايات المتحدة تتعاونت مؤخراً مع عدد من شركات الأبحاث، لجمع معلومات اقتصادية بشأن القطاعات التي توجد فيها استثمارات تركية وقطرية، على التركيز على استثمارات أنقرة، وذلك بهدف دخول مجموعات إماراتية جديدة السوق المصري خلال الفترة المقبلة»، إذ تبلغ محاولة لحصار الاقتصاد التركي، أي تبلغ قيمة الاستثمارات التركية في مصر نحو 2,2 مليار دولار.

وتعكفت المصادر أن إرقاماً رصدت أخيراً مساعي لرجال أعمال أتراك، للاستثمار في المنطقة الاقتصادية خنقطة قناة السويس، وكذا منطقة الساحل الشمالي، وهو ما استتبعه اتصالات سريعة مع المسؤولين في مصر، من جانب مسؤولين في شركة «موانئ دبي العالمية»، أسفرت عن عقد اجتماع مع رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، زكي حنين، وتم التباحث بشأن التطلعات الخاصة بتوسيع الاستثمارات التجارية في المنطقة الاقتصادية «موانئ دبي» في المنطقة الاقتصادية المتكورة، والاتفاق على عدد من المشروعات



لعت الولايات المتحدة لأشيرة بنسودا في 2019 (Getty)

ووقف أو تجسيد التعاون معها من قبل «أخرين».

ولفتت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الانتباه كذلك إلى أن «الامر يجيز فرض عقوبات على الأشخاص غير الأميركيين الذين يسعدون في التحقيقات التي تجريها المحكمة طلباً للحكومة الأفغانية، فإن صلاحية المحكمة قائمة فقط ك«ملاذ أخير»، أي عندما ترى أن السلطة الوطنية للمتحمة، وأن المحكمة فتحت التحقيق في جرائم حرب في عدد من الأماكن، كدراغور مارس الماضي، بعد النظر في قضية ما إذا بالتحقيق، ومحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المحتملة المرتكبة على أراضيها، وعلى المحكمة الأفغانية تقديم أدلة كافية للمحكمة أنها قادرة على ذلك، وإن لم تقنع المحكمة بذلك فستمر بتحقيقها، وهذا يعني أن التحقيق من قبل المحكمة الجنائية فيم يخص أفغانستان تم إيقافه إلى أيدم لم تكن هناك نظرياً حاجة ملحة لتفعيل ولمهم الطلب الأفغاني يحد النظر إلى سباق عمل المحكمة الجنائية الدولية، وفي كلمته خلال المؤتمر الصحافي في واشنطن، أعلنه فرض العقوبات، أشار بومبيو إلى أن الولايات المتحدة ليست طرفاً في نظام روما الأساسي للمحكمة، وخصص إلى أنه لا توجد للمحكمة سلطة على مواطني الدول غير الاميركي، ولكن ذلك صدر قرار من مجلس الأمن الدولي التابع



لعت الولايات المتحدة لأشيرة بنسودا في 2019 (Getty)

للامم المتحدة بخصوص قضية بعينها، ما لم يذكره بومبيو هو أن أفغانستان دولة عضو في المحكمة، وهذا يعطي المحكمة سلطة التحقيق والملاحقة القضائية لأي شخص متهم بارتكاب جرائم حرب على الأراضي الأفغانية أو مرتبطة بالتراف. وتعترض عليها الإدارة الأفغانية، وحول تأخير تلك العقوبات ليس فقط على بنسودا، وعامليها في المحكمة، بل كذلك على آخرين، وأوضحت المنظمة أن «هذه العقوبات تؤثر بشدة على المسدفين، الذين لا يُمنعون من الوصول إلى أصولهم في الولايات المتحدة فقمصم، بل يُمنعون أيضاً من العمل التجاري والمالية مع أشخاص اميركيين، بما في ذلك البنوك وشركات أخرى، كما يُؤخر العقوبات الأميركية سلباً على البنوك غير الأميركية، وشركات أخرى خارج الولاية القضائية الأميركية، والتي تخشى فقدان إمكانية الوصول إلى النظام المصرفي الأميركي إذا لم تساعد هذه الأضرار التجارية الولايات المتحدة في تطبيق إجراءات العقوبات بفعالية.

وهذا يجعلنا نلحظة التالية، وهي أنه في حال اتخذجو بايدن، فلن يكون من السهل لعمل المدعية ولأي أطراف تقوم بسفنها الدولية، وللحاصلين في هذا التحقيق، وتشير بومبيو أنها لن تستعد هذه القضايا، وتعتبرها موجهة من قبل المحكمة، والموظفين مجرمي الحرب الذين ليسوا/ أو لم يعودوا المشاركين في التحقيقات وعرقلة عملها،

| **رصد**

كارولينا الشمالية تفتتح الاقتراع بالبريد

## انطلاق السباق الانتخابي الأميركي

بدأت ولاية كارولينا الشمالية أول من أصل الجمعة في إرسال بطاقات الاقتراع لأكثر من 618 ألف ناخب طلبوا التصويت عبر البريد

انطلقت الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2020 رسمياً، مع بدء عمليات الاقتراع بالبريد في ولاية كارولينا الشمالية أول من أسس الجمعة، للاختيار بين الرئيس دونالد ترامب ومناقسه الديمقراطي جو بايدن، في حملة تنزايذ عدوانية يوماً بعد آخر، وتأتي وسط انقسام حاد في الرأي العام بشأن مختلف القضايا، وفيما بدأت آلية الاقتراع موضوعاً ساخناً في مشهد سياسي يثير الانقسامات بشكل متزايد، ينتظر أن تؤدي المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد إلى ارتفاع وتيرة الاقتراع بالبريد، فيما يسعى ملايين الناخبين لتجنب مراكز التصويت، وفي بلد يواجه أزمة صحية وانقساماً حول العنصرية، ستكون الأيام الستون المقبلة اختباراً لقدرة أكبر اقتصاد في العالم على تنظيم انتخاباته في ظل وباء أودى بحياة 187 ألف اميركي.

وبدأت ولاية كارولينا الشمالية الجمعة في إرسال بطاقات الاقتراع إلى أكثر من 618 ألف ناخب طلبوا التصويت عبر البريد، وستتبعها في الأسابيع المقبلة ولايات أخرى مثل وولوت وبنسكتسن، وباستلام بطاقات اقتراع، يبدأ سباق انتخابي مدته ثمانية أسابيع، ينتهي في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ومع بدء إرسال بطاقات الاقتراع، يكون الأسطولون المليون قد باشروا بالخطوة الأولى في عملية التصويت عبر البريد، ومن المفترض أن تبدأ البطاقات بالوصول خلال الأسبوعين المقبلين، وبعد استلام البطاقات، يتعين على الناخبين ملؤها وإرسالها

مرة أخرى، إما عن طريق البريد أو إحضارها إلى مكتب الانتخابات. وطلب بالفعل الملايين من الناخبين المسجلين في الولايات المتحدة بطاقات اقتراع عبر البريد، وتعتبر كارولينا الشمالية من الولايات المهمة في هذا الشأن، إذ توصف بانها «ولاية متراوحة» في الانتخابات الرئاسية وانتخابات حاكم الولاية ومجلس الشيوخ

وخلال حملته التي يسعى فيها إلى الفوز بولاية ثالثة من أربع سنوات، زرع ترامب بذور الشك في صفوف قاعدته إزاء شرعية انتخابات تصنف عدداً كبيراً من بطاقات الاقتراع المرسلة بالبريد، وترامب نفسه، الذي يصوت عادةً كثيراً من بطاقات الاقتراع المرسلة بالبريد في ولاية فلوريدا المسجل فيها، قال مراراً ومن دون تقديم أدلة إن الاقتراع بالبريد يمكن أن يؤدي إلى تزوير واسع، حتى إنه اقترح على أنصاره أن يحاولوا الاقتراع مرتين ليختبروا الآلية. ودفعت تصريحاته مسؤولين وخبراء لإصدار تحذيرات بشأن ذلك، مؤكداً أن الإلءاء بتصريحاته مسؤولين وخبراء لإصدار بصوات عديدة بعد جريمة جنائية.

وأظهر استطلاع أجرته أخيراً صحيفة «يو أس ايه توداي» وجامعة فورلك من 56 بالمائة من الناخبين الجمهوريين المستطلعين قالوا إنهم سيتوجهون شخصياً إلى مراكز الاقتراع، مقارنة بـ26 بالمائة من الناخبين الديمقراطيين يعتمرون القيام بالامر نفسه. وواحد من بين أربعة ناخبين لا يبدون أنهم في حال خسارة مرشحهم في انتخابات 3 نوفمبر، فإنهم لن يكونوا على استعداد للقبول بفوز ترامب باعتبارها «فوزاً عادلاً»، وعبر واحد من بين خمسة ناخبين لترامب عن رأي مماثل.

56% من الجمهوريين سيوجهون إلى مراكز الاقتراع

ترامب يلايد قد يلتقي خلال إحياء ذكرك 11 سبتمبر



طلب ملايين الأميركيين الاقتراع عبر البريد (فرانس برس)

مناخبة |

## الحكومة اليمنية ترمي بثقلها لتجنب خسارة مارب

النفط والغاز، وقال مصدر عسكري كومي ل«العربي الجديد»، إن «الجيش الوطني دفع بعشرات الآليات العسكرية وبنات الجنود من محافظتي شبوة وحضرموت، وتعرن إلى مارب، وذلك لإسناد القوات الحكومية ورجال القبائل، الذين يخوضون معارك دامية مع الحوثيين منذ أسابيع، وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن «الشرعية السعودية، بعد احتجازها لعدد من تريفص شبوية إلى مارب، نزل هناك حذر من تريفص المجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة شبوة، وخصوصاً ما تعذر اتفاق الرياض».

وجاء التحول الجديد، بعد اتصال هاتفي أجراه الرئيس عبد ربه منصور هادي، مع وزير الدفاع محمد القذافي ومخاطف مارب، سلطان العارح، في أول نشاط سياسي بعد عودته من رحلته العلاجية في الولايات المتحدة قبل أيام.

وتسعى الحكومة إلى المحافظة على مدينة مارب، باعتبارها تضم مقرات وزارة الدفاع ومستجدات العقد بين الطرفين بشأن إنشاء المناطق العسكرية، وفي حال سقوطها بأيدي الحوثيين، ستعترض الشرعية لأكثر الانكساة خلال السنوات الثلاث الماضية، وستقد اهم الموارد الاقتصادية التي تحصل عليها من

النفط والغاز، وقال مصدر عسكري كومي ل«العربي الجديد»، إن «الجيش الوطني دفع بعشرات الآليات العسكرية وبنات الجنود من محافظتي شبوة وحضرموت، وتعرن إلى مارب، وذلك لإسناد القوات الحكومية ورجال القبائل، الذين يخوضون معارك دامية مع الحوثيين منذ أسابيع، وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن «الشرعية السعودية، بعد احتجازها لعدد من تريفص شبوية إلى مارب، نزل هناك حذر من تريفص المجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة شبوة، وخصوصاً ما تعذر اتفاق الرياض».

واعتنق الجيش اليمني، أسس السبت، السيطرة على مناطق استراتيجية في محافظة الجوف، أبرزها سلسلة جبال حويشان، ووزير الدفاع محمد القذافي ومخاطف مارب، سلطان العارح، في أول نشاط سياسي بعد عودته من رحلته العلاجية في الولايات المتحدة قبل أيام.

ومن المرجح أن تكون لقيادات الموجودة في مارب، قد طلقت سريعاً، فضلاً عن عدد من وهو ما تحقق سريعاً، بعد إعلان تعزيرات بشرية ولايات جديدة، وسط دعوات إلى فتح باب التجنيد، والتفكير العام لرجال القبائل، وتشكيل لوية مقاومة شعبية جديدة للقتار الحوثيين، وبعد أيام من الانكساة في

شرفاً | **حرب**

منظمة حقوقية:

جنود من النيجر اعدموا حديث

حملت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، أسس السبت، جنوداً من النيجر، شاركوا في القتال ضد متشددين، «المسؤولة عن إعدامات ميدانية» بحق عشرات المدنيين، في منطقة تيلابيري غرب البلاد، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان هي هيئة عامة مكونة من ممثلين عن الحكومة والبرلمان والمنظمات غير الحكومية والشعبات والمحامين وقال عبد الله سيدو، رئيس الشبكة الأفريقية للسلام والديمقراطية والتنمية، التي شاركت في تحقيق اللجنة، «تم بالفعل إعدام مئتين عزل، وعُثرت البيعة على رفات 71 شخصاً، في ست مقابر جماعية».

(فرانس برس)

ترامب مستعد للمساعدة لحد النزاع الصيني الهندي



أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب المساعدة (الصورة)، أسس السبت، أن بلاده ستعددة اللصاعد في حل النزاع بين الهند والصين بشأن الخلاف الحدودي، وقال إن واشنطن تتحدث إلى البلدين بشأن ما يمكنها فعله لمنع فشل التوتّر، وأوضح «نحن على استعداد للمساعدة في ما يخص الصين والهند، إن كان يوسعنا فعل شيء فتسعدنا المشاركة والمساعدة».

(رويترز)

واشنطن: بيونغ غانغ تحضر لعمد صاروخي

ذكر مركز الدراسات الاستراتيجية والبولية الأميركي، أسس السبت، أن صوراً بالاقمار الصناعية لحوض لبناء السفن في كوريا الشمالية تشير إلى تجهيزات لإجراء تجربة صاروخ باليستي متوسط المدى يطلق من غواصة، وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أنها اختبرت بنجاح إطلاق صاروخ «يونجكوسونج-3»، وهو صاروخ باليستي يطلق من غواصة وذلك بهدف احتواء التهديدات الخارجية.

(رويترز)

بوليفيا تدعي على موراليس لدن «الجنائية الدولية»



ادعت الحكومة البوليفية، أسس السبت، أمام المحكمة الجنائية الدولية على الرئيس السابق إيفو موراليس (الصورة) بتهمته ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بعدما نصب في البلاد الشهر الماضي، وكتبت الرئسية الشهر الماضي، وكتبت مراد بالعشرات من مقالاتها إلى عدد من المناطق المحيطة بها، بهدف التقدم إلى مديرية الجوف، ووفقاً لمصادر، في ملفتها قبائل مراد بالعشرات من مقالاتها إلى عدد من المناطق المحيطة بمحافظة البيضاء، وخصوصاً من اتجاه مديرية قانية وولد ربيع، فيما يبدو الموقف العسكري للشرعية أكثر تماسكاً من الجاعة، وخصوصاً في المخدرة وصراخ وساحل معسكر ماس الإستراتييجي، ويحدث مقالات المحاصر العسكري الإماراتي قوات الجيش اليمني بكفاءة خلال الأسابيع الماضية، وقالت مصادر عسكرية ل«العربي الجديد»، إن اليومين الماضيين شهدوا أكثر من 70 غارة جوية، في ارتفاع ملحوظ عن الحضور الغائر للظنيران، الأسبوع الماضي.

وأدت المعارك الأخيرة في مارب خلال الأيام الماضية، إلى وقوع أكبر خسائر بشرية في صفوف الإطالق منذ بداية القتال في صفوف الحوثيين والقوات الحكومية ورجال القبائل، وعلى الرغم من عدم إعلان محاصر رسمية لإعداد القتل، لكن وسائل الإعلام الحكومية، وذلك التابعة لجامعة الحوثيين، تدعي بنحو شبه يومي أخباراً عن تصنيع عدد من مقالاتها.

(رويترز)

| **خاص**

## تحرك إماراتي لحصار الاستثمارة القصرية في مصر

الشاهرة: **الصربي الجديد**

كشفت مصادر مصرية ذات طابع رسمي، عن تحركات إماراتية في مصر لحاصرة الاستثمارات التركية، وما تبقى من استثمارات قطرية، عبر الدفع باستثمارات ضخمة منافسة في مجالات توجد بها استثمارات دولتي.

ويحسب المصادر التي تحدثت ل«العربي الجديد»، فإن جهات رسمية إماراتية، تعاونت مؤخراً مع عدد من شركات الأبحاث، لجمع معلومات اقتصادية بشأن القطاعات التي توجد فيها استثمارات تركية وقطرية، على التركيز على استثمارات أنقرة، وذلك بهدف دخول مجموعات إماراتية جديدة السوق المصري خلال الفترة المقبلة»، إذ تبلغ محاولة لحصار الاقتصاد التركي، أي تبلغ قيمة الاستثمارات التركية في مصر نحو 2,2 مليار دولار.

وتعكفت المصادر أن إرقاماً رصدت أخيراً مساعي لرجال أعمال أتراك، للاستثمار في المنطقة الاقتصادية خنقطة قناة السويس، وكذا منطقة الساحل الشمالي، وهو ما استتبعه اتصالات سريعة مع المسؤولين في مصر، من جانب مسؤولين في شركة «موانئ دبي العالمية»، أسفرت عن عقد اجتماع مع رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، زكي حنين، وتم التباحث بشأن التطلعات الخاصة بتوسيع الاستثمارات التجارية في المنطقة الاقتصادية المتكورة، والاتفاق على عدد من المشروعات



لتطلع «موانئ دبي» لتوسيع استثماراتها في مصر (خالد صومرو/فرانس برس)

## توجد عليه سجلات الغرف التجارية المصرية 540 شركة تركية

بين مصر وتركيا إلى عام 2023، إذ توجد على سجلات الغرف التجارية المصرية 540 شركة تركية، وكان هناك 200 شركة منها تعمل في مصر قبل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني عام 2011 وذلك في قطاع البناء والتعمير، منذ عام 2005.

توجد عليه سجلات الغرف التجارية المصرية 540 شركة تركية

وناقش رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، نجيب زكي، الأرياء الماضي، مع المدير التنفيذي لشركة «موانئ دبي العالمية»، في منطقة الشرق الأوسط والقرينقا، سهيل البنا، الأعمال المشتركة بين الجانبين والمشروعات الخاصة بعملية التنمية في المنطقة الاقتصادية، والتطورات الخاصة بتشغيل الرسمي للحوض الخائي الخاص باستقبال سفن البضائع بميناء العين السخنة.

وقال زكي إن الأتجامح تطرق إلى مناقشة بعض المشروعات الخاصة بعملية التنمية في المنطقة الاقتصادية ومشروعات التطوير في ميناء العين السخنة في ظل التعاون المشترك بين الجانبين، والتباحث حول مستقبل أعمال الشركة في المنطقة الاقتصادية، خصوصاً في المنطقة الصناعية والميناء، وذلك لتحقيق التنمية المرجوة، وأضاف أنه تمت أيضاً «مناقشة عدد من الملفات الخاصة بأعمال الشركة في ميناء العين السخنة، منها الانتهاء من الأعمال والأشغال الخاصة بالحوض الخائي تمهيداً للافتتاح الرسمي خلال الأشهر المقبلة، ومدى جاهزية اللوصول للطاقة الاستيعابية الكاملة للحوض».

كما تم خلال الاجتماع بحث آخر مستجدات العقد بين الطرفين بشأن إنشاء وتطوير المنطقة الصناعية الخاصة على مساحة 10 كيلومترات بمنطقة العين السخنة ومراحل تنفيذها، وفقاً للجدول الزمني المعتمد بين الطرفين.



تعود قضية فصل الدين عن الدولة عن إلهة المشاهدة في السودان، ولا سيما مع توقيع الاتفاقيات الأخيرة بين «الجبهة الثورية» والحكومة، والاتفاق المتوقع مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان». جناح عبد العزيز الطلو، وفيما تحل مختلف المؤشرات إلى تحولات عميقة في علاقة الدين بالدولة، فإن تحقيق مختلف الاتفاقات مرهون بنخطي جملة من العقبات

## اتفاقات السلام تحيي ملف علاقة الدين بالدولة

# تحولات مدنية في السودان

الخطوم . عبد الحميد عوض

فجأ رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك ورئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» - جناح

عبد العزيز الطلو، الخميس الماضي، الأوساط السياسية بالتوقيع على اتفاق مبادئ عامة، قبل الدخول في اتفاق مبادئ عامة، بين الجانبين، أهم ما في الاتفاق المبدئي الذي وُقِع في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، هو فتح الطريق في التفاوض أمام الاتفاق على دستور يقر مبدأ فصل الدين عن الدولة، وإذا تحدد ذلك تمتع بعض المناطق مثل جبال النوبة جنوب غرب البلاد، والنيل الأزرق جنوب شرقها، حق تقرير المصير. ولم يسترسل الاتفاق في التفاصيل لطبيعته الأولية، لكنه أثن على استمرار التفاوض بين الجانبين تحت رعاية وساطة جنوب السودان، وإقامة ورش عمل تسبق التفاوض لمناقشة القضايا الخلافية، ولا سيما في موضوع فصل الدين عن الدولة.

ومنذ أن دخلت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة الطلو في محادثات مع الحكومة الانتقالية، أصرت دوماً على مبدأ العلمانية وفصل الدين عن الدولة كمدخل إلى التفاوض، وفي حال لم توافق الحكومة على ذلك، اقترحت الحركة الانتقال مباشرة للحديث عن فتح حق تقرير المصير لمنطقتي جبال النوبة، والنيل الأزرق. ومع هذا الإصرار، لم تقدم المفاوضات مع الحركة قيد أنملة، في وقت حثقت فيه مفاوضات الحكومة مع حركات مسلحة أخرى قفزة، بالتوقيع بالاحرف الأولى على اتفاق سلام شامل أخيراً. ويبدو أنها ومن خلال اتفاق زعيمها مع رئيس الوزراء قد نجحت «الحركة

الشعبية لتحرير السودان» في تثبيت البندين؛ بحيث يكون النقاش مفتوحاً حول فصل الدين عن الدولة أو تقرير المصير والإعلان عن اتفاق حمدوك-الطلو، سارعت تيارات وأحزاب سياسية إلى معارضته بحجة أنه ليس من مهام الفترة الانتقالية حسم قضية مثل العلاقة بين الدين والدولة، وطالعت يدرك هذه المسألة إلى ما بعد الفترة الانتقالية الحالية، وقام حكومة منتخبة، أو حسمها عبر دستور دائم يتم استفتاء الشعب عليه. وفي بيان أول من أمس الجمعة، أوضح مجلس الوزراء أن كل مخرجات النقاش تثبت بصورة أولية، وأن الاتفاق حدد القضايا الرئيسية التي يجب وضعها على طاولة التفاوض. كما أشار إلى أن الجانبين اتفقا على أن يمر ذلك

الاتفاق على القنوات والأجهزة المعنية لدى الجانبين. ولم تكن قضية العلاقة بين الدين والدولة غائبة ذلك عن اتفاق السلام الذي وُقِع الأسبوع الماضي بين الحكومة الانتقالية وحركات مسلحة ومدنية تتحالف تحت مسمى «الجبهة الثورية». إن نص الاتفاق على الفصل الكامل بين المؤسسات الدينية ومؤسسات الدولة لضمان عدم استغلال الدين في السياسة، ووقوف الدولة على مسافة واحدة من جميع الأديان والمعتقدات، على أن يضمن ذلك

في إلغاء القوانين الإسلامية، حتى جاء انقلاب الرئيس المخلوع عمر البشير بقيادة حسن النرابي في العام 1989. وبعد عامين من سيطرته على الحكم، أعلن البشير تطبيق الشريعة الإسلامية من أبناء مناطق جبال النوبة والنيل الأزرق حيث توجد أقليات مسيحية ولا دينية، أثرت العودة للفترة مرة أخرى

على تطبيق قوانين ذات طابع ديني مختلف، تتعود قضية الدين والدولة من جديد إلى واجهة الأحداث. بعد الإطاحة بنظام البشير وتشكيل الحكومة الحالية، حاولت الأخيرة إجراء معالجات جزئية في قضية فصل الدين عن الدولة، عبر فرض تعديلات واسعة على القوانين، شملت إلغاء حد الردة، وإعفاء غير المسلمين من عقوبة شرب الخمر، وإلغاء قانون النظام العام، كما خففت التعديلات عقوبة الجلد. وأكدت الحكومة أن كل التعديلات مقصود بها ضمان الحريات العامة وسيادة حكم القانون وعدم التمييز بين المواطنين.

وفي الوقت ذاته، أكدت الحكومة أنها لا تستطيع المضي أكثر من ذلك بإلغاء قوانين أخرى ذات طابع ديني، بحجة الاجتماع، إنه تم استعراض تقارير من وزراء الداخلية، والري والموارد المائية، والمالية والتخطيط الاقتصادي، والبنى التحتية والنقل، والعمل والتنمية الاجتماعية؛ والصححة، والبيئة، والي الخطوم، تضمنت إحصائيات حول منسوب النيل وجهود توفير الماء للأسر التي تضرت، من جهتها، قالت مفوضية الأمم المتحدة لتيسير الشؤون الإنسانية (أوتشا) قبل أيام الخميس الدولي التي توسع نطاق العمل واستكمل تمويل الخطة الإنسانية الخاصة للسودان والمحددة بقيمة 1,6 مليار دولار.

تلك الدعوات في سبتمتات القرن الماضي، خصوصاً مع بروز التيارات الإسلامية. في العام 1983، وبعد قتلته بين المدارس الخيرية المختلفة أثناء فترة حكمه الممتدة من 1969 إلى 1985، أعلن الرئيس جعفر النميري تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد، ما أصد مشكلة جنوب السودان المنحصر، ضمن على الدولة السودانية، ويعد سقوط نظام النميري عام 1985، تردت حكومة الصادق المهدي المنخبة (1986-1989) الأديان والمعتقدات، على أن يضمن ذلك

في إلغاء القوانين الإسلامية، حتى جاء انقلاب الرئيس المخلوع عمر البشير بقيادة حسن النرابي في العام 1989. وبعد عامين من سيطرته على الحكم، أعلن البشير تطبيق الشريعة الإسلامية من أبناء مناطق جبال النوبة والنيل الأزرق حيث توجد أقليات مسيحية ولا دينية، أثرت العودة للفترة مرة أخرى

على تطبيق قوانين ذات طابع ديني مختلف، تتعود قضية الدين والدولة من جديد إلى واجهة الأحداث. بعد الإطاحة بنظام البشير وتشكيل الحكومة الحالية، حاولت الأخيرة إجراء معالجات جزئية في قضية فصل الدين عن الدولة، عبر فرض تعديلات واسعة على القوانين، شملت إلغاء حد الردة، وإعفاء غير المسلمين من عقوبة شرب الخمر، وإلغاء قانون النظام العام، كما خففت التعديلات عقوبة الجلد. وأكدت الحكومة أن كل التعديلات مقصود بها ضمان الحريات العامة وسيادة حكم القانون وعدم التمييز بين المواطنين.

وفي الوقت ذاته، أكدت الحكومة أنها لا تستطيع المضي أكثر من ذلك بإلغاء قوانين أخرى ذات طابع ديني، بحجة الاجتماع، إنه تم استعراض تقارير من وزراء الداخلية، والري والموارد المائية، والمالية والتخطيط الاقتصادي، والبنى التحتية والنقل، والعمل والتنمية الاجتماعية؛ والصححة، والبيئة، والي الخطوم، تضمنت إحصائيات حول منسوب النيل وجهود توفير الماء للأسر التي تضرت، من جهتها، قالت مفوضية الأمم المتحدة لتيسير الشؤون الإنسانية (أوتشا) قبل أيام الخميس الدولي التي توسع نطاق العمل واستكمل تمويل الخطة الإنسانية الخاصة للسودان والمحددة بقيمة 1,6 مليار دولار.

## حسم العلاقة بين الدين والدولة رهت بتجاوز التيارات الدينية

كما نصت على التقسيم العادل للسلطة والثروة والتمييز الإيجابي لصالح المناطق المختارة بالبحرور والتزاعات والمناطق الأقل نمواً، ومعالجة قضايا التهميش والمجموعات المستضعفة. ونصت الاتفاقيات على تحقيق العدالة الانتقالية، خصوصاً في إقليم دارفور الذي قتل فيه نحو 250 ألف شخص خلال الحرب الأهلية التي اندلعت في الإقليم في العام 2003، وأقرت مؤول المطالبين للمحكمة الجنائية الدولية أمامها.

وهما كانت قيمة الاتفاقيات الموقعة أو التي ستوقع، فيبقى نجاحها وتحقيقها لأهدافها مرهون بنخطي جملة من العقبات. فحسم العلاقة بين الدين والدولة مرهون بتجاوز التيارات الدينية وقدرتها على استرداد التعاطف الشعبي الديني، وإن كانت تجربة 30 عاماً من حكم البشير تحت غطاء الدين، قللت الحساسية الشعبية إلى درجة كبيرة

تجاه التوجهات الدينية في السياسة. كذلك، تفق عقبات أخرى في طريق تنفيذ ما بحد الاتفاق عليه، كمثال ضعف الموارد المالية التي قد يفق حالاً أمام الحكومة في دفع استحقاقات السلام الضخمة. كما يشكل حاجز عدم التماسك الداخلي؛ سواء لدى الحركات الموقعة على الاتفاقي أو لدى الحكومة نفسها المقسومة بين عسكري ومدنيين عقبية أيضاً، هذا غير الخشية من وقوع انقلاب عسكري يقطع الطريق أمام ضمان الحريات العامة وسيادة حكم القانون وعدم التمييز بين المواطنين.

وفي الوقت ذاته، أكدت الحكومة أنها لا تستطيع المضي أكثر من ذلك بإلغاء قوانين أخرى ذات طابع ديني، بحجة الاجتماع، إنه تم استعراض تقارير من وزراء الداخلية، والري والموارد المائية، والمالية والتخطيط الاقتصادي، والبنى التحتية والنقل، والعمل والتنمية الاجتماعية؛ والصححة، والبيئة، والي الخطوم، تضمنت إحصائيات حول منسوب النيل وجهود توفير الماء للأسر التي تضرت، من جهتها، قالت مفوضية الأمم المتحدة لتيسير الشؤون الإنسانية (أوتشا) قبل أيام الخميس الدولي التي توسع نطاق العمل واستكمل تمويل الخطة الإنسانية الخاصة للسودان والمحددة بقيمة 1,6 مليار دولار.

الجزائر . حمزة كحال



دفعت أزمنا النفط وكورونا، بثلت شركات التأمين في الجزائر لخلق أبوابها نهائياً، حيث تصاعفت خسائر القطاع منذ بداية العام الجاري 2020، ما يندّر بمستقبل قائم لقطاع التأمين، الذي صارع من أجل البقاء خلال السنوات الأخيرة.

وذكر المجلس الجزائري لشركات التأمين، وإعادة التأمين، في تقرير اطلعت عليه «العربي الجديد» أن القطاع سجل تراجعاً في قيمة معاملاته بنسبة 25% خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، بما يعادل 20 مليار دينار (100 مليون دولار)،

وطالب المجلس الجزائري لشركات التأمين، بينما لجأ آخرون إلى تقليصها من التأمين الشامل إلى تأمين جزئي، خاصة

بالنسبة لأصحاب الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأصحاب المركبات، وذلك في أعقاب الخسائر والصعوبات المالية المترتبة على جائحة فيروس كورونا، ولغث إلى أن إجراءات تأمين السفر والحجر الصحي، ادت إلى إظهار عدد من المؤسسات إفلاسها، وقيام أخرى بسحب سجلها التجاري، وتوقيف النشاط مؤقتاً، مؤكداً أن عدم تسديد المتعاملين والزبائن لأقساط التأمين أضّر بالكثير من شركات التأمين، فضلاً عن تأثرها بوقف السفر وعلق الحدود، وتجميد تأشيرة «شنغن» وتجميد القروض البنكية التي كان التأمين عليها أحد المنتجات التي تطرحها الشركات.

وطالب المجلس الجزائري لشركات التأمين، وإعادة التأمين، وزارة المالية في خطاب نهاية يونيو/حزيران الماضي، برفع كافة

## الجزائر: ثلث شركات التأمين توقف نشاطها

الأعباء الجبائية وشبه الجبائية، خلال العام الجاري، وإعفاء الشركات التي لم تتمكن من تحصيل أموالها لدى الزبائن، من الالتزام بواجباتها أمام الضرائن، خاصة وأنها لم تستطع تحقيق أي مداخل خلال فترة الحجر الصحي، وفق حسان خليفايتي، رئيس المجلس. وقال خليفايتي، لـ «العربي الجديد» إن تواجده صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

المشكلات الحالية كلما زادت تكلفة الغائورة التي تتحملها الشركات.» ووافقت على تعويض شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين مع الخسائر الاقتصادية والمضربين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، بعد طرح ملف التأمين على الإنخفاض في رقم الأعمال، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المدسدة والمشوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تقل 50% من حجم التداول للعام الحالي، بالإضافة إلى توقف استيراد السيارات الجديدة وتجميدها محلياً، الأمر الذي أثر أيضاً في حجم التأمين على السيارات.» وتابع أن «كلما طال الماضي، برفع كافة

# اقتصاد

أخبار

أمريكا تسدّد أكبر شركة صينية للإرفاق

قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن إدارة الرئيس دونالد ترامب، تدرس ما إذا كانت ستضيف أكبر شركة صينية لتصنيع الرفاق إلى القائمة السوداء التجارية، وذلك في وقت تصعد فيه الولايات المتحدة



محلتها على الشركات الصينية. وقالت متحدثة باسم البنتاغون، وفق وكالة رويترز، أمس، إن الوزارة تعمل مع وكالات أخرى لتحديد ما إذا كانت ستستخذ الخطوة ضد المؤسسة الدولية لتصنيع أشباه الموصلات (إس إم آي سي)، الأمر الذي سيحجر الموردين الأميركيين على السعي للحصول على رخصة خاصة قبل الشحن للشركة.

بوابة إلكترونية للضرائب في قطر

أعلنت الهيئة العامة للضرائب في قطر أن 30 سبتمبر/أيلول الجاري هو آخر موعد لتسجيل الشركات في بوابة «ضريبة» الإلكترونية، وذلك تماشياً مع اللوائح الجديدة، علماً بأنه سيتم إعفاء المكلفين المسجلين من الجزاءات المالية المتعلقة بعدم التسجيل في النظام القديم وعدم إصدار بطاقة ضريبية. وتهدف بوابة «ضريبة» الإلكترونية إلى تقديم أفضل الخدمات وإتاحتها بشكل فعال وبميسر للعديد من الجهات، إذ تربط بين الهيئة العامة للضرائب والمكلفين وشركائها من الجهات الحكومية ذات العلاقة، وتقوم بإدارة أنواع الضرائب المختلفة وحسابها ومراجعتها، وفق وكالة الأنباء القطرية، قفنا، أمس السبت وأشارت الوكالة إلى أن بوابة «ضريبة» تساعد المكلفين أيضاً على معرفة الإجراءات الخاصة بمعاملاتهم بشكل إلكتروني، بما يسهم في تحقيق نتائج أفضل بشكل عام للدولة لافتة إلى أن التسجيل في البوابة سيوفر على المكلفين من الشركات الوقت والجهد للاستفادة من خدمات الهيئة، وللمساهمة في إنفاذ الضريبة وتعيين ممثل المكلف.

إغلاقات تجارة في الكويت

أظهرت بيانات متخصصة أن جائحة فيروس كورونا الجديد دفعت نحو 370 من المحال في الجمعات التجارية الشهيرة في الكويت إلى الإغلاق، وأشار التقرير، الذي اطلع عليه «العربي الجديد» إلى أن هناك موجة خروج كبيرة للمحال والعلامات التجارية الشهيرة والمطاعم من الجمعات التجارية والأسواق بسبب الخسائر الكبيرة التي تكبدتها تلك المحال نتيجة توقف الأنشطة مع الاستمرار في سداد الالتزامات الشهرية. وأضاف أن شهر يونيو/حزيران الماضي شهد إغلاق 150 متجراً في الجمعات التجارية، كما شهد يوليو/ تموز إغلاق نحو 90 من المحال، إلى جانب إغلاق نحو 130 من المحال والعلامات التجارية الشهرية في أغسطس/ آب الماضي، بسبب ضعف الإقبال



(Getty)

## اول معرض تجاري بالصين منذ كورونا

من مصادرة عدد كبير من الأراضي الزراعية وطع آلاف الأبقار والقضاء على أنواع بيولوجي لافت يميز هذه المنطقة، عدا عن أنه سيتم إنشاء السد والمحجرة على فاق زلزالي تأسط. وأعلن البنك الدولي في بيان، أمس السبت، وقررت وكالة قراش برس، أنه أبلغ الحكومة اللبنانية قراره بإلغاء المبالغ غير المصروفة من مشروع زيادة إمدادات العاصمة لتأمين مياه الشرب لنحو 1,6 مليون نسمة في منطقة بيروت الكبرى، وأطلق ناشطون وعزّازون وسكان من المنطقة منذ سنوات حملة ضد المشروع وطالبوا البنك الدولي بإلغائه، ما كان سيترتب عنه

وتبلغ كلفة مشروع السد 617 مليون دولار، بينها 474 مليوناً من البنك الدولي، وكان من المفترض أن يصبح ثاني أكبر سدود لبنان على أن تصل قدرة استيعابه إلى 125 مليون متر مكعب ستخضع في بحيرة قنابر مساحتها 450 هكتاراً (الهكتار يعادل 10 آلاف متر مربع)، وفي يونيو/ حزيران الماضي، علق البنك الدولي المشروع جزئياً، الأمر الذي اعتبره ناشطون انحصاراً لتأمين مياه الشرب لنحو 1,6 مليون نسمة اللبنانية حول مسائل آثار «القه» وأعتبرها شروطاً مستسفة تضمن الانتهاء «من وضع خطة التعويض المؤسسة لإلغاء المشروع.

(قراش برس، رويترز)







## سيارات

في سياق المنافسة المتحدمة بين شركات السيارات، ولا سيما في السوق الصينية، كشفت العملاقة الألمانية «دايمر» طرازًا جديدًا كهربائيًا بالكامل من «مرسيدس إس» وهي الماركة التي لا تزال تجني لها إيرادات طائلة

## «مرسيدس إس» «دايمر» تطلق طراز 2021 الكهربائي بالكامل

العملاق الألماني عينه على سوق الصين الضخم

**تلوثرات . العربي الجديد**
سبحانم المجموعة التي تعمل بالكهرباء بالكامل اعتبارًا من عام 2021. وعلى الرغم من وصولها التي تعود إلى خمسينيات القرن العشرين، لا تزال الفئة «إس» من سيارات «مرسيدس» المعيار الذهبي في سيارات السيان الفاخرة، حيث كانت المركبة المفضلة لدى كبار رجال الأعمال ورؤساء الدول. لكن نظرًا لأن المزيد من المستهلكين يتجهون نحو سيارات الدفع الرباعي والسيارات الكهربائية التي تتحد أحدث التقنيات، توجّب على شركة «دايمر إيجي» Daimler AG إنشاء شكة ريايتها لا تزال قائمة في سباق المنافسة. ولذلك، تحاول الشركة من خلال الإصدار الجديد من الفئة «إس»، الذي أطلقتها الشركة العملاقة الألمانية الإبداع الماضي، إرضاء الأذواق القديمة والحديثة، حيث إنشأ لها نَقدً فقط مغفّر الاحتراق عالي الطاقة، بل أيضًا نسخة هجينة محسنة، وللمرة الأولى.

لعمود من الزمن، حدّدت الفئة «إس» من سيارات «مرسيدس» المعيار الذهبي في سيارات السيان الفاخرة، حيث كانت المركبة المفضلة لدى كبار رجال الأعمال ورؤساء الدول. لكن نظرًا لأن المزيد من المستهلكين يتجهون نحو سيارات الدفع الرباعي والسيارات الكهربائية التي تتحد أحدث التقنيات، توجّب على شركة «دايمر إيجي» Daimler AG إنشاء شريخة أكبر من سباق المنافسة. من كسر هيمنة «دايمر» تمامًا.

المستشار لدى شركة «أرثر دي لعلل جي.إم. بي.إتش»، رومان ماتيسيك، قال لشبكة «بلومبيرغ» الأميركية: «يجب أن تكون الفئة S الجديدة أفضل سيارة في العالم من جميع النواحي. في الوقت الحاضر، أصبح الأمر أكثر تعقيدًا من أي وقت مضى، حيث تحتاج جميع ميزات السيارات التقليدية الفاخرة والصلق إلى المزج بذكاء مع أوراق اعتماد بيئية متطورة ووظائف اتصال ووظائف مستقلة».

ويأتي الطراز الهجين مزودًا بنطاق بطارية محضن يبلغ 100 كيلومتر (62 ميلًا)، وتتميز السلسلة ببرنامج بيع الفعالة الذاتية من المستوى الثالث، بما في ذلك تغيير المسار بمساعدة آلية تحافظ على السيارة على مسافة آمنة من المركبات الأخرى. وتعمل «تسلا» Tesla الأميركية على تسويق تكنولوجيا القيادة الذاتية الخاصة بها بقوة، حيث قال رئيسها التنفيذي إيلون ماسك، إن الشركة على وشك تحقيق متطلبات القيادة الذاتية بالكامل. أو السهم الأخير الخامس في العام. وتضاعفت التقييم «تسلا» 5 مرات هذا العام، مما قيم الشركة بـ464 مليار دولار، في حين أن «دايمر»، صانعة سيارات جميع عجلاتها، وتتميز بتصميم أنيق وبسيط، بما في ذلك هيكل خارجي كأنه مصنوع من قطعة معدنية واحدة، وتتميز السيارة أيضاً بسقف من «النجوم التلثية» بالإضافة إلى ثلاثة مصغرة.

أطلقت شركة «رولز رويس» سيارة «غوست» (الشيح) الجديدة بسعر يبدأ من 300 ألف دولار، على أن يتم تسويقها اعتباراً من آخر عام 2020، وهي سيارة سيدن اصغر حجماً تنتجها شركة صناعة السيارات الإنكليزية الفاخرة. والسيارة ذات الدفع الرباعي مزودة بمحرك V12 توربيني، ونظام توجيه في جميع عجلاتها، وتتميز بتصميم أنيق وبسيط، بما في ذلك هيكل خارجي كأنه مصنوع من قطعة معدنية واحدة، وتتميز السيارة أيضاً بسقف من «النجوم التلثية» بالإضافة إلى ثلاثة مصغرة.

**سحب 83 سيارة في كوريا**



تعترّف «مرسيدس بنز» فرع كوريا وهيونداي موتور» 6 وشركات أخرى سحب أكثر من 83 ألف سيارة 555 مركبة بسبب خلل في 36 طرازًا، لإصلاح مكونات معينة فيها، بسبب وزارة النقل التي أصدرت بيانًا قالت فيه إن الشركات الست الأخرى هي «كيا موتورز» وهوندا موتور كوريا» و«أودي» فولكسفاغن كوريا» و«بي. إم دبليو كوريا» و«بايك كوريا» و«هوانشانغ» التجارية. وتشمل المشكلات اندلاع حريق محتمل بسبب تماس كهربائي في خط إمداد الطاقة في «مرسيدس بنز» d E220 4 سيدان، ونظام للمساعدة في ركن السيارة عن بعد في «هيونداي» الرياضية سانتافني TM PE، وعدم متانة فرجار الفرامل للتراجة الثابتة بي. إم دبليو» G310R، على جانب وجود خطأ في نظام الباب للتراق في الحافلة الصغيرة «اوديسي هوندا».

**... و«تويوتا بروس» في عُمان**



استدعت هيئة حماية المستهلك في عُمان 3381 سيارة «تويوتا بروس» prius طرازات بين عامي 2014 و2019، بسبب التجمع غير الطبيعي لنقاط الاتصال الكهربائية في مفتاح نظام التذكير بوضع حزام الأمان بمقعد السائق، حيث من المحتمل أن يحدث تآكل غير طبيعي لتلك النقاط بعد الاستخدام المتكرر لحزام الأمان من دون أن ينبعث حدوث تريسب لها، وهو ما يسبب إيقاف تشغيل نغمة التذكير بوضع حزام الأمان رغم تثبيته في موضعه بشكل صحيح، وذلك بسبب حدوث قصور في الدائرة الكهربائية.



«داخلية» الطراز الجديد الذي يفضله كبار القادة ورجال الأعمال (موقع مرسيدس)

تحقيق الأرباح. فشركة «تسلا» التي تباع منتجًا منافسًا في طراز «إس» S سيدان، تجاوزتها لتصبح شركة السيارات الأكثر قيمة في العالم إلى حد بعيد، متجاهلة أعمق ركود صناعي منذ عقود بسبب جائحة فيروس كورونا.

المحلل في «جيفريز»، فيليب هوشوا، قال في تقرير إن فصوله القديم بين «تسلا» وتغيراتها «ستظل واسعة، أو أوسع، حتى يكون لدى شركات صناعة السيارات أعمال قابلة للاستمرار في مجال السيارات الكهربائية»، ويمكن حينها أن تبدأ في التخلص من الأصول القديمة.

وبعدما أدى تقني فيروس كورونا إلى إغلاق المصانع وصالات العرض، وبسع الرئيس التنفيذي لشركة «دايمر» أولا كالينيوس، حملة إعادة الهيكلة لاستعادة الأرباح. وبينما حافظت «مرسيدس» على ريادتها في المبيعات متقدمة على «بي.إم دبليو» و«أودي» في السنوات الأخيرة، تدهورت الأرباح الأساسية بسبب التكاليف التنظيمية وتضخم النفقات للتكنولوجيا الجديدة (مركبات كهربائية). وضعف الأداء.

وتخطط الشركة المصنعة التي تتخذ من الإيرادات، تبلغ ثروتها 55 مليار دولار.

### إذا اردت شراء «تسلا»

### جرب «بولستار 2» المنافسة أولا

**غولبرغ . الرب الجديد**

لغقت سيارة «بولستار 2» Polestar السويدية -الصينية موديل 2021 انتباه المتخصصين بشكل كبير بفضل خصائصها المتميزة، علما أن المركبة هي إنتاج مشترك من شركتي «فولفو» و«جيلي» وطرحها في الأسواق بسعر 59 ألفًا و900 دولار. ويقتد بعض خبراء «بلومبيرغ» - بيان على المستري أن يجزب «بولستار 2» قبل أن يتخذ قرارا بشراء أي سيارة من منافستها «تسلا» Tesla الأميركية. فمع ميزات تفاضلية في المظهر الخارجي وجودة البناء وواجهة المعلومات الترفيهية، تستحق «بولستار 2» برايهام الاهتمام من أي شخص مهتم بشراء سيارة كهربائية.

ويلاحظ هؤلاء أن كثيرًا من الرياضيين المحابين عن مركبات كهربائية قد يجربون تلقائيًا في دوامة التسويق التي أنشأتها «تسلا» حول سياراتها الرائدة، وإن كانت بعدة من الكمال، ويدعوتهم إلى التعرف على ما هو موجود في السوق، مثل طراز «بولستار» الذي يتفوق على طرازي «تسلا إس» S Tesla 3، كان نتيجة التصميم الداخلي أو الجودة.

لقد كانت «بولستار» قديمًا أحد أعمال السيارات الخاصة بشركة «فولفو» لكنها الآن شركة مستقلة مملوكة لشركتي «فولفو» السويدية و«جيلي» الصينية. وقد ظهرت سياراتها الأولى الهجينة المحترزة «بولستار1» Polestar 1، العام الماضي، قبل أن تطلق سياراتها الجديدة «بولستار2» الكهربائية بالكامل. علما أن الشركة تتخذ من غوتنبرغ السويدية مقرًا لها.

وتتميز سيارة هاشانغ ذات الدفع الرباعي بأربعة مقاعد و 5 أبواب وتصميم واضح وتأثيرات فنية من «فولفو» ولا يوجد سوى أضعف نغمة من النحوظ المتحموة في أي مكان، إضافة إلى الحد الأدنى من الإضاءة الخارجية في الخلف، والتي يتم

## تحقيقات



لحظة تلقيب عبّ الغاز في المتوسط (Getty)

### اواخر العام الجاري، ينتهي عقد للتلقيب عن الموارد الهيدروكربونية في مياه المتوسط السورية ابرمه النظام مع شركة روسية تلاعبت باسمها وجنسيتها، رغم كونها غير مؤهلة فنيا للصفقة، التي تدار بطريقة غير شفافة

# موارد المتوتوسط الهيدروكربونية

## كيف حجزت روسيا نصيبها من حصة دمشق؟

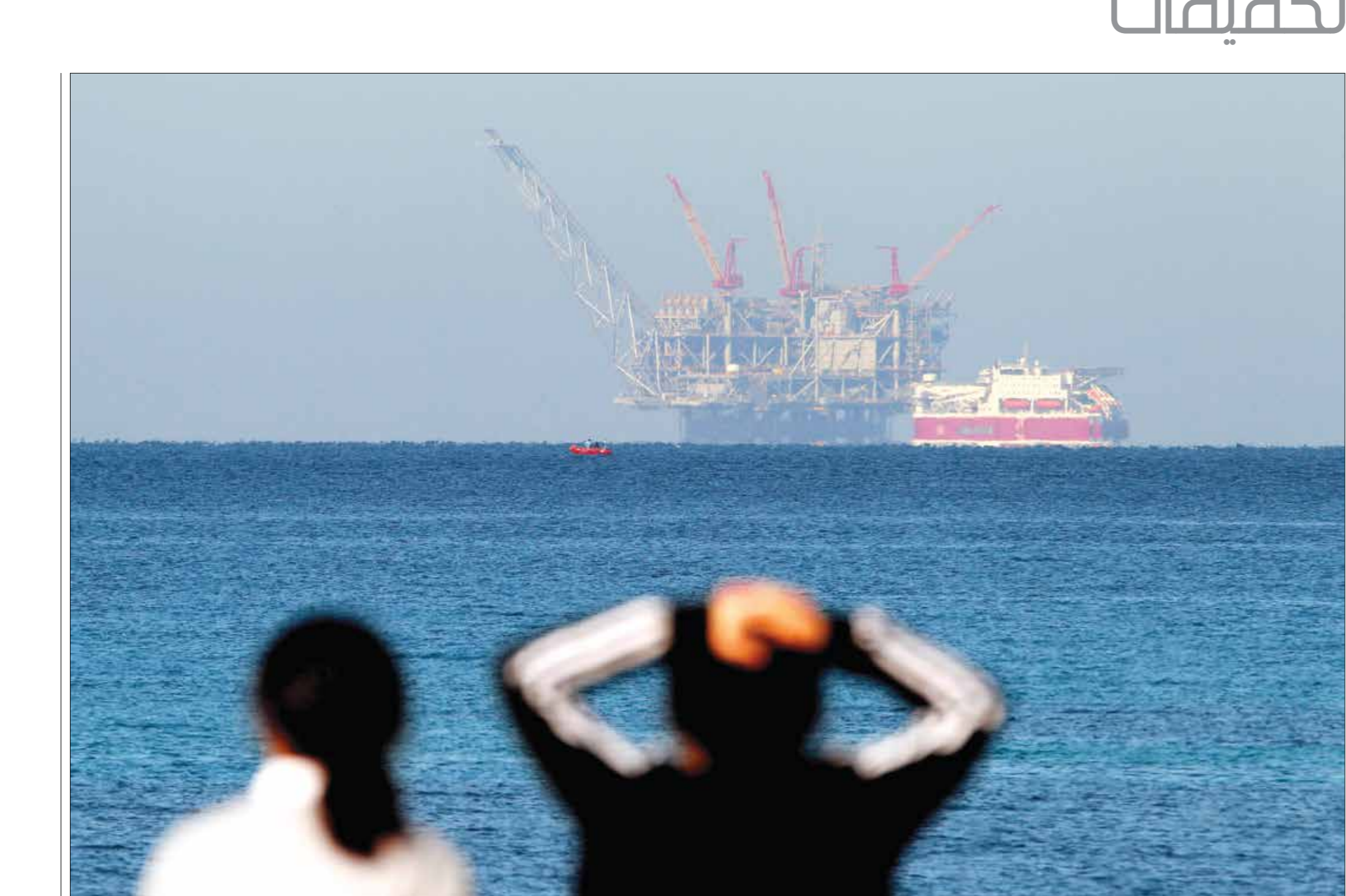
**مصطفى السيد، علي عبّ، محمد أبو الخطيب**

وهي تحتوي المياه الإقليمية السورية على كميات من النفط أو الغاز القابل للاستثمار؟ سؤال اجابت عن نصفه دراسات متخصصة. ففي عام 2005، أجرت شركة INSEIS النرويجية عمليات المسح السيزمي، وأظهر التقرير الذي نشرته شركة CCGVertis الفرنسية عام 2011 بعد استحداثها على الشركة النرويجية، «تحتاج مشجعة» لوجود مكانين للنفط والغاز. كما يتحدث تقرير هيئة المسح الجيولوجي الأميركية الصادر في مارس/آذار عام 2010 عن احتياطي لحوض شرق البحر المتوسط بنحو 1.7 مليار برميل من النفط، و122 تريليون متر مكعب من الغاز، ويشمل حوض المشرق، قبالة سواحل سورية ولبنان وفلسطين. و قبالة

تقدم وزارة النفط السورية أي معلومات حول الإحتياطيات المؤكدة، إلا أن صحيفة «الشورة» الحكومية السورية، أوردت في 2013 معلومات مصورها الوزارة، تقول إن الجزء السوري يقدر «بنحو 6,5% من إجمالي مساحة حوض المشرق».

**كيف ظهر الروس؟**

في مايو/ايار 2007، طرحت وزارة النفط السورية 4 قطاعات بحرية للتلقيب ولم تتقدم وقتها سوى شركة Dove Energy مع مسؤول احتل موقعها الاقتصادي مهما في مرحلة لاحقة»، وتواصل فريق التحقيق أيضا مع مسؤول احتل موقعها الاقتصادي مهما في الحكومة السورية أثناء فترة توقيع العقد للاستيضاح حول أهمية الشركة وجدية العقد، غير أنه اشترط عدم الكشف عن هويته حفاظًا على أنية الشخص، ويؤكد المسؤول أربعة قطاعات، بمساحة تصل إلى 7750 كيلومترا مربعا، ولم تتقدم أي شركة رغم تعدد المهلة. عقب العرض قابل الثامن من معدي التحقيق وزير النفط السابق سفيان علاو في إبريل/نيسان 2011، ليعزو ضعف الإقبال إلى ظروف سياسية معقدة ترافق المجال. ويبلغ مدى قيادة «بولستار2» 291 ميلاً، ويستغرق شحن بطارياتها بالمشاحن الثلاثي الأطوار 8 ساعات، فيما تسمح «أوضاع النوم» الخاصة التي يمكن تشغيلها لفتحات أطول من عدم القيادة للسيارة، بتوفير استهلاك الطاقة وإتاحة المجال إلى قطع مسافات أطول.



سيوز بينما للتلقيب عن البترول»، وفي أغسطس/آب 2017 نشر موقع رئاسة الوزراء القانون رقم 27 الذي يصادق على ملحق لعقد التلقيب مع «سيوز»، إلا أن التصديق جاء باسم شركة جديدة وهي «إيست ميد عمريت إس إي». كما ينص القانون الملحق الجديد على تسعيرة مختلفة للشركة «سيوز» الأم، مضيفا لها صفة «الروسية» بدل «البنمية» المسؤول الاقتصادي السوري والذي تابع تفاصيل تتعلق بتأخير التصديق بحكم مسؤوليته المباشرة، قال إن التأخير يتعلق بخلاف حول عجز «سيوز» عن تنفيذ التزاماتها لضعب خبرتها، وأشار إلى أن تغيير الأسماء يتعلق بصورة وثيقة بالمعوقات الأميركية المفروضة على سورية، إذ تحاول الشركة الروسية إيجاد بديل يجنبها العقوبات الجديدة التي فرضها قانون «قيصر» خصوصا أن نص القرار يؤكد على معاقبة المتعاونين الخارجيين ويشتر صراحة إلى روسيا.

الفرضية المتعلقة بالعقوبات الأميركية بعد أنتهاء الخبير الدولي مدوح سلامة الذي برى أن روسيا لن تخاطر بإضاع شركتها الأكبر «روسنفات» و«غازبروم» للعقوبات، ويرى أن الشركتين الأخريتين ستباشران التلقيب، ربما، بموجب نصيحة من «سيوز» لكن من هو المدير التنفيذي الذي وقع على عقد الغاز البحري في سورية ممثلا للجانب الروسي؟ اسمه غنيس غوتشتيل لهذا السبب لاسترداد أموالها من أي غاز ونفط مكتشفين مستقلا. ولم تجب وزارة النفط السورية عن الأسئلة الموجهة لها في سبتمبر/أيلول 2019 و يوليو/تموز 2020 حول سيد التغيير في اسم الشركة الموقعة للعقد من سيوز السنية، إلى الروسية ثم عمريت، ومدى وطبيعة ارتباطها جميعا بالشركة الأم سيوز نفط الروسية (SNG) بدورها أيضا لم تستجب «سيوز» لرسالة رسمية على بريدها تم إرسالها في يونيو/حزيران الماضي.

تاريخ من الفساد لكن من هو المدير التنفيذي الذي وقع على عقد الغاز البحري في سورية ممثلا للجانب الروسي؟ اسمه غنيس غوتشتيل لهذا السبب لاسترداد أموالها من أي غاز ونفط مكتشفين مستقلا. ولم تجب وزارة النفط السورية عن الأسئلة الموجهة لها في سبتمبر/أيلول 2019 و يوليو/تموز 2020 حول سيد التغيير في اسم الشركة الموقعة للعقد من سيوز السنية، إلى الروسية ثم عمريت، ومدى وطبيعة ارتباطها جميعا بالشركة الأم سيوز نفط الروسية (SNG) بدورها أيضا لم تستجب «سيوز» لرسالة رسمية على بريدها تم إرسالها في يونيو/حزيران الماضي.

**النفط مقابل الغذاء**

يرجع إنشاء شركة «سيوز نفطغاز» إلى عام 2000، على يد رئيس مجلس إدارتها الحالي، بوري شفرانك، والذي تكشف سيرته المهنية وعلاقاته الحكومية الوثيقة، إذ شغل منصب وزير الطاقة في روسيا بين عامي 1993 و1996، كما يتغل حاليا منصب رئيس اتحاد منتجي النفط والغاز في روسيا، ومن خلال مراجعة تقرير لجنة التحقيق المستقلة حول الفساد في برنامج «النفط مقابل الغذاء»، والتي شكلتها الأمم المتحدة في مارس/آذار 2004، وبناء على تقرير «فولكر» الذي صدر في سبتمبر/أيلول 2005، يتبين أن «سيوز» متورطة في تلك الصفقة إذ حصلت عبر مديرة شوارانك على 25,5 مليون برميل من النفط العربي، وخلاف شركة «سيوز» التي تتوافر عنها معلومات وتاريخ سابق، فإن شركة «عمريت إس إي»، لا تملك موقعا على الإنترنت أو أية بيانات رسمية متعلقة حصل معود التحقيق على وثائق تتجمل الشركة، والتي تظهر أنها مسجلة في بنما وليس روسيا، وأن تاريخ إنشائها يعود إلى 11 سبتمبر 2013، أي قبل نحو 3 أشهر فقط من ظهورها في الوثائق السورية، وحملت الاسم Quigano S.A East Med S.A.

كما يظهر في الوثائق أن الشركة غيرت اسمها لاحقا في أكتوبر/نشرين الأول 2015 إلى EAST MED AMRIT SA، ولا يظهر في وثائق الشركة في بنما مطلقا أسماء رئيس مجلس إدارة الشركة الأم بوري شفرانك، أو المدير المفوض بالتوقيع في سورية غنيس غوتشتيل، بينما تظهر أسماء ممثلين قانونيين من بنما، وهي وسيلة تستخدم لصالح الملك العربي في إيفاء هوياتهم. مدير الشركة وقت تأسيسها هو حامل الجنسية النيمية فيرون إيمانويل سالازار زيوريتا، والذي ظهر اسمه بعد تسريبات «أوراق بنما» متورطا في فضيحة فساد، حدث تم القفض عليه في إطار التحقيقات بقضية استيلاء نائب عمدة بنما العاصمة على أموال عامة. مدير آخر للشركة تورط باتهامات شبيهة هو دليو خوسيه دي ليون ميلا، والذي تم إدراجه في 2018، وظهر أنه نائب المدير وشريك بشركة Quijano y Asociados للمحاماة، والتي أنشأت أكثر من 15 ألف شركة ظهرت ضمن تسريب «أوراق

**تاريخ من الفساد**

لكن من هو المدير التنفيذي الذي وقع على عقد الغاز البحري في سورية ممثلا للجانب الروسي؟ اسمه غنيس غوتشتيل لهذا السبب لاسترداد أموالها من أي غاز ونفط مكتشفين مستقلا. ولم تجب وزارة النفط السورية عن الأسئلة الموجهة لها في سبتمبر/أيلول 2019 و يوليو/تموز 2020 حول سيد التغيير في اسم الشركة الموقعة للعقد من سيوز السنية، إلى الروسية ثم عمريت، ومدى وطبيعة ارتباطها جميعا بالشركة الأم سيوز نفط الروسية (SNG) بدورها أيضا لم تستجب «سيوز» لرسالة رسمية على بريدها تم إرسالها في يونيو/حزيران الماضي.

**النفط مقابل الغذاء**

يرجع إنشاء شركة «سيوز نفطغاز» إلى عام 2000، على يد رئيس مجلس إدارتها الحالي، بوري شفرانك، والذي تكشف سيرته المهنية وعلاقاته الحكومية الوثيقة، إذ شغل منصب وزير الطاقة في روسيا بين عامي 1993 و1996، كما يتغل حاليا منصب رئيس اتحاد منتجي النفط والغاز في روسيا، ومن خلال مراجعة تقرير لجنة التحقيق المستقلة حول الفساد في برنامج «النفط مقابل الغذاء»، والتي شكلتها الأمم المتحدة في مارس/آذار 2004، وبناء على تقرير «فولكر» الذي صدر في سبتمبر/أيلول 2005، يتبين أن «سيوز» متورطة في تلك الصفقة إذ حصلت عبر مديرة شوارانك على 25,5 مليون برميل من النفط العربي، وخلاف شركة «سيوز» التي تتوافر عنها معلومات وتاريخ سابق، فإن شركة «عمريت إس إي»، لا تملك موقعا على الإنترنت أو أية بيانات رسمية متعلقة حصل معود التحقيق على وثائق تتجمل الشركة، والتي تظهر أنها مسجلة في بنما وليس روسيا، وأن تاريخ إنشائها يعود إلى 11 سبتمبر 2013، أي قبل نحو 3 أشهر فقط من ظهورها في الوثائق السورية، وحملت الاسم Quigano S.A East Med S.A.

عليات حفر تمت خلال الفترة.











## مجتمع

### تحقيقاً



# طلاب السودان

عودة غير مرحب بها إلى المدارس والجامعات

## يثير قرار السودان استئناف الدراسة في المدارس والجامعات قلقاً واسعاً وسط المتعلمين والأسر عموماً، مع استمرار المخاوف من تفشي كورونا



هك سبيتم خارج المدرسة؟ (أومير آدم/ الأناضول)

# وعود لمهجّري بئر العبد بالعودة

ليبيا ـ محمود خليلا

تتجدد الوعد اليومية لنازحي القرى الخمس سيطر عليها تنظيم ولاية سياء الموالي لتنظيم «داعش» قبل أكثر من أربعين يوماً، غرب مدينة بئر العبد، بمحافظة شمال سياء، شرقى مصر، بإكثابينة العودة إلى منازلهم خلال الفترة القريبة المقبلة بعد احكام السيطرة عليها من قبل الجيش المصري، لكن مع عدم صيحة كل يوم تتنخر هذه الوعود مع أصوات إطلاق النار والانفجارات التي تهر ثلاث قرى من اصل خمس، ما زال التنظيم يوجد في أجزاء منها، وهي قرى قاطية وأقضية والبرج، التي تشهد خسائر مادية وبشرية في صفوف الجيش كان آخرها مقتل ثمانية عسكريين بينهم ثلاثة ضباط.

وفي تفاصيل وضع النازحين، يقول شيخ قبلي من سكان قرية رابعة، غرب مدينة بئر العبد، لـ«العربي الجديد» إن أوضاع النازحين تسوء بمرور الأيام، وفي ظل الجاهل الحكومي لأوضاعهم، بعدما

تركوا في العراء، ومن دون دعم ذي قيمة طوال الأسابيع الستة الماضية، وهي الامة التي امضوها خارج قراهم نتيجة سيطرة تنظيم «داعش» عليها.
يضيف أنه جرت مؤخرا دعوة الأهالي من قبل بعض المشايخ إلى التسجيل لدى معسكر الجيش المصري في قرية رابعة، من أجل مصرر المواطنين الراغبين في العودة إلى قراهم، وتسهيل مرورهم إليها خلال الفترة المقبلة، فيما حدد هؤلاء المشايخ عدة مواعيد لعودة النازحين جميعها باء بالفشل.
ضيف الشيخ القبلي أن النازحين كالتفريق لدى يتعلق بقشة، فكلما سمعوا بموعد العودة جهزوا أنفسهم وامتعتهم، لكن في صبيحة الـ17 من سبتمبر، خرجت سيارة أخرى، ترى بطل جديد من معسكر رابعة لتسليم المزيد من الأوراق والسجلات، ما اصابهم باليأس من إمكانية العودة في الوقت القريب.

وفي سياق متصل، يتابع النازجون عن كتب التوجهات الحكومية جياهم على الصعيد التعويضات المادية للخصائر المادية التي تعرضوا لها نتيجة سيطرة «داعش» وما تبعتها من عصف جوي ومدغفي أدى إلى تدمير عشرات المنازل والأراضي الزراعية قبل صضاها بوقت قصير، لكن في المقابل لا توجد أي إشارة من الجهات الحكومية إلى الرغبة في تعويض سكان القرى الخمس، على ما تعرضوا له، وهذا ما ظهر من عدم تعويض سكان قررتي رابعة والجناين بالرغم من نزحهما من قبضة «داعش» على يد الجيش.

يقول أحد سكان قرية قاطية التي ما زالت

الخرطوم ـ عبد الحميد عوض

اتخذ السودان في مارس/ آذار الماضي قراراً بإغلاق المدارس والجامعات ضمن سلسلة من التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد في البلاد، ومن امتحاناتهم الشهر الماضي، كما ينتظر أن يخضع لتلاميذ الشهادة الثانوية لامتحانات اليوم في السادس من سبتمبر/ ايلول.

وبدأ السودان، الذي تجاوز فيه عدد الإصابات بالفيروس 13 ألفاً، تخفيف جميع الإجراءات الوقائية، إذ رفع حظر التجول الكلي المفروض بولاية الخرطوم، وفتحت دور العبادة والأسواق، وعادت حركة وسائل النقل داخل الولايات، باستثناء الولاية الشمالية، التي أغلقت مرة أخرى بعد تقارير عن نقش جديد للوباء فيها.
ومع ذلك التخفيف، أعلنت وزارة التربية والتعليم عن بداية العام الدراسي في جميع أنحاء البلاد يوم الأحد، 27 سبتمبر الجاري، على أن يبدأ المعلمون العمل في مدارسهم قبل ذلك بثلاثة أسابيع، وبالتوازي مع ذلك، سمحت وزارة التعليم العالي للجامعات باستئناف الدراسة تدريجياً عقب عطلة عبد الأضنى المبارك، وسرعان ما أعلنت كل من جامعة «الخرطوم» وجامعة «أم درمان الإسلامية»، وهما أكبر جامعتين موعداً للدراسة نهاية الشهر الماضي وبداية الشهر الجاري على التوالي.
والتزمت الجامعتان بإبلاغ وزارة الصحة بخططهما لاستئناف الدراسة بما يتضمن تطبيق جميع قواعد التباعد الإجتماعي والشروط الصحية الخاصة بفيروس كورونا.

تقول لبنى خيري، وهي الودة تلميذ في المرحلة الثانوية، إنها ضد بداية العام الدراسي في الموعد الذي حددته الوزارة، وذلك إيماناً منها بضرورة الحفاظ على صحة أبنها وبقية التلاميذ الطلاب، وتشير إلى أن الظروف الصحية والاقتصادية، بالترافق مع تدني مستوى كل الخدمات، لا تسمح بالمغامرة في إرسال الأبناء إلى المؤسسات التعليمية، من خلال اتخاذ مثل ذلك القرار.

توضح خيري لـ«العربي الجديد»، أن الشرط الوحيد لبداية العام الدراسي هو

تجهيز البيئة الصحية اللازمة في المدارس، ومن ذلك توفير معقمات ومطهرات وكمامات مجاناً للجميع، بعدما وصل سعر الكمامة الواحدة إلى خمسين جنيتها سودانياً (نحو دولار أميركي بحسب السعر الرسمي)، مع توفير وجبة الفطور، لأن هناك أزمة كبيرة في الخبز، عدا عن عدم توفر وسائل النقل بسبب أزمة المشتقات البترولية.
تؤكد أنّ أولياء الأمور سيدجون أنفسهم غير قادرين على توفير جميع احتياجات أبنائهم بعد الغلاء الفاحش الذي ضرب البلاد، وتستبعد خيري قدرة المدارس، لا سيما الحكومية، على توفير البيئة المدرسية الصحية والسليمة، لأنها كانت تفتقر قبل جائحة كورونا للقومات المطلوبة.
وتخيه إلى أنّ تلك الأسباب مجموعة جعلها ترفض فكرة بداية العام الدراسي في هذا الوقت، وتقرح الانتظار إلى بداية عام 2021، إذ من الممكن عندها أن يتلاشى المرض أو تمنح الحكومة من استكمال توفير جميع المفروض الصحية في المدارس.

في المقابل، يؤيد أبو عبيدة مصطفى، وهو ولي أمر لتلميذتين في المرحلة الابتدائية، وطالبة جامعية، فكرة استئناف الدراسة، خصوصاً أنّ ابنته الكبرى تأخرت كثيراً، مثل بقية الطلاب والطالبات بسبب التعلق المستمر للدراسة، مرة بسبب التظاهرات ومرة بسبب جائحة كورونا.
يضيف مصطفى لـ«العربي الجديد»، أنّ أي تأخير، سواء في الجامعات أو المدارس، يعني ضياع سنوات من مستقبل الأبناء، مشدداً على ضرورة مضاعفة الحكومة جهودها ومن خلفها المجتمع المدني ومنظماته لتنفيذ كامل الشروط الصحية المطلوبة للحيلولة دون الإصابة بفيروس كورونا.

من جهتها، تقول الأمينة العامة لجمعية «إعلاميين من أجل الأطفال»، أسماء حسن النوم، إنّ تحديد موعد لبداية العام الدراسي يحتاج إلى احتياطات عدة من أجل سلامة الأطفال في المدارس، وتقرح النوم، في حديث إلى «العربي الجديد»، الإسراع بعقد دورات تدريبية للمعلمين حول سبل الوقاية من كورونا، لتقوموا بدورهم في توعية التلاميذ، على أن يخصص الأسبوع الأول من العام الدراسي للتوعية ومراقبة وصراحة سلوك التلاميذ، مع إعداد بروتوكول صحي ملزم لجميع المدارس، يهده ويشرف عليه متخصصون في مجال الطب، وتصبح تلك عمليات تعقيم يومية للمدارس بغضولها ومكاتبها، وكذلك منح التلاميذ

## توعية التلاميذ

يعتبر الخير في مجال التعليم، حسب الخليفة، أنّ استئناف الدراسة في ظل الظروف الحالية، ستكون له آثار على عمليتي التحصيل والتألق.
لكنه يسلطرك أنّ امام وزارة التربة فرصة تدارك كل المخاطر بوضع خطة عمل واضحة ومدعومة ماليا لتجنيب الأبناء والبنات عدوى كورونا، على أن تر كز الخططة على التوعية وسط التلاميذ.



استغلاً للتكنولوجيا الحديثة من أجهزة كومبيوتر وهواتف ذكية.

بدروره، يبدي المعلم بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، صابر أحمد، أسفه الشديد لعدم قدرة غالبية المدارس على فعل شيء حيال أي تدابير خاصة بكورونا، بسبب تدهور بيئة المدارس وعدم تمكنها من تنفيذ أهم الشروط المتعلقة بالتباعد الاجتماعي مع الزحام الكبير في الفصول، ويوضح أحمد لـ«العربي الجديد»، أنّ الحكومة الحالية، نتيجة تخضر قطاع التعليم في عهد النظام السابق، ستجد نفسها عاجزة، لأن تمويل التعليم كله ترك للاهالي ومجالس الآباء، ودعم الخبيرين للمدارس، يوضع أنّ كل شيء سيبي جداً داخل المدارس ولا يتطابق مع الموصفات القياسية، بما في ذلك دورات المياه والقاعد والفصول والمياه والكهرباء، مشدداً على ضرورة تأجيل بداية العام الدراسي إلى وقت تكون فيه المؤسسات التعليمية أكثر استعدادا لعملية التعليمية ولتنفيذ تدابير كورونا الصحية.

المطهرات والكمامات مجاناً. تتابع أنّ

هناك مدارس خاصة في المناطق الريفية

لا يقل عدد التلاميذ في الفصل الواحد

فيها عن 50 تلميذاً، ويصل العدد في بعضها إلى 70، ما يفرض على إدرات تلك

المدارس تقسيم كل فصل إلى قسمين على الأقل، مع مراعاة أن تكون هناك فترتان

للدراسة صباحية ومسائية وتطالب

بان تتكفل وزارة التربية والتعليم باتي

إعلاء مالية إضافية إذا نفذ هذا الاقتراح

كذلك، تشير إلى إمكانية بعض المدارس

والتلاميذ استخدام نظام التعليم عن بعد

■

■

■

■

■

■

■

التعامل مع حالات الدعم الحكومي للمضربين من الإرباب في سياء، يمثل في إرسال إشارة من المحافظة إلى الحكومة بشأن الإجابة، وفي أقرب وقت ممكن للبدء في إعمار ما دمره الإرباب إذا كانت الدولة معنية فعلاً بدعم صمودنا على هذه الأرض بالرغم من مضايقات داعش على تبنيها من عمليات للجيش»، موضحاً أنّه على الرغم من تهديدات «داعش» ونظر العودة إلى القرى، فإنّ لدى غالبية النازحين رغبة جامحة بالعودة إلى ديارهم، وتشيدها بابديهم، وزراعة أرضهم مجدداً.
وتابع: «هذا يتطلب دعماً حكومياً عاجلاً، لكن ضعف الجهد الأثافي الحكومي لنا كشاهين ومكويين على مدار شهر ونصف مضى لا يبشر بخير ولا يبدعونا للتفأول ببنموهف الحكومي تجاهنا».

في رى ذلك، يقول مسؤول حكومي بإدارة محافظة شمال سياء لـ«العربي الجديد» إنّ البروتوكول المعتمد في



ظروف قاسية تعيشها المحافظة منذ سنوات (الأناضول)

## إيكولوجيا

### صيد الطيور وسط واقع

## اقتصادي مترد في لبنان

### عسات رمضان الحزاني

يعتقد البعض أنّ الوضع الاقتصادي المتردي أو التهاك يؤدي إلى فلتان أمّني جراه الفقر والجوع والمرض الذي يصيب غالبية الناس، فلا يعود هناك من قوى أمنية لتطبيق القوانين. خاصة قانون الصيد، لأن هذا الأخير، أي الصيد، يعتبر نوعاً من الترف. وبناء عليه، هو ليس ذا أولوية بالنسبة للقوى الأمنية التي كما الشعب تترج تحت الضغوطات اليومية الناتجة عن الوضع الاقتصادي المتفلات بين الأسواق السوداء،وتلك البيضاء، وبين البنوك والمصوص، وبين المتاجر والزبائن، والمرضى والمستشفيات وشركات التأمين والتجار، وبين التصدير والاستيراد. إلى ما هناك من أزمات ومصائب وكوارث وويلات.

تعم يشن هذا البعض أنه في ظل الارتباكات الاقتصادية وانخفاض مستوى الحفاظ على الأمن سيكون سهل على زمرة من الصيادين المعروفة بالقواصين الثقلت من سطوة القوانين والتفرع للصيد أينما ومتى كان، وإطلاق النار على ما هو مسموح أو غير مسموح صيده، على النار منها والوفير وعلى المهبد وغير المهبد بالانقراض. وحيث إن الأسعار في ظل الأزمات الاقتصادية ترتفع بينما ينخفض سعر العملة الوطنية ويتضاعف سعر اللحوم فيها خمس مرات، فإن البعض يظن أنّ هجمة القواصين على الطيور هي النغد الوحيد الذي يعرض الناس عن عدم قدرتهم على شراء لحوم الأغنام والأبقار والدجاج والأسماك. تماماً كما يفعل صيادو الأسماك بالقصبة في هذه الأيام، الذين في معظمهم ممن لم يحمل قصفة صيد طيلة حياته. لكن الأمر ليس بهذه السهولة أو في هذا الإطار، كما يظن البعض. ففي الواقع، إن أسوأ أغلب الناس محجوزة في البنوك، لعدم توفر السيولة المطلوبة بالدولار لتمويل عمليات شراء من الخارج للبضائع المطلوبة من قبل التجار، بما في ذلك تجار أسلحة الصيد والخرطوش. وبناء على ذلك، ارتفع سعر عملة الخرطوش على الأقل خمسة أضعاف سعرها الأساسي، الأمر الذي لا يسمح سوى لقلّة من الصيادين المحترفين وهواة الصيد بالقيام برحلات الصيد.

ويبقى بعض القواصين الذين يجهلون أصلاً ضرر ما يفعلون من مجازر بحق الطيور، والذين يتصرفون على أساس اصرف ما في الجيب - لتشتري الخرطوش - بانك ما في العيب، يسرحون هنا وهناك يهدون القوى المولجة مراقبة الصيد البري من الانتزاب منهم ويعيّن بالمخلوقات فساناً، فإن لم يشاهدوا طائراً يقتلونه لا يتورعون عن قتل دجاجة في سبتان أو كلب يسير على طرف الطريق أو ابن أوى ضل طريقه أو ثعلب يبحث عن شيء، يأكله أو حتى فراشة تتأرجح في طيرانها أمامهم فيتنافسون على من يصيبتها منهم هؤلاء هم سبب انقراض الطيور بسبب انقراض إحساسهم الإنساني وانقراض الرأفة لديهم.

(متخصص في علم الطيور البرية)

# شباب الدنمارك يشعرون بالعزلة



وجود العائلة اساسي (البرية الحيدج)

بين اليافعين، قائلًا: «هؤلاء الذين في سن الـ 15 اليوم بدأ شعورهم بالوحدة منذ كانوا في الثانية من أعمارهم، وهو السن الذي يبدأ فيه الطفل بناء علاقة مع الأكبر سنًا. ويجري حاليًا إشارة انتباه الأهل بالتعاون مع وعضات الأبطال والمدارسة الابتدائية، حول أهمية ألا يتشعر أبناؤهم بالتهيمش والعزلة عن الكبار».

ويقول كيمبال إن لعصر السرعة تأثيراً على علاقة فئة أساسية بجتمعتها، «يقترض أن يهتم الأهل أكثر بابنائهم والحديث معهم بدل تركهم يعيشون الوحدة مع هواتفهم النقالة».
وساهمت التقنيات الحديثة في تعزيز العزلة. وفي حين لا يتوقف اليافعون أن يترح الكبار أسئلة عليهم، فإن الكبار أنفسهم غير متأكدين من قدرتهم لإدارة حوار خارج المجتمع».
ويرى كيمبال أن زيادة نسبة المنعزلين عن المجتمع، بحسب الدراسة الجديدة، «أمر مخيف، وقد نفقد ما بين 20 و25 في المائة من الشباب، ويحتل أن يعهد البعض إلى العزلة نفسها تعبيراً عن الاستياء».
مضيفاً أن الشعور بالوحدة بين الشباب تجاوز ما عليه الحال بين المسنين - من هنا، برى أنه من الضروري إنشاء مشروع وطني يتضمن استراتيجيّة مكافحة الشعور بالوحدة. ويقول إن «كورونا» فاقم الشعور بالعزلة. وعموماً، فإن الحد من الوحدة مهمة كبيرة تتجاوز عزلة كورونا، ولا بد أن الحلول على الأيوان».
ويعطي كيمبال أمثلة عن حالة العزلة المنتشرة في حوار مع الأبناء.

### الشعور بالوحدة بين

### الشباب تجاوز ما عليه الحال

### بين المسنين

مدير منظمة «أوضاع الطفولة» وراسموس كيمبال، فإن أرقام الدراسة الجديدة تشير إلى تزايد أعداد الذين يعيشون في عزلة ووحدة. وكانت المنظمة قد أصدرت العام الماضي تقريرها الخاص حول أوضاع اليافعين الدنماركيين بعنوان «الوقوف خارج المجتمع»، ويرى كيمبال أن زيادة نسبة المنعزلين عن المجتمع، بحسب الدراسة الجديدة، «أمر مخيف، وقد نفقد ما بين 20 و25 في المائة من الشباب، ويحتل أن يعهد البعض إلى العزلة نفسها تعبيراً عن الاستياء».
مضيفاً أن الشعور بالوحدة بين الشباب تجاوز ما عليه الحال بين المسنين - من هنا، برى أنه من الضروري إنشاء مشروع وطني يتضمن استراتيجيّة مكافحة الشعور بالوحدة. ويقول إن «كورونا» فاقم الشعور بالعزلة. وعموماً، فإن الحد من الوحدة مهمة كبيرة تتجاوز عزلة كورونا، ولا بد أن الحلول على الأيوان».
ويعطي كيمبال أمثلة عن حالة العزلة المنتشرة





تحفل زيجات العديد من المغتربين بالكثير من الآلام والمعاناة، تكون ضحاياها في الغالب فتيات مراهقات، يجري تزويجهن، تحت ذرائع مختلفة، ليجدن أنفسهن قد وقعت في مصيدة الاستغلال، حيث لا مهرب من أبغض الحلال

# طلاقا في المختبرات

عربيات ضحايا التزويج وتقاليد المجتمعات الأصلية

## واقع مؤلم

3 قصص لعربيات تحدثن إلى «العربي الجديد» بصعوبة تكسك قطعة بعض واقع الصعبة، بين مؤيد لاستمرارها ومعارض للسماح بتفكيكها في البلاد. فحسب الأهل الذين يظنون أن تزويج بناتهن، وبعضهن في سن مبكر، في أوروبا، أمر جيد دون التوقف من هؤلاء الذين يجري تزويجهم، وهذا لا ينبغي أن يكون تعبيراً عن حالة ونام وسلام في حياة زوجية ناجحة، وما تسليط الضوء على الظاهرة السلبية هنا إلا لتفكك حقيقة تبدو غامضة وسط صور النمطية عن حياة المهاجر، بلوها ومرها.



ناسر.

### كوليفات. العربي الجديد

تطور مرة أخرى في الدنمارك قضية ختان الصبية، بين مؤيد لاستمرارها ومعارض للسماح بتفكيكها في البلاد. فحسب الأهل الذين يظنون أن تزويج بناتهن، وبعضهن في سن مبكر، في أوروبا، أمر جيد دون التوقف من هؤلاء الذين يجري تزويجهم، وهذا لا ينبغي أن يكون تعبيراً عن حالة ونام وسلام في حياة زوجية ناجحة، وما تسليط الضوء على الظاهرة السلبية هنا إلا لتفكك حقيقة تبدو غامضة وسط صور النمطية عن حياة المهاجر، بلوها ومرها.
تقتي، في جمع التوافق في 2018، بعد حملة

ويشكل خطراً على أسرته، ولم يستطع أحد إقناعه بضرورة خضوعه للعلاج. تشعر سميرة اليوم ب«حرية من سجن استمر لسنوات، حيث كان يقول لي إن العنف الممارس بحقني استحقه وأنه ذنبي، ورغم كل الظروف، وبعد أن لقيت مساعدة نفسية واجتماعية، عدت وأنا في سن الـ30 إلى الجامعة في مدينة أخرى».

تعترف لإهام، وهي اليوم في 35 سنة، أنها عاشت تجربة سميرة طيلة 10 سنوات من عنف نفسي وجسدي، وأنها بقيت في تلك الدواصة «كمدمنة» غير قادرة على كسر الدائرة والخروج من الزواج، الذي استمر منذ كانت في الـ18 وحتى أصبحت في 28 سنة. وتذكر لإهام «ورغم عملي في أحد صالونات التجميل، وشعوري في بداية الزواج باني قوية، مع عدم السماح لأحد بالصرف علي، إلا أن حياتي تحولت إلى جحيم طيلة 10 سنوات زواج». عاش الزوجان بضع سنوات في جنوب السويد، حيث كان يعذب أهلها «في سالمو صار طليقي (عائل) يعتدي علي بشكل قبيح ويسرق مني راتبتي، كان يهددني بعدم النوح بئسي لأهلي»، كانت لإهام تقراً يوماً على الإنترنت عن العنف بحق النساء، ومقتل بعضهن على يد أزواجهن بعد فقدهن السيطرة على زوجاتهم «ارتعبت مما قرأت.. وفي إحدى الليالي كنت أفقد حياتي من ضريه وهو مخدور، ما تحت تأثير مخدر، وكنت أقرق سابقاً من نفاقه أمام المجتمع بإظهار أنه يصلي ويتص وقت خلف الجدران ويعبدا عن عين الناس شخص مريض ومتوحش، وحين نقلت إلى المستشفى كان الذي يبكي بجانبني حين بحث بكل شيء، وأخير أبي الشرطة ومسؤولي البلدية بكل شيء، فقمنا بتأمين طفلي، وقلت وداعاً لهذا الجحيم.. واليوم وبعد 7 سنوات أقف مجدداً على قدمي بدعم من أسرتي، وأعمل على إعادة نفسي وأعطني بطلاني من الناحية النفسية، فقد شهدنا الألسف كل ذلك العنف الذي طاولهما أيضاً، وأرى أنه من الأفضل تقديم مساعدة للمعتقات بدل الطبخية والتحاق الاجتماعي، ولو كان الفطن الطلاق فهو الحل الأمثل، وهو أيضاً ما دعمني من خلاله أحد المشايخ المسلمين في كوبنهاغن حين علم بما جرى لي، وهي التي زوّجنا سابقاً». ورغم رفض الطليق تطبيق الإهام إسلامياً «إلا أن ذلك الشيخ جمع الأسرة بموظفة من البلدية، بعد انتقالني إلى كوبنهاغن، وأصر وجود الإنباتات والصور على أن يقوم بتطليقي ودفع مؤثري وكامل حقوقي، ورغم الأثر النفسي العميق أحمد الله أني اليوم قادرة على الاستمرار في حياتي لأجل طفلي في بيئة صحية، ولأجل مستقبلتي وحياتي التي ضاع منها سنوات».

أما ربي وهي اليوم في الـ30 من عمرها، فعل ذات الأمر، وكما كانت تائبتي برسائل من الجامعة كان يؤجل البدء بالدراسة، فحاة وجدت نفسي في سن العشرين أما لطفل وخادمة لعشيرة زوجي، أفسى وأسف، معاملة قبيحتها، وبين اشتغالي بتربية الصغير وخدمة أسرته وخدمة كنت أتلقى الإهانات على أفعه الأسباب، لم يتوقف الأمر على تعنيف نفسي، كرمني «العم» والد الزوج، صحن ففجان القوية بوجهي لأنه «مبلل بالماء»، فيما صغيري وواجبات البيت لا يساعدنني الزوج فيها بناتنا، وفوق هذا يجب أن تكون جاهزة له حين يريد (حق الزوج)، وعندما بدأت سميرة تفتي ما يجري لها كان الطفل الخائفي «وبدون مساعدته في أمور المنزل انتقل العنف النفسي إلى الجسدي، كنت عاقلة بالمعنى الحرفي، وأعيش ارتباكاً حقيقياً لاختفاضات أسرتي والمدينة وهذا الجو الذي يعاقر فيه الزوج الخمور، ويقضي وقته مع رفاق له حتى منتصف الليل غير أبه لي وبالطفلين، وحين يحضر كان العنف الجسدي نصيبي، ظلت على هذا الحال حتى بحت لآسرتي بالجدعم الذي أعيشه، وقررت بعد سنوات إذلال وتعبد نفسي أن أضع حداً وجل تفكري إنقاذ نفسي وطفلي من هذا الجو». انتقلت سميرة بمساعدة أختوها بعد أن تدخلت البلدية وأحد المشايخ، حيث جرى تشخيص أن الزوج مريض نفسياً

# ختان الصبية في الدنمارك.. ضجة من جديد

في البلد الجدد وافقت المفترخ وهذه المرة عاد النقاش لطرح، ألقه في معسكر اليسار، السماح بالختان شمعية دينية «إذا جرى تلبية شرط طبي بتخدير شامل للمختون»، بدل التخيير الموضوع المعمول به من سلمي ويهود الأحرار والقرى السامية في الدنماركي يتفقون على منع الختان، فيمن أعضاء البرلمان الـ179، في حضر الترددي في عهد صده لدى الرأي العام الدنماركي، فبدأ ان أغلبية شعبية تؤيد منعه بنسبة 86 في المائة، بحسب استطلاع «ميجابوف» الذي أجرى لصحلة القناة التلفزيونية الثانية (تي 2) في 2019، وصحيفة «بوليتيكن» في كوبنهاغن، ويشارة 1150 مستطلاعاً. وعلى الرغم من أن بيود، الدنمارك يملكون نوعاً كبيراً، إذ أسقطوا في مرات سابقة حظر الختان والذبح على طريقتهم وطريقة بيلكست أما حزب اليسار، اللاحقة الموحدة، فرأى أنه إذا كان سويدي المنحرف فمن «مطلق

## MEDIA

## أخبار كاذبة

**تداوله مفردون صورة قالوا إنها لاميت عام حزب الله حسب نصر الله خلال الحرب الأهلية في لبنان، لكن في الحقيقة الصورة ليست لنصر الله، بل لعلم سلمان، أحد مقالي الحزب والمعروف باله شبابه نصر الله.**

**التشرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي، ادعت نشرها أنها لقير النبي محمد، لكن الصورة تعود لمجتمه معروض في متحف دار المدينة في المدينة المنورة في السعودية الذي ألتص عام 2011.**

**نقلت مواقع عدة خبرا عن طلب اللاعب مارتن برنولويت من إدارة برشلونة الحصول على رقم 10 في حال رحيل ليونيل ميسي عن الفريق، وهو ما دفع اللاعب الدنماركي في مقابلة صحافية إلى نص هذه الأخبار تماماً.**

**على موقع «فيسبوك» نشر أكثر من حساب 5 صور تظهر مناظر طبيعية خارقة، ملك جزيرة على شكك قطة، لكن بعد البحث تبين أن هذه الصور مجرد أعمال فنية تشكيلية أو صور معدلة على برنامج فوتوشوب.**

# فضيحة وكالة الأنباء الجزائرية: تلفيق وموظف وهمي

**بعد جدل كبير منذ يوم الثلاثاء الماضي، اضطرت وكالة الأنباء الجزائرية إلى سحب تقرير ملفق نسب فيه تصريحات مخالفة للمفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة**

### الجزائر. عملاء لجانتي

سحبت وكالة الأنباء الجزائرية التقرير الإخباري الذي نشرته الثلاثاء الماضي، وتضمن تصريحات لمسؤول وهمي في المفوضية لحقوق الإنسان، حول رفض المفوضة شكوى ناشطين جزائريين ضد الاعتقالات التعسفة التي تقوم بها السلطات الجزائرية بحق المعارضين. وزعمت أنها نقلت التصريحات عن إذاعة مونتني كارلو الفرنسية.

واضطرت الوكالة الحكومية مساء الجمعة إلى سحب التقرير وإلغائه من شريط الأخبار ومن الأرشيف، بعد ضغط وطلب عاجل وجهته المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي وصفت التقرير بالمفبرك والمفلق والمضل.

وانتقد بيان المفوضية الأسم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الجمعة بشكل لاذع «الأخبار الكاذبة والمفلفة بالكامل من بدايتها إلى نهايتها من قبل وكالة الأنباء الجزائرية، بشأن شكوى تقدمت بها مجموعة من الناشطين السياسيين الجزائريين لدى المفوضية». التقرير يشوه عمل المفوضية لحقوق الإنسان المختصة بحقوق الإنسان، وعلاقتها بالجزائر».

وأفاد البيان بأن «مقالات نشرته وكالة الأنباء الجزائرية وبالغات الخرسية والعربية والإنجليزية، يوم الثلاثاء، بزعم أن هيئة تسمى مكتب النزاعات القضائية في الأمم المتحدة في جنيف، رفضت شكوى مجموعة من الناشطين السياسيين الجزائريين، بعد 24 ساعة من تقديمها وفحص مضمونها من طرف المفوضية لحقوق الإنسان، التي منبوا إلى أن «المقال يسرد الأسباب التي أدت إلى رفض الشكوى بإيجاز، وينسب إلى رقابته كانت قد بلت قبل ذلك بيومين على عرياد مونتني كارلو إجراها شخص يدعى رياض المحمدي، وصفته وكالة الأنباء الجزائرية بأنه سكرتير في مكتب النزاعات الخاص بالأمم المتحدة».

وكان ناشطون جزائريون في الخارج، بعضهم عام في فرنسا، قد قدموا بالفعل شكوى إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان، ضد السلطات الجزائرية، بسبب «اعتقالات تعسفية، بحق ناشطين

وانتقدت المشاركات في المجموعة على «فيسبوك» الخطورة على الرجال، الأحدث أحد عشر الموضوع من العلاقات الحميمة إلى التطلاق مروراً بالعنف الأسري، في جو من الحرية بعيداً عن الأحكام النمطية الكهربية. وتعاتني باكستان، انعداماً صارخاً في المساواة بين الجنسين كما ان النساء يتزدين كثيراً قبل التحدث عن متكلاتهن الشخصية.

وتشكل المضايقات الإلكترونية افة مستشرية في البلاد. وفي إطار عملها سابقاً فضائية تجميل، أعادت كنوال أحمد جمع الشهادات القيات المقيلات على الزواج مع بلد قديمه المرحلة من قلق وضاع في يد منتشر فيه الرزجات المدرة وتشكل النساء المنحدرات استنفاة في المجتمع العام.

والتقت صفحة «سول سيسترن باكستان» (شقيقات في الزوج) في أب/أغسطس 2013 وحققت الصفحة نجاحاً سريعاً إلى أن باتت تضم 260 ألف عضو، كما تشهد

في الحراك الشعبي والتضيق على الصحافيين، ولفت بيان المفوضية السامية لحقوق الإنسان إلى أن «المقال غير الجزائرية تضمن صورة كبيرة لقاعة اجتماعات للأمم المتحدة في جنيف، عليها شعار الهيئة الأممية، سعباً على ما يبدو، إلى إضفاء المصداقية على القصة»، وكان

**أذعت الوكالة أنها نقلت التصريحات عن إذاعة مونتني كارلو**



تراجع كبير للرجال في الجزائر (رياض كرامدي/فرانس برس)

# منصة إلكترونية تتحدث الذكورية في باكستان



تصالغ باكستانيات من فهدو كبيرة (عزاف حاب/فرانس برس)

متشاوراتها ثلاثة إلى ستة ملايين نقاش شهرياً، وفق كنوال أحمد التي أختارها «فيسبوك» في 2018 بين ستة آلاف مرشح ليكُونوا من بين 115 «قائدة مجتمعياً» يستخدمون منصتها لمساعدة الآخرين، وليحصلوا تالياً على مساعدات وليست صفحة «شقيقات في الزوج» مجرد منتدى إلكتروني، إذ إنها تشكل مساحة لتبادل المساندة العاطفية للنساء اللواتي

يحتجن إلى ذلك. كذلك يمكن للمستخدمات طلب مشورة قانونية غير رسمية. وفيما تعرضت 90 في المائة من الباكستانيات إلى الخنوع من أشكال العنف الأسري، وفق مفوضية حقوق الإنسان في باكستان، «خارجة» عن العنف السائد، فعما تأخذ كإف إلى خدمات «الصحة والشرطة والقضاء والمساعدة الاجتماعية» لضمان سلامتهن وحمايتهن، وفق الأمم المتحدة.

المحدث الرسمي باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، روبرت كوليفج، قد شدد، على أن «المقال غير صحيح، والمعلومات الواردة فيه والتي جرى تداولها على نطاق واسع من قبل وسائل إعلام أخرى في الجزائر وخارجها، مختلفة بالكامل من بدايتها إلى نهايتها».

وأضاف «لا توجد هيئة حقوقية تابعة للأمم المتحدة بهذا الاسم، ولم تتمكن من تحديد أي من موظفي الأمم المتحدة أو الخبراء المستقلين باسم عصام المحمدي» وفي السياق ذاته، أكدت مصادر صحافية في إذاعة مونتني كارلو أنها لم تنشر ولم تثبت أي حوار مع المسؤول الأممي الوهمي، وأشارت المصدر إلى إمكانية أن تضطر الإذاعة إلى إصدار بيان لتكذيب ما نسبت لها وكالة الأنباء الجزائرية بشأن إجراء الحوار المذكور. وتحلّ بعض المصادر في وكالة الأنباء الجزائرية، مسؤولي الإعلام في الرئاسة ومسؤولية التقرير، كون الرئاسة هي التي أرسلت التقرير، وطلبت نشره، ولم يكن جهداً صحافياً من جهودات صحافيين أوالية.

وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد نسبت تصريحات زعمت أنها استقبتا من إذاعة مونتني كارلو الفرنسية، إلى من وصفته بالسكترتير في مكتب النزاعات بالأمم المتحدة في جنيف، عصام المحمدي، قال فيها إن «الشكوى التي تقدم بها بعض الناشطين السياسيين الجزائريين ضد السلطات الجزائرية تم رفضها بعد 24 ساعة من إيدائها ودراسة محتواها من طرف المدونين الحقوقيين بالبحث، لأن محتوى الشكوى لا يتطابق مع تقارير منظمة حقوق الإنسان في الجزائر، وبعض الموقعين على العرضة لهم سوابق عدلية، وجميع الموقعين ربع مقيمين في الجزائر لمدة 10 سنوات، كما أن مقدمي العرضة هم من مزدوجي الجنسية، ومنهم من لا يملك الجنسية الجزائرية، ولكون تصنيف الجزائر ضمن صدارة الدول العربية التي تخرس حرية التعبير وحماية حقوق الإنسان، وانتشر التقرير بشكل كبير، حيث تداولته الإذاعة الجزائرية والتلفزيون الرسمي والصحف الموالية للسلطة، وأقدم على أنه اختصار للسطلة على الناشطين الذين قدموا الشكوى، قبل أن يتضح أنه ملفق بالكامل.

وجاءت هذه الفضيحة، في وقت تعاني البلاد من تراجع كبير في حرية التعبير، إذ تحتل الجزائر المرتبة 146 من أصل 180 بلداً في مؤشر منقطة مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة.

وتواجه الباكستانيات مروحة كبيرة من المحصرات الاجتماعية التي لا تستدني الوظائف الفيزيولوجية لجسم النساء، وهو ما يظهره التوس المنتشر حديثاً على مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد بعشوان جسمي ليس سراً، الذي تداولته عن نطاق واسع مستخدمات صفحة «شقيقات في الزوج»، ويؤشر ذلك إلى التطور الاجتماعي لدى بنات الجيل اللواتي عاصرن أخيراً أثنامي حركة «أنا أيضاً».

وتقول كنوال أحمد «ثمة انزعاج كبير في مقاربة المواضيع المرتبطة بجسد المرأة إذ تفتي خارج البحث» وتنبير الناشطة الحقوقية النسوية في لاهور عاصمة الشرق الباكستاني نابات جوهر جانت إلى أن الخنوع مهمة لأن نساء كثيرات لا يقبلن الحديث عن هذه المسائل في المجتمعات العامة». وفي عالم الإنترنت الباكستاني، الخاضع لهيمنة الذكور، تحجت كنوال أحمد في «تحطيم هذه الحلقة المفرغة وكسرت بشكل من الأشكال الواجوز من خلال نشرها عبر يوتيوب برنامجا يعالج مسائل نسائية حصراً، بحسب وسائل التواصل.

يحتجن إلى ذلك. كذلك يمكن للمستخدمات طلب مشورة قانونية غير رسمية. وفيما تعرضت 90 في المائة من الباكستانيات لشكل من أشكال العنف الأسري، وفق مفوضية حقوق الإنسان في باكستان، «خارجة» عن العنف السائد، فعما تأخذ كإف إلى خدمات «الصحة والشرطة والقضاء والمساعدة الاجتماعية» لضمان سلامتهن وحمايتهن، وفق الأمم المتحدة.

# منوعات



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## نجوم

### الدار البيضاء . اشرف الحساني

رحلت، قبل أيام، الممثلة المغربية ثريا جبران (1952- 2020)، سيّدة الفنّ المغربي وأخر فرسانه وعناقده الذهبية والتي ميّزته داخل المنطقة المغربية منذ سبعينيات القرن الماضي.

ورغم شهرة ثريا جبران التي اخترقت الأفاق ومع صممت المسرح المغربي، ظلت ثريا جبران، صاعدة في وجه أعاصير مرحلة، قيّدت مسار الفنّ داخل المغرب. لكن كل هذا لم يدفع ثريا جبران إلى التوقف عن ممارسة المسرح، بل ظلت مُتشبّهة به وتجربتها الفنية التي اخترقت المسرح العربي داخل ما سُمّي بـ«المسرح الفردي» مع الفنان المسرحي والتلفزيوني عبد الحق الزروالي، إذ كشفت هذه التجربة عن قدرة شبيهة بمنظمة داخل المسرح، كما ثريا جبران بتفانيها فلما عن طريق الكشف عن الخروقات السياسية والماساة الاجتماعية وتحويلها إلى مسرحيات نقدية ساخرة، قريبة من الخيال الشعبي المغربي، بحكم

## ثريا جبران

## الفنانة التي كسرت صمت المسرح المغربي

بالغة لـ«مسرح الهواة» الذي بدأت فيه منذ صغرها إلى جانب رعايتها الصريحة لحقوق الفنان المغربي.

**التمهّد على الدراما والسنيما التلفزيونية**
ولما كانت ثريا جبران تحفر اسمها عميقاً داخل الساحة العربية، ظل التلفزيون وزيراً الثقافة، ظلت المرأة تولي أهمية



صعدت ثريا جبران مكانة قوية لها مع أقطاب التلفزيون والسنيما في المغرب (جمال مرشاد، الأناضول)

## إضاءة

## عبد محفوظ... جهود 30 سنة تلاشت في ثوان

**كارين إبان ظاهر**

لم يوفّر انفجار مرزا بيروت مبنى أو مؤسسة في المدينة وصولاً إلى تلك التي تقع في المناطق المحيطة التي تضررت أيضاً. ثور المصمم في المدينة لحقها الدمار أيضاً إلى حد كبير، خصوصاً أن العديد منها في وسط المدينة وعلى مسافة قريبة من موقع الانفجار. من هذه الدور المتضررة إلى حد كبير دار المصمم عبد محفوظ في وسط بيروت. ففي لحظات قليلة دفرت جهود المصمم التي بذلها في مسيرته المستمرة من أكثر 30 عاماً، طوال هذه السنوات عمل في هذا المجال الذي عشقه وبذل نفسه فيه.

قد تنقل صور الدمار في دار عبد محفوظ إلى حد ما، ويروّيها يمكن توقع ما قد يسببه هذا الخراب من خيبة وحنن لمسارحة تطاول تعب كل هذه السنوات في مسيرة طويلة وجهود بذلها المصمم. لكن مرة جديدة، بحسب ما يؤكد المصمم في حديثه مع «العربي الجديد»، يلمن بحماسة أنه سعيد بتأهّ الدار.

فيّده ليست المرة الأولى التي يدير فيها المكان، بل هي الثالثة بعد الانفجارين السابقين اللذين هزّا المدينة من سنوات عديدة. مرة إضافية يعود، بمنزلة من الانتداف مع مختلط الحزن والألم، عن تلك الليلة المشؤومة، يذكر محفوظ أن كان مع قسم من فريق العمل لديه برقعة عروس في حفل زفافها كانت قد اختارت فساتيناً من تصميمه. «أثناء وجودنا في حفل الزفاف،

رحلت عن عالمنا قبل أيام الممثلة المغربية، ثريا جبران، مبدعة «المسرح الفردي» والتي تركت وراءها تجربة تمثيليّة تجاوزت حدود المسرح إلى تخوم السينما والدراما

والسباجات داخل العمل الفني، وهو أمر، نستطيع أن نقول من خلاله، إنه ينطبق فقط على ثريا جبران، لأنّ التجارب الأخرى التي انتقلت من المسرح إلى التلفزيون، لم تكن عن حسن نية، وإنما لأسباب برائية لها علاقة كان يعيشها المغرب آنذاك، وأخرى مُرتبطة بأسباب مادية ذات توجه ترفيهي عام، بدأت ملامحُه تتشكّل منذ نهاية السبعينات مع العلم أنّ صورة جبران داخل مخيال الأجيال الجديدة، ظَلَّت موسومة بهذه الأعمال التلفزيونية والسينمائية أكثر منها بالمسرحية، بسبب الجدار المنيع الذي وجد المسرح نفسه أمامه منذ بداية التسعينيات، تارة بسبب التضييق الذي مارسته الدولة عليه، وتارة أخرى بسبب تفاقم ثقافة الصورة والصناعة الثقافية. وهذا ما جعل الأعمال المسرحية رغم ريادةها الفنية والجمالية، تبدو وكأنها فلكلور فني للمغاربة، ما أفضى في النهاية إلى تحوّل رهيب لدى العديد من الممثلين والمؤلفين المسرحيين إلى كتابة الأعمال الدرامية وإلى الرهان أكثر على سلطة الصورة ومُتخلّليها.

#### تجارب متنوعة

لكن داخل الأفعال المغربية، صنعت ثريا جبران مكانة قوية لها مع أقطاب التلفزيون والسينما في المغرب، مثل سعد الشرايبي («غيباب» و«جوهرة» و«بيت الحسن») وإبريس المريني («ياموا») وحسن بنجلون («شاه الصمت») وإيمان المصباحي («جنة الفقراء») وفريدة بورقية («رحيل البحر») وغيرها من الأعمال الفنية، التي عملت من خلالها على تجميل صورتها داخل المشهد المغربي منذ الثمانينات، كفنانة سينمائية مُتميّزة قادمة من المسرح، مُستوعبة بوعي هذا التحوّل في مسارها الإبداعي، لكنها لم تنتكر له يوماً، لأنه زادها قلقاً وشغفاً في محبة الشاشة الصغيرة والكبيرة معاً، حتى عدت منذ الثمانينات إلى حدود نهاية التسعينيات وجهاً سينمائياً معروفاً، ومدرسة فنية تستفيد منها الأجيال السينمائية الجديدة، أمام حدّ المسرح وشرارته، والتي ظَلَّت متاججة بداخلها وتُمارس معه نوعاً من النوستالجيا الساخرة مع نصوص وتجارب مسرحية رائدة مثل التي ألفها رفيق دربها المخرج الطيب الصديقي.

#### الثقافة نصيب جبران

ونعت الثقافة المغربية المهني الفنون الدرامية الفنانة جبران باعتبارها «واحدة من كبار شخصيات الفنّ والثقافة وأحد أعلام فنّ التمثيل في المغرب وفي العالم العربي، حيث تألقت في العديد من الأعمال المسرحية والدرامية وعملت مع العديد من الفرق المسرحية داخل وخارج المغرب، وتعاملت مع كبار الكتاب والمخرجين والممثلين المغاربة والعرب، وبصممت مسارها المسرحي بتأسيسها وتأطيرها لفرقة مسرح اليوم كاهم تجربة مسرحية محترفة ونموذجية، والتي قادتها بحسنة وكفاءة مهنية عالية رفقة زوجها المخرج عبد الواحد عوززي ونخبة من الممثلين المغاربة»، وأضاف بلاغ النعني أنه

«كانت للمرحومة آياد بيضاء في العمل التطوعي والخيري المواطن وفي توظيف مكانتها الرمزيّة كفنانة تحظى بحب وتقدير الجماهير، في العديد من القضايا الاجتماعية، امتداداً لحسنها الشعبي والمتمنّز في أعمالها الفنية ومواقفها المنصّرة لقضايا المجتمع العادلة».

## حول العالم

## لحم الفأر يتحوّل طعاماً لهواجهة الفقر في زمن كورونا



فهد السكان الفقرة على شراء اللحوم (فرانس برس)

مافويسيسا أن «الصيدايين يتسبون بهذه الطريقة في تدمير البيئة»، وقال «نقهم حاجة هؤلاء الناس الفقراء للعيش، لكنهم لا يدركون أنهم يؤثرون سلباً على البيئة، ويساهمون بذلك في...الاحتزار المناخي».

(فرانس برس)

بمواصفات غير دقيقة، بدأ ذلك ببسلس «مالك النار» قبل عام من إنتاج شركة «جيوبيديا» حيث شبيها النص الأتراك في واقعة «مرح دابق» الشهيرة بين العثمانيين والمماليك، وعمل على بث رسائل سياسية مباشرة وقعت في فخ التوثيق المتسرع والتسييس الواضح، وكان المشروع سيتابع عبر عمل ثانٍ ضور في تونس أيضاً ويروي فترة السفيرملك في عشرينيات القرن الفائت، ويشطن تركيا ثانية بخلط عربي لكن رسائل كورونا اجلت المشروع إلى العام القادم.

من ناحية ثانية ظهر التأثير الإماراتي واضحاً على بنحية مسلسل «شارع شينكاغو» الذي صور في دمشق، وقدم على أنه مسلسل سوري خاص عبر الدجة الصراخ لإقحام تركيا في المشهد السياسي السوري في خمسينيات القرن العشرين، عبر وضع علم تركيا في المشاهد وربطه بحركة الإخوان وإظهار وجودها في سورية على أنه طرف يحمي الدمار ويقض مضجع الحياة المدنية في تلك الأيام. ويكرر المشاهد، يظهر في البوطني تعمل جامدة للعب في كافة أنواع الدراما، بعد بث الرسائل في الأعمال التاريخية، انتقلت لتقدير دراما تخاطب عقول المراهقين عبر مسلسل «المصصة» الذي يصور الإرهاب الإلكتروني عبر الشبكات الرقمية، وبالتالي وقع المسلسل في مطب التسييس، كونه لم ينفذ بشكل محايد أو بطريقة غير مباشرة تجنّب التأطير الواضح للرؤية الدرامية.

القاضي، ومحمد خير الجراح، والعلان من إنتاج الأردني إيباد الخزوز الذي يفرض رؤية درامية أخذت بالتوسع ضمن نطاق مؤسسة أبوغظي للإعلام وتضم مشاريع درامية قصيرة تقوم عدد نمط المحصات الرقمية بحيث لا يتجاوز عدد حلقاتها العشر، في حين تنصر الدراما السورية المحلية التي تأخذ تصدياً من إنتاج الخزوز عبر إعادة تدوير مسلسلات قصيرة صورت سابقاً في الإمارات على تسميتها بالعشاريات، فمثلاً أعاد المخرج على على تقديم عشارية «إجازة» التي قدمت في أبوظي لصالح منصة «جؤي» باسم جديد في سورية بذات القصة وباختلاف الممثلين ليغدو اسمها «طبق الأصل».

وبناء على ذلك يعوم النص المحلي ليحل بدلاً عنه نص «فورمات» مغرب أو نص يجري تناوله بين عدة بلدان بتغيير الأبطال واللجة وربما الاسم، وهذا ما يؤدي إلى محو تدريجي لهوية الدراسات العربية والغاء استقلاليتها سورية كانت أم لبنانية. وتظهر المرحلة المقبلة توجهها مركبا للدراما في البوطني يعجن السياسة ماغن

حالة وفاة في اليوم.

وتوقع البنك الدولي تراجع إجمالي الناتج المحلي لملاوي هذه السنة بنسبة 3,5 في المائة، وأحصت جمعية «إيكام» المحلية الأرباص العمل أن عدد الموظفين الذين يصفرون يوماً بيلغ 1500، وتوقع أن يصل العدد التراكمي إلى 680 ألفاً في نهاية 2020.

وقالت بنخو شاليرا، زوجة برنارد سيميون «تفكر عادة على زوجي وعلى عمه (... ) ولكن هذا العام الصعبة نلت على الفقراء، لأننا لم نعد نملك الامكانيات لشراء اللحم، وليست الفقراء طمعاً جديداً في أرياف وسط ملاوي، وهي تؤكل مشوية في سبخ ومملّحة قطعام خفيف بين الوجبة والوجبة، وروي النائب السابق والموسيقي الحاج لوكلوس باندا عندما كنت طفلاً: كنا نتعلم صيد الفقراء منذ من الثالثة». وأضاف «في القرية، لم يكن هذا النشاط يُعتبر عملاً شاقاً، ولكن كان الصبيان كما البنات يتطرون إليه على أنه نوع من التسلية».

ويفضل السكان في هذه المنطقة الفقراء الرمادية ذات الذئيل القصير، ويعرفها «عندما كنت طفلاً: كنا نتعلم صيد الفقراء منذ من الثالثة». وأضاف «في القرية، لم يكن هذا النشاط يُعتبر عملاً شاقاً، ولكن كان الصبيان كما البنات يتطرون إليه على أنه نوع من التسلية».

ويُعتبر ملاوي، الرئيسيتين بلاتيناي وليلونغوي، بات عشرات الأشخاص يفقدون نقاطا لجميع أسواق لحم الفقراء. في مقاطعة نغشوا الواقعة في منتصف الطريق، بات برنارد سيميون واحدا من هؤلاء. وقال هذا المزارع «صفا الفارة لتكسب لقمعة عيشنا. نستخدمها كمكمل لنظامنا الغذائي اليومي، ونبيعها للمارة على الطريق لكي نحقق مذكولاً». وأضاف «كنا نحامي صعوبات مادية قبل الجائحة، أما الآن فبات الوضع أسوأ».

وتُعتبر ملاوي، الواقعة في الطرف الجنوبي لأفريقيا، إحدى الدول الأثنيّ فقراً في العالم، ويعيش أكثر من نصف سكانها البالغ عددهم 18 مليوناً تحت خط الفقر المدقع، وكما في دول العالم الأخرى، تركت التدابير

#### عبدان حمدان

يبدو أن أبوغظي تسعى للهيمنة على سوق الدراما المشتركة لهذا العام، بعد تراجع تدريجي لحضور الشركات اللبنانية إثر أزمة كورونا وتبعات الوضع الاقتصادي في لبنان فتبدلت اليه والشويق وتغيرت مواسم العرض ومنصاته، ما سحّ أمام ابوظي للسعي بالاستثمار في سوق الدراما المشتركة لفرض أفكار وتوجهات تبدو ساذجة حين يجري تصديرها بشكل مباشر دون مراعاة لخصوصية المجتمعات وطبيعة كل نوعية من الدراما. وبذلك نشهد انتقالا إقليميا لنموذج الدراما المشتركة من بيروت إلى أبوغظي، حيث تنتقل كاميرا المخرج اللبناني إلى حبيب لتصوير مسلسل بحمل اسم «وقف التصوير» وهو عن نص للكاتبة كلوديا مرشليان ويروي تفاصيل الإنتاج الفني وتعطل الحركة الدرامية إثر موجة كورونا، ويجمع في بطولته فنانين سوريين ولبنانيين في توليفة مستحدثة على أرض الإمارات أبرزهم فادي صبيح وكارين رزق الله.

من ناحية ثانية ينطلق المخرج نبيل لبس إلى أبوغظي لتصوير مسلسل بحمل اسم «سنوحي بالحلال» ضمن قالب كوميدي عن نص للمخرج السوري زهير قنوع وتوليفة سورية لبنانية في المطولة تميل أكثر إلى الحضور اللبناني في المشروع الإماراتي، وعلى قائمة الأسماء الفنانين زياد بريجي، نادين الراسي، هبة نور، ميرفا

### رصد

## أبوغظي وتسييس الدراما المشتركة

#### عبدان حمدان

بمواصفات غير دقيقة، بدأ ذلك ببسلس «مالك النار» قبل عام من إنتاج شركة «جيوبيديا» حيث شبيها النص الأتراك في واقعة «مرح دابق» الشهيرة بين العثمانيين والمماليك، وعمل على بث رسائل سياسية مباشرة وقعت في فخ التوثيق المتسرع والتسييس الواضح، وكان المشروع سيتابع عبر عمل ثانٍ ضور في تونس أيضاً ويروي فترة السفيرملك في عشرينيات القرن الفائت، ويشطن تركيا ثانية بخلط عربي لكن رسائل كورونا اجلت المشروع إلى العام القادم.

#### مدح تدريجي لهوية الدرامات العربية والغاء استقلاليتها

وبناء على ذلك يعوم النص المحلي ليحل بدلاً عنه نص «فورمات» مغرب أو نص يجري تناوله بين عدة بلدان بتغيير الأبطال واللجة وربما الاسم، وهذا ما يؤدي إلى محو تدريجي لهوية الدراسات العربية والغاء استقلاليتها سورية كانت أم لبنانية. وتظهر المرحلة المقبلة توجهها مركبا للدراما في البوطني يعجن السياسة ماغن

حالة وفاة في اليوم.

وتوقع البنك الدولي تراجع إجمالي الناتج المحلي لملاوي هذه السنة بنسبة 3,5 في المائة، وأحصت جمعية «إيكام» المحلية الأرباص العمل أن عدد الموظفين الذين يصفرون يوماً بيلغ 1500، وتوقع أن يصل العدد التراكمي إلى 680 ألفاً في نهاية 2020.

وقالت بنخو شاليرا، زوجة برنارد سيميون «تفكر عادة على زوجي وعلى عمه (... ) ولكن هذا العام الصعبة نلت على الفقراء، لأننا لم نعد نملك الامكانيات لشراء اللحم، وليست الفقراء طمعاً جديداً في أرياف وسط ملاوي، وهي تؤكل مشوية في سبخ ومملّحة قطعام خفيف بين الوجبة والوجبة، وروي النائب السابق والموسيقي الحاج لوكلوس باندا عندما كنت طفلاً: كنا نتعلم صيد الفقراء منذ من الثالثة». وأضاف «في القرية، لم يكن هذا النشاط يُعتبر عملاً شاقاً، ولكن كان الصبيان كما البنات يتطرون إليه على أنه نوع من التسلية».

ويفضل السكان في هذه المنطقة الفقراء الرمادية ذات الذئيل القصير، ويعرفها «عندما كنت طفلاً: كنا نتعلم صيد الفقراء منذ من الثالثة». وأضاف «في القرية، لم يكن هذا النشاط يُعتبر عملاً شاقاً، ولكن كان الصبيان كما البنات يتطرون إليه على أنه نوع من التسلية».

ويُعتبر ملاوي، الواقعة في الطرف الجنوبي لأفريقيا، إحدى الدول الأثنيّ فقراً في العالم، ويعيش أكثر من نصف سكانها البالغ عددهم 18 مليوناً تحت خط الفقر المدقع، وكما في دول العالم الأخرى، تركت التدابير



## ثقافة

### مشهد

تخسر الثقافة العربية المعاصرة، التي ينشكح منظروها بنقاشات قديمة وباليلة تفعدهم عن مواكبة الخطاب النقءدي العالمى؁ اسواقها المحلية فعليا وامتدادا لها الممكنة فى الجوار والعالم امام غزا العالم العربى من محيطه الى خليجه

**ناصر الرباط**



تواجه الثقافة العربية المعاصرة إشكاليات عديدة مع تحوّل العالم تدريجيا إلى سوق واحدة كبيرة؁ بعضها سياسية الخلفية أو أيديولوجية أو اجتماعية تعوق تواصلها مع الثقافات العالمية الأخرى. ولكن بعضها الاقتصادي ورأسمالي بالدرجة الأولى. هذه العوامل غالبا ما تكون غائبة عن التحليلات التي تركّز على معايير الفكر والفن والأدب في تقييم الثقافة لا على ظروف إنتاجها وتسويقها واستهلاكها (وهذه كلها بداهة مصطلحات اقتصادية).

أقرب العرب الذي ما زال يترنّج على عرش القوّة المتحكّمة في العالم، ثقافة استهلاكية هيمنت على العالم كلّهُ هيمنة بطاشمة وسيطرت بشكل شبه كامل على أوجه الإنتاج الاقتصادي والعرفى والتكنولوجى والفنى والثقافى فيه. لمصلحة الغرب واستقراره ورفاهيته وسماحته. أصبحت الثقافة بالمعنى الإبداعى لكلمة في هذا الإطار الاستهلاكي. كغيرها من أوجه النشاط الإنسانى، سلعة تُباع وتُشترى ولها ثمن. ولن تكون هنا سادجين أو طوباويين وتدعى أن

### أصل الصورة



مع نمو سوق الفن التشكيلي عربيا وازدياد راضيه،فإننا،له تحسنت نوعيته وتوّعت، ولو ان الفن يصومه ما زال محليا وما زال مسوقوه الأكثر نجاحا هم شركات الفارذات العالمية مثل امانك «سوديب» و«كرساتي»، بحيث ما زالت معادنة التّفوّع الغربى قائله والسوق الغربى عامرا بالخط العربى الذى يُدكّ فيه الحلاف بصورة الغرب، مع قليل ادراك بان أصل الصورة لقاوى ومصيف وحصن على اللّوالم.

### شعر

**أسواق الثقافة العربية خسائر بلا أرقام**

# ثقوب سوداء تزداد اتساعاً



نورى الراوى، كبريتك على صفام، 200

والجهل والمرض، والحكام الدكتاتوريين، والمثقفين المتاملين، والاستغلال الاقتصادي المشع، والانتقاع عن وسائل المعرفة وسيطرة القائلد المتزوّعة وركاب موجتها من مدعى الرشء والصلاخ على حياتهم ونظرتهم إلى الامور.

وعليه، فالثقافة العربية المعاصرة، بالإضافة إلى انتهاء منقرها بنقاشات قديمة وباليلة تفعدهم عن مواكبة الخطاب النقدي العالمى، تخسر أسواقها المحلية فعليا وامتداداتها الممكنة في الجوار الجغرافى والثقافى أمام المد الثقافى الغربى الذى غزا العالم العربى من محيطه إلى خليجه (وخاصة خليجه الذى يرفل اليوم في ثراء المترولى).

تنتطق هذه الملاحظة على أغلب مناحى الإنتاج الثقافى العربى اليوم، وإن كانت حدّتها تتراوح بين منحى وآخر، فالرواية العربية، على تنوّع كتابها وازدياد أعدادها، في حافة انكماش نسبي أمام تراجع عدد القراء بالعربية بسبب من تصاعد الأمية ثانية بعد النجاح النسبى الذى حقّقه برامج موحها في ستينيات وسبعينيات القرن

العشرين، من جهة، وازدياد عدد العرب الذين يفضّلون القراءة بلغات اجنبية ولا يتقنون العربية أصلا على الرغم من دراستهم في العالم العربى من جهة أخرى. وكذا الحال بالنسبة إلى الإنتاج الففري بعمومه، حيث لا يزيد عدد النسخ المطبوعة من أى كتاب ففرى أو فلسفى في العالم العربى عن الفى نسخة لسوق قراءة يمكنها نظريا أن تستوعب مئة

العشرين، من جهة، وازدياد عدد العرب الذين يفضّلون القراءة بلغات اجنبية ولا يتقنون العربية أصلا على الرغم من دراستهم في العالم العربى من جهة أخرى. وكذا الحال بالنسبة إلى الإنتاج الففري بعمومه، حيث لا يزيد عدد النسخ المطبوعة من أى كتاب ففرى أو فلسفى في العالم العربى عن الفى نسخة لسوق قراءة يمكنها نظريا أن تستوعب مئة

**في وقت متأخّر حين يكون الليل قد أفرغ كلّ هداياه**

# الكلمات عندما تعتق

**ذوبسيس كارازاس**

**برنامج رحلة**

عند فجر الحء ساچىء ليلالء الظلمات.
ئء سنءذهب إلى القصائد.
ونجم أحلاما.
فى وقت متأخّر، حين يكون الليل قد أفرغ كل هداياه.
سنعقر الزمن والنراب إلى بلطع فى طريفنا وطن.
■ ■ ■

**غروب**

عندما يرهل النهار،
ئهجر الطيور الرياح
وتختار شجرة حضا.
هناك قرسم الحار
اللى لم تشعب منىها
هناك تغسل آغانىها
بقبلات سزوءة.
وانت؟
■ ■ ■

**الشاعر**

تارة نبتت على المياه الضوء
وتارة يورّع الدروب على الطيور
وتارة نمخ للصول العلى.
عجابك كهذه يجترح فى ساعات القلق الجماعى

ملعون من القراء. بل إننا اليوم نجد عددا لا يُستهان به من الروائين والمبدعين والمفكرين العرب الذين يختصرون الطريق ويتكثون مباشرة باللغات الأجنبية لجمهور غربى أو عربى مغرب لاعتقادهم بأن «العرب لا يفارون»، بحسب بعض أعدائهم.

أما السينما والمسرح، فهما كذلك في حالة تراجع أمام الغزو الغربى الفنى والسينمائى بعد نهضة فنية قصيرة الأجل في الثمانينات والتسعينات؛ فضة السينما العربية اليوم من الأفلام عالميا ضئيلة نسبيا وضعيفة فنيا على الرغم من وجود بعض المبدعين السينمائيين البارزين في دول عربية مختلفة. وعلى الرغم من ازدياد عدد المهرجانات والجوائز والإحتفاليات في الأونة الأخيرة. مع ذلك فالسوق واسعة والمستهلك العربى يقل بشرائه على الأفلام الغربية (والهندية والتركية والإيرانية) ويهمل العربية. إنسا لضعفها أو لعدم حضورها الفعّال في السوق.

أما المسرح، فحاله أسوأ؛ إذ انصرف الجمهور العربى عن جانبها الجاه، الذى نجد أن

أغلب مؤسساته في عواصم العالم العربى تختص، والنفت إلى بعض جوانبه المسلمة الغرب الذين يختصرون الطريق ويتكثون مباشرة باللغات الأجنبية لجمهور غربى أو عربى مغرب لاعتقادهم بأن «العرب لا يفارون»، بحسب بعض أعدائهم.

أما السينما والمسرح، فهما كذلك في حالة تراجع أمام الغزو الغربى الفنى والسينمائى بعد نهضة فنية قصيرة الأجل في الثمانينات والتسعينات؛ فضة السينما العربية اليوم من الأفلام عالميا ضئيلة نسبيا وضعيفة فنيا على الرغم من وجود بعض المبدعين السينمائيين البارزين في دول عربية مختلفة. وعلى الرغم من ازدياد عدد المهرجانات والجوائز والإحتفاليات في الأونة الأخيرة. مع ذلك فالسوق واسعة والمستهلك العربى يقل بشرائه على الأفلام الغربية (والهندية والتركية والإيرانية) ويهمل العربية. إنسا لضعفها أو لعدم حضورها الفعّال في السوق.

أما المسرح، فحاله أسوأ؛ إذ انصرف الجمهور العربى عن جانبها الجاه، الذى نجد أن

**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني

### أصدقاء لنا

**القارئ التركي قريب دائما من فلسطين**

# عزّت مرانجوز أوغلو

تقف هذه الزاوية عند مترجمى الأدب العربى إلى اللغات العالمية المختلفة، ما هى مشاغلم واسلائهم وحكاية صداقتهم مع اللغة العربية

**إزمير . العربى الجدى**

■ متى وكيف بدأت علاقتك باللغة العربية؟

■ ما آخر إصداراتك المترجمة من العربية وما هو إصدارك القادم؟

**للأدب العربى، خاصة حياة الأتراك الدنيى، تأثير كبير فى**

■ متى وكيف بدأت علاقتك باللغة العربية؟
وُلدت عام 1974 في مدينة أنطاكية بين أسرة تتكلم اللغة العربية. أبى من أصل عربى وأمى عربية أيضاً من أصل تركى. بدأت علاقتى باللغة العربية من خلال البثمة القرية التى تربيت فيها، ويتواصل بهذه اللغة. بدأت علاقتى بالعربية كسائر أطفال القرية منذ ولادتي. فالعربية كانت مركز حياتنا اليومية صغارا وكبارا. كانت الحياة لغة فرحنا وحرزنا وطعامنا وشرابنا والعمائنا وكل شيء يحيط بنا من ماء وجفاف وورد وشوك وجبل وسهل وحيوان ونبات؛ كل الأسماء كانت عربية. وأما العربية الفصحى فبدأت علاقتى بها من خلال أفلام العرتون التى كنت أشاهدها عبر التلفزيون العربى السورى ببنت الجيران آنذاك. ثم أرسلتني جدتي في عطلة الصيف إلى شيخ الكتاب في القرية. تعلمت القراءة والكتابة عند الشيخ وحيد رحمة الله عليه. وخطمت القرآن الكريم عنده. كانت أمى وجدتي تحانني وأخوئي دائما على تعلم العلوم الإسلامية عامة واللغة العربية خاصة. فكننت أجمع أوراق الرونامة من هنا وهناك لكي أقرأها لهما وأتال إعجابهما وأدخل البهجة والسور عليهما، وأعب هذه المرحلة مشاهدة الأفلام الأجنبية المترجمة المتقوية بالعربية. ثم انتهت مرحلة الابتدائية وبدأت مرحلة ثانوية الأثمة والخطباء التى استمرت سبع سنوات. فساعدتني هذه المرحلة على تحسين المهارات الكتابية واللغوية.

■ ما أول كتاب ترجمته وكيف جرى تلقه؟
بدأت تجربتي في الترجمة منذ السابعة أو الثامنة من عمري عندما بدأت بإقتان قراءة وكتابة اللغة التركية من خلال الرسائل الورقية التى كنت أقرأها وأترجمها للجنيران من التركية إلى العربية. هذه الرسائل التى كنت أقوم بقراءتها أو كتابتها كانت تأتي من شاب إلى اهله أو من زوج إلى زوجته أو من خطيب إلى خطيبته أو العكس. كنت إذأ صح التعبير. امين سز لهؤلاء الناس

## شذرات

إن تطوّر قدرات الدعاية الأشهارية والاذاعة والسينما، ناهيك عن منظومة المظاهر الاجتماعية التى تتعمّد أكثر فاكتر، يجعله من تطوير السيمبولوجيا ضرورة مُلحّة أكثر فاكتر.

**رولان بارت** . من مقال نشر عام 1956

كيف كان ممكنا للعرب ان يستغنوا عن الصورة، يبدو انهم ما كانوا يهتمون بذلك إطلاقا، وهم على اى حال لم يبذلوا اى جهد لتحديد صور لهم، ماذا كانت صورة هارون الرشيد، والعتيبى، وابن رشد؟ لن نعرف ذلك ايدا. مع ان الرسم كان موجودا فى بعض الحقب، غير انه ما كان يخطر على بال احد ان يستخرج صورة لنفسه.
**عبد الفلاح كيليطو** . «حصان نيلشه» بترجمة عبد الكبير الشراوى

يقال ان الحب طريقه إلى الاكتمال، فهو بحث عمقا ينقصلنا لدن طرف آخر. لكن هل حقا يوجد من يحبّ الاكتمال؟ ونحن من يذهبون فى هذا الطريق سيعرفون سريعا ان ثمن الذهاب إليه هو سلسلة طويلة من التنازلات.
**أسا لارسون** (كتبة سويدية) . من رواية «بريكا مار تينسون»

بدون تحكّ المورّخ فى ترتيب الاحداث ووضعها فى «حبكة» هل يظل هناك صغنى للكتابة التاريخية؟ هناك المئات من الجداول الكرونولوجية التى ترسم تاريخ بلد ما، هل اشيعت تلك الجداول انظارنا المعرفية؟ وحدها الحكية تفعل ذلك.
**بول ريكور** . «السرر والزمان»

■ ما العليات التى تواجهك كمترجم من اللغة العربية؟

■ اللغة العربية لغة مُعجزة وغنية بمفرداتها وسحر أوصافها وعدونة اشعارها. فاللفظة العربية تُعبّر عن المعنى المراد بأوضح وأفضل صورة وىادق وأجمل معنى، خصوصا في القرآن الكريم. فعلى سبيل المثال كلمة (أخذ) التى وردت في سورة الإخلاص مرتين لتفيد معنيين مختلفين؛ الأول يعنى المُقرء، والثانى فى آخرها يعنى الشريك، والثانى فى آخرها يعنى إنسان أو كائن أو مخلوق. وقد حصل بين هاتين الكلمتين جناس تام، فتحة اللفظة من كلمة إلى صورة فنية صوبت على المترجم نقلها إلى

اللغات الأخرى، إضافة إلى ما تحدته من تأثير في نفس الملقئ. وهذا يشكّل عبئة رئيسة أمامى كمترجم. إذ يتعدّد على أحياننا نقل أو ترجمة بعض الصور البلاغية، خاصة الشعرية، إلى اللغة التركية.

**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني



عزّت مرانجوز أوغلو (تصوير: فاطمة نور)



# رياضة



محر كسر الرقم المسجل باسم الإثيوبي غيريسيلاسي جورجيو فان دامم/غيتي

## رقم قياسي لهو فرج

### فوز روكتس على ليكرز بدوري السلة الأميركي

سجل جيمس هاردن 36 نقطة خلال فوز هيوستون روكتس المفاجئ 112-97 على لوس أنجلوس ليكرز في المواجهة الأولى بسلسلة الدور قبل النهائي بالقسم الغربي بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. كما ساهم راسل وستبروك في الانتصار بتسجيله 24 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة وقدم ست تمريرات حاسمة بينما أضاف إيريك جوردون 23 نقطة لروكتس.

### نجم برشلونة رافينيا على رادار ليذر الإنكليزي

يرغب نادي ليدز يونايتد، الصاعد حديثاً لبطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، في التعاقد مع النجم البرازيلي رافينيا الكانتارا، لاعب فريق برشلونة، بحسب ما ذكرته صحيفة «سوروت» الإسبانية، والتي أكدت بأن برشلونة في إطار تعزيز صفوف الفريق لهدم الهوة التي تفصله عن ليفربول (مطل الموسم المصري)، ومانشستر سيتي (مطل 2017-2018 و2018-2019)، لينضم اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً إلى مواطنه تيمو فيرنر والمغربي حكيم زياش.

### تشلسي يضم هافير تس ليفركوزن

أعلن نادي تشلسي الإنكليزي لكرة القدم، تعاقدته مع الألماني الدولي هاكي فريست قادماً من باير ليفركوزن لمدة خمسة أعوام مقابل 94 مليون دولار أميركي. وتأتي صفقة البلون الجديدة في إطار تعزيز صفوف الفريق لهدم الهوة التي تفصله عن ليفربول (مطل الموسم المصري)، ومانشستر سيتي (مطل 2017-2018 و2018-2019)، لينضم اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً إلى مواطنه تيمو فيرنر والمغربي حكيم زياش.

### دخل العداة البريطاني محمد فرج، تاريخ سباقات العدو من جديد، بعد أن نجح في كسر الرقم القياسي المسجل باسم الإثيوبي الشهير، هايلي غيريسيلاسي، بعد أن قطع مسافة 21300 متر في ظرف ساعة واحدة، وذلك في 53 لفة، متفوقاً بفارق 45 متراً فقط عن الرقم المسجل قبل 13 عاماً.

التهويدة السودانية «بابا وماما جيوني»، التي تتميز بأن الأم تنقص دور الطفل فيها لتعني على لسانه، ويرد فيها: «ماما وبابا جيوني وأنا حبيبتهم بجوني، حصاني كبير ويجره شديد، وأنا من فوقة كاني امين، أخش الجامعة وأبغى وزير».

وبعض التهويدات تتحور كلماتها حول حراسة الطفل أثناء النوم، وفي الغالب هذا النوع من التهويدات يبدو كخطاب موجه للطفل مباشرةً لطمأنته أثناء النوم؛ ما يمكن التماسه بالتهويدة الإنكليزية «Brahms Lullaby»، التي يرد فيها: «ملائكة مشترقة بجاتيك يا حبيبي، سيحرسونك حتى ترتاح، وستستيقظ على صدري» وذات النجمة نلتمسها بالتهويدة الشامية الفلكلورية «يلا نغام»، التي يرد فيها: «يلا نغام لايدحك عداك».

يُشار هنا إلى أن هذه التهويدة لها نسخ عديدة ومختلفة، وإن النسخة الأكثر شيوعاً هي التي قامت فيروز بتأديتها مع إضافة اسم ابنتها، ربما، إليها، والتي يرد فيها: «يلا نغام يلا نغام لايدحك طير الحمام، روح يا حمام لا تصدق بصحك عليها لنتام»، والنسخة المعدلة تبدو شبيهة ببعض الشيء بالتهويدة الإسبانية «Ea, la Nana»، التي يرد فيها: «أيها الطائر الصغير الذي يغني عندي الحجرية، اذهب إلى نانا، اصمت، لا تجعل طفلي يستيقظ».

هناك تهويدات تبدو أكثر حزناً وإشارة، كلماتها جزلة ورشفة، تسير في دوائر مغلقة تعكس اللاجئ، وتردها الأמהات كوعود تدرك أنها لن تحقق، وهو ما يمكن التماسه في التهويدة الإنكليزية «Hush Little Baby»، التي يرد فيها: «اصمت يا طفلي الصغير، سيشتري لك أبوك متكلاً، وإن لم يغن الطائر، سيشتري لك أبوك خاتم الماس، وإن تحول الخاتم الماسي إلى نحاس، سيشتري لك كأساً زجاجية أنيقة، وإذا انكسرت الكأس طفل صغير في المدينة».

ونفس النجمة تجدها في التهويدة السعودية «دوها يا دوها»، التي تتميز عنها بوجود بعد إسلامي، ويرد فيها: «دوها يا دوها، سافرة مكة، جب لي زئيل كعكة والكعكة في المخزن، والمخزن مالو مفتاح والمفتاح عند النجار، والنجار بيغني الفلوس والفلوس عند السلطان، والسلطان بيغني المباديل والمباديل عند الصغار، والصغار بيعموا الحليب والحليب عند العقرة والبقرة تغني الحشيش، والحشيش فوق الجبل والجبل بيغني المطرقة، والمطرقة عند ربي، ياربي حظ المطرقة يا مطرقة حطمي حطمي».

بعض التهويدات تقترن بأعداء ستقوم العائلة بتحقيقها للطفل أثناء نومه، مثال على ذلك التهويدة الغربية «نني يا مومي» التي تطلب فيها الأم من ابنتها النوم ريمًا بنم تحضير العشاء، ويرد فيها: «نيني يا مومي، حطمي بطيب عشاننا، ولا ما طاب عشاننا، يطيب عشا جيراننا».

ونفس النجمة نجدها في التهويدة الفرنسية «Fais dodo colas mon p'tit frère» التي تتميز بانها تهويدة تردها الأخت الكبرى حتى بنام أخوها الصغير، ويرد فيها: «نم يا أخي كولاس الصغير، أمي في الطابق العلوي تصنع لك الكعك، وأبي في الطابق السفلي يصنع لك الشوكولا، نم الآن، لتستيقظ وتضح بصوت عال».



«الطبخة الملم» لـ يوهان فوغات (Getty)

## أغنيات على مسامع النائمين

### عمر بقربوا

مع التهويدة الأولى التي ترددها الأمهات على مسامع أطفالهن قبل النوم، تبدأ علاقة البشر بالموسيقى؛ علاقة تبدأ بالكون في تلك اللحظات الفاصلة ما بين الوعي والوعي، مع إغان ذات لحن سهل وبسيط، يتم تكرارها برتابة لتساعد على الاسترخاء والنوم على وقع صوت أنثوي رقيق وخافت، وترافقها عوامل أخرى داعمة، كالاهتزازات الجسدية اللطيفة والإضاءة الخافتة.

في الغالب، تعتمد الأمهات في تهويدتهن على إغان فلكلورية مقترنة بقرات المنطقة التي ينتمين إليها، من دون أن تغفل أن بعض الأمهات يملن إلى ارتجال تهويدتهن الخاصة الأمر المشترك بين التهويدات الفلكلورية والتهويدات المرتجلة، أنها جميعاً تعتمد على الحان بسيطة، قوامها جمل سهلة وقصيرة، تتخللها عبارات صوتية لا معنى لها.

تتكون هذه التهويدات من مقطعين متبايني اللحن على الأكثر؛ المقطع الأول يكون الإبطاً، وترافقه الاهتزازات الأكثر لياناً وهدوءاً، أما المقطع الثاني فهو المقطع الأسرع، وترافقه اهتزازات أكثر قوة، ينتهي لحنياً بجمل

قرار، يمكن الوقوف عندها، كما يمكن العودة منها للمقطع الأول.

هذه العلاقة بين البشر والموسيقى غير ثقافية ونظرف زمني ومعاني واحد؛ فلكل ثقافة وحضارة تهويداتها الخاصة بها، وأقدم التهويدات التي تم توثيقها تاريخياً هي التهويدات السومرية التي جمعها الكاتب الأشوري الأميركي، صاموئيل نوح كرامر، في كتابه «التاريخ بدأ في سومر»، الذي قام بتأليفه بعد سنوات من عمله في الحفريات الأثرية في ثلاثينيات القرن

البرونزي قبل خمسة آلاف سنة، بمساعدة الباحث، أفرايم أفيغور سبيسر. من اللافت أن السومريين اهتموا بتوثيق تهويداتهم، كما أنه من اللافت أيضاً أن بعض التهويدات السومرية لا تقوم فيها الأم بمحاكاة الطفل بشكل مباشر، بل هي تؤنسن النوم أو تؤلله لتخاطبه، وتناجبه لتساعد الطفل على النوم، ضمن مقاطع غنائية قصيرة، لا يمكن التنبؤ بلحنها. ومن هذه التهويدات: «تعال يا نوم، تعال أيها النوم، تعال إلى حيث تجد طفلي راقد»، أسرع أيها النوم وزرنا حيث يهجع ولدي، دعه يغلق عينيه للفتنن ضع يدك على عينيه المحلتنين، وبالنسبة للسانة الذي لا يقطع من التصويت، أمسك به ولا تدعه يوقظ العينين».

ورغم ارتباط كل تهويدة بثقافة الشعوب التي أنجبته بشكل وثيق، إلا أن التهويدات الشعبية المتداولة حول العالم لها شيمات متشابهة؛ فلكلمات بعض التهويدات تبدو اختزالاً وتبسيطاً لدورة الحياة يكسوها تفاؤلاً بمستقبل مشرق؛ وهو ما يمكن التماسه بإحدى التهويدات السومرية الموثقة، التي يرد فيها: «ساجلب زوجة لطيفي، وستدل له ولداً رائعا، وتسهر الخادمة الحلوة على طفله البديع وترضعه الطفل من ثديها»، وذات النجمة تلحمنها في

المرافق التي ثلاثت بين الأشبوب بالفترة الكولونيالية ساهمت بحركة ملائمة بين الدول المحتلة، كفرنسا وبريطانيا، والدول التي قامت بالتحلله؛ فبعض سوربة مللا تردد الامهات منذ عقود طويلة لهويدة Frère Jacques، من دون أن يدركن معناها، ويضفن إليها بعض الكلمات العربية بعد ضربات الجرس «جيت ذات دوت»، لتتلوها كلمات مر تجلة على ذات القافية ملك «سلام عاجردوتن وقله تلوتن».

## «ممنون» لـ بو كلثوم أغنية من الصندوق الموسيقي الاول

قبل أسبوع، أصدر المغني السوري بو كلثوم أغنية مفردة جديدة حملت عنوان «ممنون»، وهي أغنية خاصة جداً لكونها امتداداً لتهوديات الأمهات ورثها بلسان الابن الممتن لكل ما قدمته له أمه.

ويختار بو كلثوم نغمات المفاتيح الناعمة التي تصدر عن الصناديق الموسيقية المخصصة للأطفال ليفتح بها أغنيته، فيستحضر من خلالها لحظات الطفولة الأولى والأجواء المرافقة ليهدهات الأمهات، ليعيد خلق الحالة العاطفية التي تخنمى للحظات باتت بعيدة، فيها تشكلت النواة التي بدأت ترسم علاقته الخاصة مع الموسيقى، تتخلل الموسيقى تنهيدات خافتة، تصعب الجو العام بانفاس الحزن، وتمهد لرد بو كلثوم على التهويدة، الرد الذي يبدأ بعد انكسار الموسيقى.

رد بو كلثوم يبدأ هادئاً كتهويدة، يتكون من مقاطع لحنية قصيرة وبسيطة، تنكر برثم بطيء، حتى تكسر الازمنة، والمفارقة، فإن اللازمة تحتوي على كلمات مقتبسة من التهويدات الشامية الفلكلورية، وهي: «تام



سيف لبو كلثوم أن استمر فكرة التهويد في أغنية سابعة (فيسبوك)

## إنتاجات

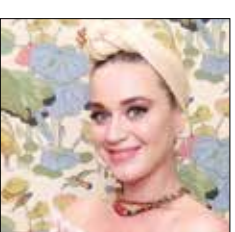
عند الأمانة والاصف من مساء يوم الخميس المقبل، يقم الفنان المصري، **عمر خيرت** بصدية الأوركسترا، عرضاً على خلية «مسرح الأوبرا المحلولة» القاهرة، يتحدث فيه مجموعة من أبرز مقطوعاته الموسيقية.

ما إن وضعت المفغية الأميركية **كيني بيربي** مولودها الأول أخيراً، حملت أطلقت اليومها SMILE، في هذا الأصدار، الذي ضم 12 أغنية، ارتاح بيربي من خلاله مشاركة جمهورها سلاح الظروف الانسية، والجسدية التي مرت بها جراء الحمل.

اصدرت فرقة الروك الإنكليزية **Deep Purple**، أخيراً، ألوما جديدة، حملت عنوان **Whoosh**؛ وهو الألبوم الحادي والعشرون في مسيرة الفرقة الأسطورية، التي بدأت قبل 52 سنة، والأصدار الأول للفرقة منذ عام 2013.

لخص «دار سوذبير»، الشهر الجاري، للمرة الأولى، مراداً علنياً لموسيقى الهيب هوب، بثلاث رسائل حب كتبها **توباك** خلال سنوات المراهقة، واللح الذي أشهر بوضعه مغني الراب ذا نوبوريوس بي. آبي جي.

اصدرت فرقة الوب الكورية الجنوبية «بلاك بيلك» Blackpink والألمانية والمصممة **سيلينا غوميز** ليلينها التي انظرها الجمهور، وعنوانها Ice Cream، وحصد فيديو الأغنية أكثر من 177 مليون مشاهدة إلى الآن.





## رياضة

# تقرير

يطمح المدرب المغربي وليد الركراكي، المدير الفني لنادي الدحيل، إلى قيادة بطل دوري نجوم قطر لمنصة التتويج بدوري أبطال آسيا في النسخة الحالية، بفضل امتلاكه عدداً من النجوم الكبار

# دوري أبطال آسيا الدحيل ضيف دائم

الدوحة . **العربي الجديد**

تخرب الجماهير الرياضية استنفاً دوري أبطال آسيا لكرة القدم في الرابع عشر من شهر سبتمبر/ أيلول الحالي، بعدما قرّر الاتحاد القاري لعبة إقامة جميع مواجهاتها بنظام التجمع في العاصمة القطرية الدوحة، عقب التوقف الإضطراري بسبب انتشار فيروس كورونا، الذي تسبب بإزمة اقتصادية كبيرة لجميع قطاعات الدول العالمية.

وتشارك في الجولة الثالثة من دور المجموعات بالمسابقة القارية في العاصمة القطرية الدوحة الأندية من غرب آسيا، الإعلان عن تاسيسه في عام 2009 بمسماه



دحقت الدحيل لقب دوري نجوم قطر في موسم 2019 / 2020 (سبيجوت هوانجر/ Getty)



شارك الدحيل في أبطال آسيا بعد فوزه بثقب كأس الأمير (محمد جونس/ الاناطون)

وحتى نادي الدحيل مقعده في هذه النسخة من دوري أبطال آسيا بعد أن أحرز لقب كأس سمو الأمير العام الماضي بفوزه في المباراة النهائية على منافسه العنيد السد برباعة

أهداف مقابل هدف وحيد، ليرد على خصمه «الزعيم»، الذي خطف لقب دوري نجوم قطر في موسم 2018 / 2019، برصيد (57) نقطة بفارق (7) نقاط عن الدحيل الوصيف.

لكن نادي الدحيل استطاع الظفر بلفق دوري نجوم قطر في العام الحالي بعد منافسة شديدة وشروسة مع الريان، واستطاع إنهاء الموسم متصدراً للترتيب العام برصيد 53 نقطة بفارق نقطة عن ملاحقه المباشر، فيما حل السد ثالثاً برصيد 45 نقطة.

والمتخوض هو السابع لنادي الدحيل في المواسم العشرة الأخيرة، حيث نجح باستعادة لقب دوري نجوم قطر لكرة القدم، بعد أن خسره في موسم 2018 / 2019 لصالح فريق السد، وخلال 22 مباراة لعبها؛ حقق الفريق الفوز في 16 وتعادل 4 وخسر مرتين فقط، مسجلاً 38 هدفاً مقابل 16 هدفاً

أعرب يواكيم لوف، مدرب المنتخب الألماني، عن امتعاضه من الجدول المزدهم للمباريات الدولية الذي فرضه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) خلال الخريف، وتأسف على عدم اعتماد قاعدة التبديلات الخمسة في دوري الأمم الأوروبية.

وأشرف لوف على المباراة الدولية الأولى لمنتخب «ناسيونال مانشفانت» قبل أيام أمام نظيره الإسباني والتي انتهت بالتعادل الإيجابي 1-1، بعد قرابة عشرة أشهر من توقف المباريات الدولية بسبب تفشي فيروس كورونا.

ويتخوض المنتخب الألماني ثماني مباريات دولية حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر، في ظل جدول مزدحم لألعابين بين أندنيهم، ومنتخباتهم.

وقال لوف الذي قاد ألمانيا إلى لقب كأس العالم عام 2014 في البرازيل «الأمم» بغضبي، البرنامج مزدهم بطريقة جنونية، سنكون لذلك نداعجات سلبية على صحة (اللاعبين) ومستوى وجوده كرة

في شباكه، أما على مستوى دوري أبطال آسيا فيحتل نادي الدحيل المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد ثلاث نقاط من فوز على فريق بيرسبوليس الإيراني بهدفين مقابل لا شيء، وخسارة أمام التعاون المتصدر بالنتيجة ناتها، مقابل نقطة واحدة للمشاركة الإماراتي ومغلقا للفريق الإيراني.

الإنجاز المحلي الذي تحقق بقيادة المدرب المغربي الشاب وليد الركراكي (صاحب الـ44 عاماً)، الذي نجح في مهمته بعد تعيينه منتصف الموسم خلفاً للمدرب

البرتغالي روي فاريا. وسبق للركراكي أن نجح في مهمته التدريبية الأبرز التي كانت مع فريق الفتح الرباطي عندما قاده لتحقيق لقب الدوري المغربي للمرة الأولى في تاريخه عام (2016)، وكأس العرش المغربي عام (2014)، ما جعله الخيار الأمثل لقيادة كرة الدحيل والتوقيع معه قبل أيام قليلة من انطلاق منافسات بطولة دوري

بطلان آسيا. وشهد مسعكر الاحتفال مع اللاعبين الواعد كاي هافترس، إذ أعلن نادي تشلسي المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم اليوم تعاقده مع لاعب الوسط الهجومي الألماني من باير ليفركوزن لخمس سنوات. ولم يكشف النادي عن تفاصيل التعاقّد مع اللاعب، لكن وسائل إعلام برميلانية ذكرت أن تشلسي يفع قرابة 71 مليون جنيه إسترليني (94,34 مليون دولار) للحصول على خدمات اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً.

وعار هافترس معسكر المنتخب الألماني الجمعة لاستكمال الفحص الطبي قبل التوقيع للنادي الألماني. وقال هافترس في بيان السعادة لا تسخى وأشعر بفخر كبير للانضمام إلى تشلسي، إنه لن تحول إلى حقيقة باللعب للفريق كبير مثل تشلسي.

واعتظر على أحر من الجحيم مقابلة زملائي والجهاز الفني». وكان سيجنيق عامان في عهد هافترس مع ليفركوزن وقد سجل 46 هدفاً وصنع 31 في 150 مباراة مع النادي.

(فرنس برس)



يحتلم الدحيل على عدد من نجومه في المسابقة القارية (كريم جعفر/ فرانس برس)

الماضي 2019 / 2020، وزميله الشاب المعز علي والمدافع المغربي المخرم المهدي بن عطية وغيرهم. ما يوفر الكثير من الخيارات المحلية. إلا أن اللاعب الإيراني نجح في أن بلغت الأنتظار إليه بشدة.

لكن نادي الدحيل يستفقد خدمات النجم القطري عاصم ساديو لمدة تتراوح بين شهرين إلى ثلاثة أشهر، بعدما أكد الجهاز الطبي لبطل دوري نجوم قطر إصابته في الركبة، ما يعنى غيابه عن المواجهات الأولى من المسابقات المحلية ودوري أبطال آسيا، بحسب ما ذكره البيان الرسمي للفريق.

بدوره، أكد أحمد ياسر، مدافع الدحيل، في

## فتح تحقيق بعد اختفاء كأس أفريقيا الخاصة بمصر

اعلن اتحاد الكرة المصري

فتح باب التحقيق

بهدف كشف ملابسات

اختفاء كأس أفريقيا

الشاهرة. **العربي الجديد**

اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، فتح تحقيق في واقعة اختفاء (سرقة) مجموعة تابعة لروابط الأونتراس، أم نهبت ضمن الخسائر التي نجمت عما تعرض له المبني في هذه الواقعة، وفق البيان.

وفي 13 مارس/ آذار 2013، سلمت رابطة «الخراس اهلاوي» 10 كؤوس لاتحاد الكرة من المنتخب مقرر الاتحاد قبلها بأيام قليلة، وذلك احتجاجاً على الأحكام الصادرة في قضية «حزرة استاد بورسعيد»، والتي راح ضحيتها 74 من شعبي النادي الأهلي.

في محاولة ذلك، كشفت مصادر مطلعة عن فتح اتحاد الكرة المصري اختفاء جميع كؤوس مصر من داخل مقر الاتحاد، مدعيًا أن المقر تعرض لحريق عام 2013، أخفقت إشره مجموعة من الكؤوس الممنعة، ومنها كأس

الأمم الأفريقية بالبطولة ثلاث مرات متتالية أعوام 2006 و2008 و2010.

وقال الاتحاد، في بيان: «في إطار التطوير الذي يقوم به الاتحاد المصري لكرة القدم حالياً لقرّة الرئيسي، الذي يتضمن تحويل المدخل إلى متحف مصغر لكرة المصرية؛ فوحي مجلس إدارة الاتحاد بعدم وجود عدد من الكؤوس القديمة في مخازنه، والتي كان من المفترض أن يتم الاستعانة بها في عملية التطوير».

وأضاف الاتحاد أنه «يجري حالياً التحقيق في مصير هذه الكؤوس القديمة، وما إذا

الزاعة في منزله، غير أنه أعاد الكأس مجدداً

## مباريات الأسبوع

### تعادله إيطاليا مع اليوننة في دوري الأمم الأوروبية

انتهت اليوسنة سجل انتصارات إيطاليا الذي استمر 11 مباراة متتالية، بعد أن فرضت التعادل 1-1 على فريق المدرب روبرتو مانسيني في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وفشل المنتخب الإيطالي في تحقيق فوزه الثاني عشر على التوالي، لكنه حافظ على سجله خالياً من الهزيمة منذ السقوط أمام البرتغال ضمن النسخة الأولى من المسابقة نفسها في الجولة الثانية أمام البرتغال صفر-1، قبل أن يتوج الأخير بالقب على حساب هولندا، وخاص المنتخب الإيطالي آخر مبارياته قبل مرحلة تعليق النشاط التكريي جراء فيروس كورونا، في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، والتي انتهت بفوزه على أرمينيا 1-9 ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020 التي تم تأجيلها إلى صيف العام المقبل بسبب تداعيات الوباء، وهي ثاني أطول فترة غياب للـ«ازوري» عن الملاعب، إذ امتدت 2911 يوماً، فيما كانت الأطول بين تشرين الثاني/ نوفمبر 1945 وكانون الأول/ ديسمبر 1946 (385 يوماً).

**فوز هولندا على بولندا في دوري الأمم الأوروبية**

أحرز ستيفن برغوين هدفاً، ليقود هولندا للفوز بصعوبة 1-صفر على أن فرضت التعادل 1-1 على فريق الأمم الأوروبية لكرة القدم، وأقيمت المباراة على ملعب «يوهان كرويف آرينا» خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا، الذي تسبب بإرجاء كأس أوروبا 2020 وغياب المنافسات الدولية قرابة عشرة أشهر. ولم يسبق للمنتخب البولندي أن فاز على نظيره الهولندي في عقر داره، على الرغم من انتصاراته الثلاثة في 15 لقاء، ويعود آخر فوز لبولندا إلى عام 1979 خلال تصفيات يورو 1980 بنتيجة 2-صفر. وخاض المنتخب الهولندي، وصيف النسخة الأولى، المباراة في ظل رحيل مدربه رونالد كومان المنتقل إلى برشلونة الإسباني الشهر الماضي، بعد أن نجح في قيادة هولندا للتأهل إلى كأس أوروبا 2020 التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل جراء تفشي فيروس كورونا.



التشيك تتجاوز عقبة سلوفاكيا في دوري الأمم النوروبية

فازت جمهورية التشيك 3-1 على مستضيفتها وجارتها سلوفاكيا، بعد أن كسرت عناد منافستها بثلاثة أهداف في الشوط الثاني من مواجهتهما في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وضغط منتخب التشيك بقوة وسيطر على معظم فترات المباراة ضمن المجموعة الثانية في الدرجة الثانية، وهزمت الشباك عبر فلاديمير كوفال لاعب سلافيا براغ، وأضاف بوريك دوكال الهدف الثاني، واکمل ميخائيل كرمينشيك ثلاثية التشيك، قبل أن يقلص إيفان سكرانز عقبة سلوفاكيا.

**الدحيل يتجاوز عقبة أم صلاه في دوري نجوم قطر**

استهل الدحيل حملة الدفاع عن لقبه في بطولة دوري نجوم قطر لكرة القدم للموسم 2020 - 2021، بتخطي عقبة أم صلال (3-صفر) في المباراة التي جرت على استاد المدينة التعليمية في إطار مباريات المرحلة الأولى. وحصد الدحيل بهذا الفوز أول ثلاث نقاط في المسابقة ليحتل المركز الثاني خلف السد الذي يملك نفس الرصيد لكنه يتفوق بفارق الأهداف، في المقابل خرج أم صلال من هذه الجولة خالي الوفاض من النقاط.

**الاهلي يتغلب على الوكرة في دوري نجوم قطر**

حوّل الاهلي تأخره بهدف إلى فوز ثمين على ضيفه الوكرة (2-1) في المباراة التي جرت بينهما على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي الرياضي، في إطار مباريات المرحلة الأولى من دوري نجوم قطر، وانتحلت الأهلي بهذا الفوز رصيده هذا الموسم بثلاث نقاط ثمانية احتل بها المركز الرابع، في المقابل خرج الوكرة بلا نقاط من مباراته الأولى واحتل المركز التاسع.

# لوف غاضب من الجدول المزدهم للمباريات الدولية

يتعرض اللاعبون في

أوروبا لضغط كبير

بسبب المباريات الدولية

والالتزامات الأندية



لوف قاد ألمانيا إلى لقب مونديال 2014 (ساندكر هاسلتينك/ Getty)

الاتحاد المصري فتح تحقيقاً في حالة لوف (إيه بي سي/ شيبانجو/ Getty)



## رياضة

### تقرير

**أكد ميسي ولاءه الدائم لنادي برشلونة الإسباني، بعدما قضى 20 عاما في الفريق الذي قدم الكثير وحقق العديد من البطولات المحلية والقارية، وناك الجوائز الفردية التي جعلته احد افضل اللاعبين في الساحرة المستديرة خلال السنوات الماضية، وتعلقت به الجماهير الرياضية**

# نهاية أزمة ميسي

**برشلونة . العربي الجديد**

اماط النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد نادي برشلونة، التام عن جميع التفاصيل التي

كانت وسائل الإعلام العالمية والجماهير الرياضية تنتظرها، بعدما أكد بشكل رسمي بقاءه مع «السالوغرانا» موسم إضافي، وتأجيل فكرة رحيله عن البارسا في سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وكشف ميسي سبب تأخره في الحديث لجميع وسائل الإعلام والخروج للجماهير الرياضية لنادي برشلونة، بقوله لموقع «غول» العالمي في نسخة الإسبانية: «لم أكن قادراً على التحدث لأن الخسارة التي لحقت بنا في لشبونة كانت صعبة للغاية بالنسبة لي. لقد كنا نعلم ان بايرن ميونخ الألماني فريق صعب، لكنني لم أتصور ان تكون النتيجة بهذا الشكل. لأن ذلك أعطى انطباعاً سيئاً لبرشلونة والمدينة، وقررت الانتظار قليلاً لأوضح الأمر».

وتابع «لقد قمت بإخبار إدارة برشلونة والرئيس جوسيب ماريا بارتوميو بقرار رحيلي عن الفريق منذ مدة طويلة، وتحدث معهم طوال العام، لأنني رايت انه من

جواني خلال الفترة الماضية، لأن ذلك يعطني

القوة ويكفيني، لكنني تضررت كثيراً من بعضهم، خاصة أولئك الذين شككوا في انتمائي لنادي برشلونة، وقالوا عني أشياء لا أستحقها، والأزمة التي عشتها جعلتني أرى كل شيء بوضوح أكبر، وعرفت من هو صديقي ومن يدعي ذلك. ليس مهما إن بقيت أو رحلت، المهم هو ان حبي لنادي برشلونة لن يتغير أبداً».

وأوضح «أنا أضع مصلحة برشلونة قبل أي شيء، وكان لدي العديد من الفرص لمغادرة الفريق، والحصول على راتب أعلى في مكان آخر، ودايمًا ما أرفض لأن البارسا هو بيتي، والحديث دائماً عن الأموال يجرحني، ولن يكون هناك مكان أفضل من السالوغرانا، لكنني بالفعل شعرت بأنني بحاجة إلى تغيير الأهداف. صحیح انه ليس من السهل مغادرة مكان أصبحت به 20 عاماً من حياتي، لذلك فمت بإشراك عائلتي في اتخاذ القرار، ولم تكن نتيجة بايرن ميونخ هي السبب».

وواصل «صحیح أنني كنت دائماً أرغب في الاعتزال والبقاء في نادي برشلونة، لكن في الحقيقة لا يوجد مشروع في الفريق منذ مدة طويلة، لأنهم يحاولون سد الثغرات بشكل متواصل، وبت أفكر في صالح عائلتي أيضاً، لأنهم بدؤوا في البعـاء عندما أخبرتهم بنيتي مغادرة الفريق في سوق الانتقالات الصيفية الحالية. لقد فكرت في مستقبلي ورغبتي في المنافسة بدوري أبطال أوروبا، وتحقيق المزيد من الألقاب».

واستطرد «لقد توقعـت بأنني حر في اتخاذ القرار بالحرجل أو البقاء مع برشلونة، خاصة ان يارتوميو أكد لي ذلك، لكن الإدارة قامت بتخيير جميع الخـفائق، وقالوا إن هذا الشرط أنهى في العاشر من يونيو الماضي، ولم أستطع الإعلان في ذلك الوقت بسبب وجودي في منتصف منافسات الليغا، وتنتفي مباريات في دوري أبطال أوروبا، نتيجة فيروس كورونا، ولهذا قررت الاستمرار مع البارسا للموسم المقبل».

واستأنف «لقد أخبرني يارتوميو بأن حل الرحيل الوحيد عن برشلونة هو دفع 700 مليون يورو، وهذا امر مستحيل، بالإضافة إلى إعطاء خيار آخر، من خلال التوجه إلى المحكمة، وأنا لم ولن أذهب إلى هناك أبداً، لأن الأمر يتعلق بالفريق الذي أحب، ومنحني كل شيء منذ قدومي إلى هنا، وهو فريق حياتي، وبصراحة شعرت بالاستياء بسبب الأخبار الكاذبة التي نشرت عني، وعن رغبتني في الذهاب للمحكمة ضد البارسا، عندما طلبت المغادرة كنت أعرف ان هذا حقني وفق ما يقوله عقدي، ورغبت في قضاء أيامي الأخيرة في كرة القدم بسعادة، وهذا الأمر لم أعد أجدُه هنا».

وأوضح «أنا إنسان يحب الانتصار دائماً،



والأرباح المالية، نتيجة كثرة الشركات الراعية لـ«البرغوث»، لكن بقاء ميسي يشكّل سلبية كبيرة، لأن راتبه سيمنح الإدارة من عقد صفقات كبيرة، ما قد يؤثر على عملية تجديد دماء الفريق، مع عدم انسجام الأرجنتيني تحت قيادة المدرب كومان، الذي قام بإخراج العديد من النجوم، والتخطيط

ولغرفة الملابس ولغسفي أيضاً»، ويشكّل قرار ميسي البقاء مع برشلونة لموسم إضافي ميزة جديدة للفريق، بعدما استطاع تسجيل 31 هدفاً في جميع المسابقات، ونال جائزة هدف الليغا، لذا سيستفيد البارسا من فاعليته التهديفية، بالإضافة إلى جلب الهدوء لإدارة يارتوميو، مع استمرار تدفق الإيرادات

والسحب مع فريق يقاتل باستمرار، لكن برشلونة في السنوات الماضية لم يعد يملك القدرة على المنافسة في أوروبا. صحیح أنا مستمر معهم لكن هناك العديد من الأمور التي بحاجة إلى التغيير، ولن يتغير مردودي نهائياً، وسوف أصارع حتى النهاية، ولا أحب خسارة أي شيء، وأريد الخير للبارسا

### صورة في خبر

## روبياليس المرشح الوحيد

أعلنت اللجنة الانتخابية التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم، أن لويس روبيليس هو المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد في الانتخابات المقرر لها 21 من الشهر الجاري، وهو للنصب الذي يشغله منذ 17 مايو/أيار من عام 2018، وأكد الاتحاد الإسباني أن روبيليس تقدم بأكثر من مائة إقرار وتم التصديق على 100 فقط منها، من أعضاء الجمعية العمومية التي تم اختيارها في 24 أغسطس/آب الماضي، والذين سيدلون بأصواتهم أيضاً في الانتخابات القادمة لاختيار أعضاء اللجنة المكلفة للفترة من 2020 وحتى 2024، يذكر أن روبيليس أصبح الرئيس الـ24 للاتحاد الإسباني.



## علي هامش الحدث

**وست بروميتش يتعاقد مع الجناح ديانغانا**

أعلن وست بروميتش البيون، الصاعد حديثاً للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، تعاقدته نهائياً مع الجناح غراني ديانغانا من وست هام يونايتد بعد فترة إعاره ناجحة.
وأنضم ديانغانا لخمس سنوات، وتكرت وسائل إعلام بريطانية أن وست بروميتش دفع 23.90 مليون دولار للحصول على خدمات لاعب منتخب إنكلترا تحت 21 عاماً سابقاً. وسجل اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، ثمانية أهداف وصنع 6 في 30 مباراة بالدرجة الثانية خلال فترة إعارته لوست بروميتش الموسم الماضي وساعد النادي على الصعود للاضواء. وقال وست هام إنه وافق على مضمض على بيع ديانغانا للحصول على أموال لتعزيز تشكيلته في عدة مراكز.

**نجوم فرق القمة يحكرون قائمة الأفضل في البريميرليغ**

احتكر فريقا ليفربول، بطل الدوري الإنكليزي، ومانشيستر سيتي، الوصيف، قائمة اللاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب في موسم (2019-2020) التي تقدمها رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين الإنكليزية والتي تم إعلانها وغاب عنها النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول. وضمت قائمة المرشحين لأفضل لاعب في الموسم كلا من تيرينت الكسندر آرنولد وجورдан هندرسون وساديو ماني وفيرجيل فان دايك (ليفربول)، وكيفين دي برون ورحيم سترايلينغ (مانشيستر سيتي)، وضمت قائمة

أفضل لاعبة في الموسم كلا من بيثاني إنغلاند وصوفي إنجل وجورو ريتين وجي سو يون (تشلسي)، وكيم ليتل وفيغيان ميديما (آرسنال)، وفي قائمة أفضل لاعب شاب، جاء كل من تومي أبراهام وماسون مونت(تشلسي) وتيرينت الكسندر آرنولد (ليفربول) وماركوس راشفورد وماسون غرينوود (مانشيستر يونايتد) وكايوكو ساكا (آرسنال)، ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الفائزين في الثامن من الشهر الجاري.

**بارما يستعيد جماهيره في لقاء ودي**

أصبح بارما أول نادٍ من دوري الدرجة الأولى الإيطالي، ينال موافقة على حضور المشجعين في ملعبه، منذ بدء جائحة كوفيد-19، حيث سيحضر ألف مشجع لمقابلة مباراة ودية أمام إيمبولي، اليوم الأحد. وقال بارما في بيان، إنه نال موافقة مجلس المدينة، وسيتم تقسيم الجماهير الحاضرة في مدرجين مختلفين لمعلم تاريخي، وأضاف بارما، الذي كانت آخر مبارياته في أرضه بحضور المشجعين أمام لانتسيو، في التاسع من فبراير/شباط، أنه سيجري قياساً للحرارة على مدخل الملعب. وأكد أنه لن يسمح بحضور من تبلغ درجة حرارتهم أكثر من 37,5 درجة مئوية. كما يجب على المشجعين ارتداء الكمامات طوال الوقت.

**اولمبياد طوكيو: دراسة إعفاء الرياضيين من الحجر الصحي**
يدرس منظمو أولمبياد طوكيو 2020 إمكانية إعفاء الرياضيين من الحجر الصحي الإلزامي للزوار الأجانب عند وصولهم إلى اليابان، مقابل الحد من تحركاتهم أثناء المنافسات، لمنع حدوث إصابات محتملة بفيروس كورونا. ويعد هذا أحد الخيارات التي بدأت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 والسلطات اليابانية مناقشتها، في إطار الاستراتيجية التي سيتم تطبيقها للوقاية من انتشار العدوى عند وصول الجماهير والرياضيين والتحكم من إقامة الألعاب في وجود الوباء. وفي مؤتمر صحفي، قال المدير التنفيذي للجنة المنظمة، توشيمرو موتو، «لقد بدأنا مناقشة الإجراءات المضادة لتنظيم ألعاب آمنة للمشاهدين والرياضيين، وهذه هي أولويتنا القصوى». وقال موتو إن من بين هذه الإجراءات تم النظر في «تقديم معاملة خاصة للرياضيين عند اجتياز ضوابط الهجرة والصحة عند دخول اليابان».

**اختيار ارنغيز قاندا جديدا لباير ليفركوزن**

سيمصبح اللاعب التشيلي تشارليز أرنغيز، القائد الجديد لفريق باير ليفركوزن وذلك بعدما تحلّى لارس بيندر عن شارة القيادة، حسبما أعلن على تويتر، ليصبح لاعبا عاديا بصفوف الفريق.
وكتب بيندر، الذي شارك خلال 18 مباراة فقط في الموسم المنقضي، على حسابه با(تويتر) «أنا مقتنع بأن اللاعب يجب دائماً أن يكون داخل الملعب. في الموسم الماضي لم يحدث هذا الأمر معي». ووفقا للنادي، فقد قبل مدرب الفريق بيتر بوتس تحلّي بيندر عن شارة القيادة وقام بإعلانها لارنغيز ليصبح القائد الجديد للفريق، والذي يلعب لصفوفه منذ عام 2015.

قدم ميسي وعدا جديدا لبرشلونة (ألمانيا) (Getty/Ally)

لتشكيله من دون الأرجنتيني الذي غاب عن التدريبات الأولى، ما يعني زيادة معاناة سلبية كبيرة، لأن راتبه سيمنح الإدارة من عقد صفقات كبيرة، ما قد يؤثر على عملية تجديد دماء الفريق، مع عدم انسجام الأرجنتيني تحت قيادة المدرب كومان، الذي قام بإخراج العديد من النجوم، والتخطيط

ولغرفة الملابس ولغسفي أيضاً»، ويشكّل قرار ميسي البقاء مع برشلونة لموسم إضافي ميزة جديدة للفريق، بعدما استطاع تسجيل 31 هدفاً في جميع المسابقات، ونال جائزة هدف الليغا، لذا سيستفيد البارسا من فاعليته التهديفية، بالإضافة إلى جلب الهدوء لإدارة يارتوميو، مع استمرار تدفق الإيرادات

## وجه رياضي

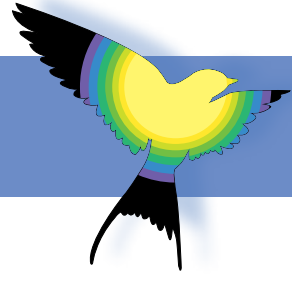
# علي وهيب

ولد نجم الكرة العراقي علي وهيب في 25 ديسمبر/كانون

الأول 1975، بدأ مسيرته بعدما قرر خوض الاختبارات الخاصة بمنتخبات الفئات العمرية ونجح فيها ليشارك في بعض البطولات الخارجية مثل ملسنكي في فنلندا وبطولة السويد الدولية، بعد ذلك توجه نحو فرق الفئات العمرية بنادي القوة الجوية وتم ضمه إلى صفوف فريق الأشبال عام 1987 ثم تم ترحيله إلى الناشئين، وبعد ذلك إلى صفوف فريق الشباب الذي قاده للفوز ببطولة الدوري لتتم دعوته من قبل المدرب عادل يوسف لتمثيل الفريق الأول، لكن لم تسنح له الفرصة باللعب بدوري الكبار. وفي عام 1990 تم اختياره لصفوف منتخب الناشئين، وبعدها لعب مع فريق الطلبة أول مباراة له في دوري الكبار ضد فريق التجارة وسجل فيها أول هدف له في الدوري، ليمثل «الأنيق» بـموسم عدة ويساهم بفوزه







## هوامش

غوبكلي تبه هو موقع أثري يقع في ولاية شانلي أورفة التركية، اكتشفت فيه آثار تعود إلى الفترة المتأخرة من العصر الحجري، ليبدل كثيراً من المفاهيم والصناعات التاريخية



وصل عدد زوار غوبكلي تبه عام 2019 إلى نحو نصف مليون سائح (هايليف فيدان/ وكالة الأناضول)

## غوبكلي تبه

## النقطة صفر لانطلاق التاريخ

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق



يصف الدليل السياحي التركي، سردار دونمير، موقع «غوبكلي تبه» بولاية شانلي أورفة التركية، بأنه «فتح جديد لعلم الآثار وانطلاقة جديدة للتاريخ البشري»، لأن هذا الموقع يعطي فكرة مختلفة عن تاريخ بدايات الحضارة البشرية، إذ يعود الموقع إلى 12 ألف عام، وهو أقدم من أهرامات مصر، ويفسر بالتالي بعض خفايا العصر الحجري. ويرى دونمير، خلال تصريحه لـ «العربي الجديد»، أن ضمّ الموقع إلى قائمة التراث العالمي قبل عامين، رغم أنه مدرج منذ عام 2011، سيعكس من الاكتشافات وقدم الزوار والباحثين، ليأخذ هذا الموقع حقه «لأن تأخر اكتشافه أثر على أهميته، لكنه سيبدل كثيراً من المفاهيم والصناعات التاريخية».

واكتشف الموقع بالصدفة، ففي مطلع ستينيات القرن الفائت، عثر فلاح تركي أثناء حرثه الأرض على هيكل أثري غريب، فسلمه للمسؤولين بولاية أورفة الذين عرفوا أنه «تحفة تعود إلى 12 ألف عام».

لتبدأ بعد ذلك، عام 1963، رحلة التنقيب من باحثين أتراك من جامعة إسطنبول وأميركيين من جامعة شيكاغو، لتتوالى المفاجآت واكتشافات الآثار، وأهمها ما اكتشف عام 1995، وهي المسلات الحجرية على شكل حرف T بطول 6 أمتار ووزن 60 طناً، وتعود للعصر الحجري الحديث. وعندما يقال عن المسلات بأنها الأهم، فهذا لا يعني التقليل من شأن بقية الاكتشافات، وفي مقدمتها أطلال معبد غوبكلي تبه، والذي يعد من أقدم دور العبادة في العالم، أي أنه أقدم من أهرامات مصر وآثار ستونهنج الموجودة جنوب غربي بريطانيا، بنحو 7 آلاف و500 عام، وهذا ما يبرر وصف الباحثين المكان بأنه: «النقطة الصفر لانطلاق البشرية».

وأمام تهافت السياح والمؤرخين والباحثين، أطلقت تركيا على العام الماضي 2019 عام غوبكلي تبه، بعد اعتبار المنطقة أهم الآثار الثقافية بتركيا. وقال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، خلال افتتاح الموقع في مارس/ آذار العام الفائت: «إن مرور الزمن يوضح كيف أن الأراضي التي نعيش عليها مهد لا مثيل له للحضارات

والتاريخ والثقافة، بلادنا متحف مفتوح». وأكد أردوغان أهمية موقع «غوبكلي تبه» الأثري، قائلاً إن اكتشافه يتخطى إعادة كتابة تاريخ البشرية، ومضيفاً أنه أصبح مرجعاً جديداً يوضح عمق جذور حضارات الأناضول. ويبيّن أن موقع «غوبكلي تبه» يحمل أهمية كبيرة للعديد من العلوم، وعلى رأسها الآثار والأنثروبولوجيا وعلم تاريخ الأدب، وفيه أقدم مكان عبادة في التاريخ، ويظهر أن البشر لم ينتقلوا إلى حياة الاستقرار قبل تشييد مبانٍ ترمز لمعتقداتهم الدينية، وإنما تم الأمر بشكل عكسي.

بدوره، يؤكد جلال أولوداغ، رئيس فريق التنقيب في غوبكلي تبه، مواصلة أعمال الحفر والتنقيب، بحساسية بالغة، نظراً لأهمية المنطقة وما تضمه من آثار مهمة. وأشار أولوداغ، خلال تصريحات صحافية سابقة، إلى أن إعلان الرئيس أردوغان 2019 «عام غوبكلي تبه» انعكس بشكل إيجابي ليس على ولاية شانلي أورفة فقط، بل على المناطق والولايات المحيطة بها أيضاً. وفي شانلي أورفة، حيث تفاصيل الوجود الإنساني، ثمة نقاط جذب عديدة

## باختصار

يعود الموقع إلى 12 ألف عام، وهو أقدم من أهرامات مصر، ويفسر بالتالي بعض خفايا العصر الحجري لتبدأ رحلة التنقيب بعد ذلك عام 1963

■ ■ ■  
اكتشف الموقع بالصدفة، ففي مطلع ستينيات القرن الفائت، عثر فلاح تركي أثناء حرثه الأرض على هيكل أثري غريب

■ ■ ■  
شكل مكتشفات موقع غوبكلي تبه بات يلهم صناعات الحلي في تركيا، لتصنيع مجوهرات مستوحاة من الآثار فيه

رشحت المنطقة لأن تصبح أبرز الوجهات السياحية الثقافية في تركيا، لدرجة أنها تصدرت مؤخراً قائمة المناطق التي لا يمكن التخلي عن زيارتها لدى الشركات السياحية، فأن يصل عدد زوار غوبكلي تبه، عام 2019، إلى نحو نصف مليون سائح، فهذا ما سيزيد إنعاش ولايات جنوب شرق عمومها.

بقي أن نقول إن شكل مكتشفات موقع غوبكلي تبه بات يلهم صناعات الحلي في تركيا، لتصنيع مجوهرات مستوحاة من الآثار فيها، إذ باشر القائمون على ورشة المجوهرات لدى «معهد النضج» في غازي عنتاب، تصنيع حلي ومجوهرات تبه وزيوغما التاريخيتين، واستهدف المشرفون على هذا المشروع بخطوتهم هذه، التعريف بإحدى أهم الوجهات السياحية والتاريخية في تركيا، والمساهمة في تزيين النساء بالمجوهرات التي تحمل أشكال أثارها. مديرة «معهد النضج» خديجة قوتسال، تقول: «نعمل على نقل الفنون اليدوية التقليدية، وثقافات الحياة المتنوعة من الماضي إلى يومنا هذا، لتأمين استمراريتها على مر الأجيال المختلفة». وأضافت أنهم قاموا ضمن هذا الإطار بالعمل على تحضير مجموعة من الحلي والمجوهرات وهاديا تذكارية مستوحاة من أشكال آثار غوبكلي تبه، وأوضحت أنهم يواصلون اللقاءات والتشاور مع بلدية شانلي أورفة الكبرى، من أجل تحديد تاريخ لإطلاق هذه الأعمال بشكل رسمي.

## وأخيراً

## الحكم العثماني ليس استعماراً

خطيب بدلة

أثارت مقالة كاتب هذه الأسطر «سورية ليست عظيمة» المنشورة الأسبوع الماضي (2020/8/30) في «العربي الجديد» ما كان متوقفاً من ردود أفعال، وبالأخص ملاحظتي إن «الدولة العثمانية ليست دولة احتلال، كما تصوّرها المناهج المدرسية البعثية، فلو كانت احتلالاً لثار عليها بعض الناس مثلما ثاروا على فرنسا، ولما صبروا على حكمها أربعين سنة». وبالتدقيق في العبارة، يتضح أنها تحتاج إلى توضيح فوري، وهو أنني، أخاكم، لا أنظر إلى الدولة العثمانية أنها جيدة وحضارية، بل ربما أعاق قيامها قبل 500 سنة احتمال أن تذهب بلادنا في مفترق حضاري آخر. ولكن المقصود أن غالبية الناس قبلوا بها لأسباب دينية. ولا يخفى أن أحمد عزت العابد (الدمشقي) وأبا الهدى الصيادي (المعزوي) كانا مستشارين للسلطان عبد الحميد، وكانت لهما صلاحيات واسعة.

لم يرفض الشعب السوري (إذا صحت هذه التسمية) الدولة العثمانية مثلما رفض الاحتلال الفرنسي، ومشروع الدولة الصهيونية لاحقاً، فقد تصدّى لقوات

الإسلامية، مثلهم مثل العباسيين والفاطميين والأيوبيين والمماليك، واللاحم لتلك الدولة هو الدين. يمكن مناقشة الفكرة ذاتها من زاوية أخرى، بطرح السؤال: كيف تفسر أن معظم الرجال الذين ملأوا المقاعد السياسية في سورية، بدءاً من 1918 وحتى 1958، كانوا من الدارسين في مدارس الملكة العثمانية، وجامعاتها؟ أحمد قديري، وهو من مؤسسي جمعية العربية الفتاة في سنة 1911، ومن أركان الدولة الفيصلية لاحقاً، كان قد درس في إسطنبول، وهاشم الأتاسي الذي

”

الشعب السوري لم يرفض الدولة العثمانية مثلما رفض الاحتلال الفرنسي، ومشروع الدولة الصهيونية لاحقاً

“